

# الأنباء

جريدة يومية سياسية

القدس – الجمعة ٢٠ تموز ١٩٧٣ – الموافق ٢٠ جمادى الثاني ١٣٩٣ – العدد ١٤٥٠ السنة الخامسة

אל-אנבא עתון יומי המחיר 20 אג'

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 20 JULY 1973 VOL. V No. 1450


## كميل شمعون يقوم بزيارة هامة جداً لطهران

بيروت – الوكالات – ذكرت امس صحيفة – الحياة – البيروتية ان السيد كميل شمعون سيقوم بزيارة رسمية لايران وصفت بانها هامة للغاية ، وذلك للاجتماع مع الشاه الايراني ومع كبار المسؤولين الايرانيين .

ويذكر ان هذه الزيارة هي الثانية التي يقوم بها كميل شمعون لايران خلال شهرين وقد جاءت بعد زيارة خاطفة قام بها السيد شمعون لبريطانيا .

وذكرت الصحيفة ان لزيارة شمعون علاقة مباشرة بالتطورات السياسية الحالية في العالم العربي وكذلك بالزيارة التي قام بها رئيس الوزراء الايراني السيد امير عباس هويدا لعمان في الشهر الماضي والزيارة التي يقوم بها لعمان الان رئيس اركان الجيش الايراني .

ويذكر ان شاه ايران سيقوم في ٢٧ تموز الجاري بزيارة رسمية للولايات المتحدة حيث يجري محادثات هامة مع الرئيس نيكسون في اعقاب المحادثات التي اجراها مع الملك حسين ورئيس الحكومة الاردنية في طهران في الاسبوع الماضي .

## المسيرة الشعبية الليبية تواصل سيرها نحو القاهرة

طرابلس – الوكالات – واصلت المسيرة الشعبية الليبية سيرها امس نحو القاهرة منطلقة من طرابلس في محاولة لاقناع مصر بالوحدة الاندماجية الثورية . ويقدر عدد المشتركين في المسيرة بحوالي ٢٥ الفا . وقد سمحت السلطات المصرية لمائة منهم فقط بمقابلة الرئيس انور السادات وتقديم عريضة كتبت بدمائهم .

وحذرت الصحف المصرية امس ان عدة شهور وليس بضعة اسابيع ستمر قبل ان يمكن لمصر وليبيا ان تتحدا في دولة واحدة .

وقد انتقدت عدة صحف لبنانية امس المسيرة التي امر بها الزعيم الليبي معمر القذافي الى القاهرة والاعتصام امام القصر الجمهوري الى ان يوافق الرئيس المصري انور السادات على تحقيق الوحدة الاندماجية بين ليبيا ومصر .

فقالت صحيفة – الانوار – في مقال افتتاحي كتبه رئيس تحريرها السيد سعيد فرنجية انه خائف من مصير الوحدة على الوحدة ذاتها وخائف على العلاقات بين مصر وليبيا .

البقية على ص ٨ ع ٤

# محاولة لاغتيال حافظ الأسد

## اطلاق النار عليه واصابته عندما كان عائداً من شمال سوريا الى دمشق

## اعتقال "٣٠٠" ضابط بينهم قائد السلاح الجوي

بيروت – الوكالات – ذكرت صحيفة « لوريون لوجور » البيروتية في عددها الصادر أمس ان الرئيس السوري حافظ الأسد نجا في الاسبوع الماضي من محاولة للاعتداء على حياته .

وقالت الصحيفة ان الحادث وقع في ١٠ تموز الجاري حين اطلقت وحدات – متمردة – من الجيش السوري النار على قافلة من السيارات كان يسافر في احداها الرئيس حافظ الاسد في طريق عودته من شمال سوريا الى دمشق وقد اصيب بجروح في ساقه اليسرى وادخل الى المستشفى العسكري في دمشق للمعالجة .



وقالت الصحيفة ان اللواء عبدالمنعم ابراهيم من المساعدين المقربين للرئيس الاسد اطلق العيار الناري الذي اصاب الاسد .

واضافت الصحيفة ان اللواء ابراهيم اعتقل في اعقاب محاولة اغتيال الاسد كما اعتقل معه حوالي ٣٠٠ ضابط وضابط صف . وبين المعتقلين عدد من كبار ضباط الجيش بينهم اللواء ناجي جميل ، قائد السلاح الجوي السوري وشقيقه علي مدني قائد الشرطة العسكرية .

وجاء في صحيفة – له سوار –

البقية على ص ٨ ع ٦

## كلمة الأنباء

### المسيرة القذافية

مسيرة الوحدة القذافية التي اقامت المسؤولين المصريين واقعدتهم ، ليست في نظرنا الا نتيجة طبيعية لاندفاع الرئيس الليبي الشاب منذ اول توليه زمام الحكم في بلاده اندفاعاً خطراً في اكثر من مجال ، وعدم ظهور من يتصدى له من بين الزعماء العرب فيفهمه بان حماسه الذي جاوز كل حد قد يولد عكس النتائج التي يتوخاها ، وان العاطفة الملتهبة لا يمكن ان تقوم يوماً مقام المسؤولية التي يتحملها كل زعيم امة وقائد شعب ، والا ضاعت المقاييس ، واختلت الموازين ، وعمت الفوضى .

فباندفاع الشباب ، وبالثقة المفرطة بالنفس التي تمنحها اياه ثروة ليبيا النفطية الطائلة ، راح العقيد معمر القذافي يتدخل في قضايا عالمية يعلم هو قبل غيره عجزه عن التأثير فيها ، كما راح يحاول فرض ارادته فرضاً على سائر الشعوب والحكومات العربية ؛ يصنفها ويوزع عليها شتى النعوت والالقاب ؛ بل انه لم يتورع حتى عن التدخل في اخص شؤونها الداخلية ، واثارة النعرات الطائفية المقيته ، كما فعل ذلك في لبنان .

ثم كانت الثورة الثقافية التي اعلنها القذافي بكل ما رافق هذه الثورة من تطرف وفوضى واستهانة بالقوانين والاعراف . ولو اكتفى القذافي بتطبيق ثورته هذه داخل ليبيا نفسها لما كان لاحد الحق في الاعتراض عليها ، لكون صاحب الدار ادرى بما فيها ومن فيها ، ومن حقه ان ينظم امورها كما يشاء . ولكنه ، وقبل ان تظهر ثمار هذه الثورة ، حاول بيعها للاخرين عند زيارته الاخيرة لمصر .. وعندئذ فقط شعر بان اقبال الناس على هذه البضاعة ليس كبيراً ، كما كان يتوقع ، وبان حماسهم لها يكاد ان يكون معدوماً .

وفي جو هذه الحقائق المؤلمة جميعاً طالب القذافي الرئيس المصري بالاعلان عن قيام الوحدة الاندماجية في الموعد الذي حدد لها ، فراح المسؤول المصري الكبير يقنعه بوجوب التريث ، ويبين له محاذير قيام الوحدة قبل اكتمال مقوماتها ، وان «الحرص على نجاحها مسؤولية لا تقل عن مسؤولية اعلانها» والى آخر ما ورد في البرقية التي بعث بها الى القذافي بعد ان اتصلت بعلمه انباء المسيرة .

ولكن القذافي الذي لم يتعود ان يرد له احد امراً ، والقذافي الذي هدد بالاستقالة اذا لم تتحقق الوحدة وفي الموعد الذي حدد لها ؛ يأبى الاستماع الى صوت التعقل ، ويأبى مقابلة الطرف المصري عند منتصف الطريق في مرسى مطروح ، ويأبى اخيراً الا «تحميل السادات مسؤولية تحقيق هذه الوحدة بمفهومها الثوري الشعبي طبقاً للشريعة الاسلامية» – على حد قول وكالة انباء الثورة العربية الليبية .

ومن يدري فقد تصبح قصة المسيرة نقطة تحول هامة في تاريخ العلاقات المصرية – الليبية ، بل وفي تاريخ ليبيا نفسها . فقد يقتنع القذافي بضرر الاندفاع فيتروى في اعماله ، ويزن خطواته بغير ميزان العاطفة الهوجاء التي لم تكن يوماً الناصح الامين لمن يتحلى بها .

## الرفاعي يجتمع بالسادات وحاتم

القاهرة – الوكالات – استقبل الرئيس انور السادات امس السيد عبد المنعم الرفاعي الممثل الشخصي للملك حسين ورئيس وفد الاردن لدى الجامعة العربية وكان السيد الرفاعي قد اجتمع في وقت سابق بالدكتور عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء المصري . ولم يعلن شيء عما دار من محادثات في الاجتماعين .

## تنقل ٤٠٠ طالب من مصر للقطاع

اعلن الناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي ان ٤٠٠ طالب اخر نقلوا امس من مصر الى قطاع غزة عبر القنطرة بواسطة الصليب الاحمر الدولي .

وهؤلاء الطلاب هم من سكان القطاع الذين يدرسون في مصر وجاءوا لقضاء العطلة الصيفية في القطاع .

# مجلس الأمن

## قد يستأنف اليوم النقاش حول الشرق الاوسط

الامم المتحدة – رويتر – اجرى سير كولين كراو مندوب بريطانيا لدى الامم المتحدة والرئيس الدوري لمجلس الامن محادثات امس مع اعضاء اخرين في المجلس وسط الدلائل التي تشير الى انه سيدعو المجلس الى الانعقاد اليوم لاستئناف النقاش حول الشرق الاوسط .

وكان سير كولين كراو الذي عاد من لندن الى نيويورك يوم امس الاول قد اجتمع ليلة الخميس مع وزير الخارجية المصري الدكتور محمد حسن الزيات وعلم ان الزيات معني بانعقاد المجلس اليوم .

ويعتقد بان المناقشات ستستمر كل

البقية على ص ٨ ع ٦

## مجلس الامن يوافق على انضمام جزر البهاما للامم المتحدة

الامم المتحدة – رويتر – وافق مجلس الامن الدولي بالاجماع على توصية بانضمام جزر البهاما الى عضوية الامم المتحدة .

وستصبح هذه الجزر التي كانت مستعمرة بريطانية في الماضي العضو الخامس والثلاثين بعد المئة لدى افتتاح الدورة القادمة للجمعية العامة في ١٨ ايلول القادم .

## مسلحون يطلقون النار على دورية لبنانية في جنوب لبنان

بيروت – رويتر – صدر عن وزارة الدفاع اللبنانية بيان جاء فيه انه في حوالي الساعة الواحدة من ظهر امس اطلق مسلحون النار من مدافع رشاشة على دورية عسكرية لبنانية قرب بلدة قدريمه الواقعة على بعد حوالي ٨٠ كيلو مترا جنوبي لبنان . وردت الدورية اللبنانية على النار بالمثل واضطر المعتدون الى الانسحاب الى وادي السلوقي .

# الحسين ينتقد بورقيبة

## ويدعو قادة الاردن ليوحدوا كلمتهم ويسقطوا خططهم

## مجلس النواب والاعيان يتهمان بورقيبة باثارة الفتنة بين ابناء الاردن

عمان – القى امس الملك حسين ملك الاردن خطابا اذيع من راديو عمان وجه فيه انتقادا شديدا الى الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة لوصفه كيان الاردن بأنه كيان مصطنع وقال الحسين في خطابه هذا : لقد ضاعف من المي واستيائي صدور تلك الدعوة من اخ عربي مسؤول عرفت فيه رجل كفاح وجهاد وحملت له التقدير والمحبة وفتحت له ابواب قلبي وبلدي عندما كانت كل الابواب موصدة في وجهه .

وكنت قد عرفت في الرجل اخلاصه لبلده ولامته وقضاياها ووقفت مع اراءه فيما يواجه امته من مشكلات فلمست فيها الحكمة والاعتدال اللذين استمدهما من تجربة النضال الطويلة التي خاضها مع شعبه .

ولم يكن حديث الدعوة بالجديد علي ولا بالغريب ولكن الجديد فيه كان صدوره من ذلك الاخ بالذات ومن هنا كان المي لوقوعه في حبائل المؤامرة الماكرة على فلسطين والشعب الفلسطيني والاردن والشعب الاردني الما بلا حدود كانت المؤامرة قد ولدت تحت جنح الظلام في يوم بعيد لكنها ترعرعت فوق ارضنا فكان نموها خيانة لترابنا وحين

البقية على ص ٨ ع ٥

## ناطق بلسان الامم المتحدة يؤكد :

# فالدهايم يزور المنطقة

## قبل افتتاح الجمعية العامة في ١٨ ايلول

الامم المتحدة – رويتر – نفى ناطق بلسان الامم المتحدة ليلة الخميس انباء من القاهرة ذكرت انه طلب الى السكرتير العام تأجيل زيارته المقترحة الى الشرق الاوسط .

وقال الناطق ان الدكتور فالدهايم ابلغه ان لا اساس من الصحة لهذه الانباء لانه لم يحدد بعد موعد لرحلته .

ولم تتقرر بعد مواعيد زيارات السكرتير العام وقال الناطق ان من الواضح تماما ان الدكتور فالدهايم لن يسافر الى الشرق الاوسط ومجلس الامن منعقد .

وكان قد اعلن يوم الجمعة الماضي ان السكرتير العام سيزور مصر والاردن واسرائيل لتقييم الوضع في المنطقة ويعقد محادثات وجها الى وجه مع مختلف الزعماء .

وقال الناطق ان البيان يعني ان هناك اتفاقا من حيث المبدأ على ان الوقت مناسب للقيام بالرحلة .

ورد الناطق على سؤال فقال في استطاعتكم الافتراض ان السكرتير العام سيقوم طبعا بهذه الرحلة قبل موعد افتتاح دورة الجمعية العامة في ١٨ ايلول القادم .

## مقتل ٤٣ شخصاً في تدهور باص في نهر بفرنسا

فيزيل – رويتر – قتل ٤٣ سائحا بلجيكيا ليلة الخميس عندما تدهورت سيارة كبيرة للركاب كانوا فيها بالقرب من هذه البلدة الفرنسية الواقعة في جبال الالب وسقطت في نهر روماتش .

وقالت سلطات البوليس ان السيارة سقطت في طريق جبلية تقع على ارتفاع ٢٥ مترا من النهر .

وصرح ناطق بلسان البوليس بان السيارة كانت تقل ٤٩ راكبا وليس ثمة امل بالعثور على احياء باستثناء ثلاثة قذفت بهم شدة الاصطدام الى خارج السيارة دون ان يصابوا بأذى ورابع اصيب بجروح بالغة واثنين اخرين اصيبا بجراح بسيطة .

## سندات قرض حكومية تصدر في الاردن

عمان – قرر مجلس الوزراء الاردني في جلسة ظهر امس برئاسة السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الموافقة على اصدار سندات قرض حكومية تسمى سندات التنمية بقيمة ٤ ملايين دينار اعتبارا من ٢٥ من الشهر القادم .

## مسلح عربي يفرج

### عن رهائنه احتجزهم في فندق باثينا بعد فشله في اقتحام مكاتب "العال"

اثينا – الوكالات – افادت اخر انباء اثينا ان المسلح الذي حاول عبثا اقتحام مكاتب – العال – في اثينا قد افرج عن جميع الرهائن الذين احتجزهم منذ ساعات قبل ظهر امس وغادر الفندق برفقة سفيري ليبيا والعراق في العاصمة اليونانية وكذلك قائد شرطة اثينا .

وقال شهود عيان ان المسلح خرج من الفندق حاملا قنبلة يدوية ومدفعا رشاشا واستقل السيارة مع سفيري ليبيا والعراق باتجاه مطار اثينا .

البقية على ص ٨ ع ٦

## مقتل نجل ملك افغانستان في الانقلاب

روالبندي – و.ص.ف – ذكرت امس وكالة الانباء الباكستانية ان نجل ملك افغانستان قد قتل الى جانب الجنرال شاه والي قائد حامية كابول .

وقالت الوكالة ان احمد شاه الامير الذي شغل منصب الملك بالوكالة اثناء غيابه قد اصيب اثناء الهجوم الذي شنه جنود ثوار على القصر الملكي .

## محادثات في بيروت حول تطورات الوضع في المنطقة

بيروت – اجتمع السيد فؤاد نفاع وزير خارجية لبنان امس بسفيري المانيا الغربية واسبانيا واجرى معهما محادثات حول العلاقات بين لبنان وبلديهما .

كما اجتمع السيد نفاع بعد ذلك بسفيري لبنان في كل من موسكو وطرابلس الغرب واستعرض معهما العلاقات بين لبنان من جهة والاتحاد السوفياتي وليبيا من جهة اخرى .

كذلك اجتمع المدير العام للشؤون السياسية اللبناني مع مستشار السفارة الامريكية والفرنسية والسفارة البريطانية وبحث معهم اخر تطورات الوضع في الشرق الاوسط في ضوء قرب بدء استئناف مناقشات مجلس الامن لقضية الشرق الاوسط .

## روجرز يجتمع برئيس كوريا الجنوبية

سيئول – يونايتدبرس – ابلغ وزير الخارجية الامريكي السيد وليام روجرز امس لرئيس جمهورية كوريا الجنوبية بارك تشونغ هي ان الولايات المتحدة تؤيد اقتراح الرئيس بارك قبول كوريا الجنوبية والشمالية معا لعضوية الامم المتحدة .

وتعهد روجرز قبل ذلك بانه لن تجري تقليصات متسرعة في عدد الجنود الامريكيين المرابطين في كوريا الجنوبية والبالغ ٤٢ الف جندي .

## رسالة من فيصل للامبراطور هيلاسلاسي

اديس ابابا – رويتر – اجتمع السيد عمر السقاف وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية طوال ساعة الى الامبراطور هيلاسيلاسي عاهل اثيوبيا هنا امس الاول وتباحث معه في العلاقات بين بلديهما وفي قضايا دولية ومسائل تهم البلدين .

وسلم السيد السقاف الامبراطور الاثيوبي رسالة خاصة من الملك فيصل العاهل السعودي .

# قضية اغلاق الحدود

## بين سوريا ولبنان تبحث في مؤتمر اتحاد غرف التجارة والصناعة بالبلدان العربية

بيروت – رويتر – بدا مجلس اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة في البلاد العربية اجتماعا استثنائيا هنا امس قالت مصادر المجلس انه سيبحث في قضايا الترانزيت بين البلاد العربية .

وسيستغرق المؤتمر الذي يعقد بناء على اقتراح لبنان يوما واحدا فقط .

وقال الدكتور برهان الدجاني الامين العام للاتحاد في تصريح للصحفيين ان قضية اقفال الحدود بين سوريا ولبنان ستكون ضمن ابحاث المؤتمر التي تشمل كذلك قضايا تتعلق باعمال غرف التجارة والصناعة في البلاد العربية

وكانت سوريا قد اغلقت حدودها مع لبنان في الثامن من شهر ايار الماضي خلال الاشتباكات بين المسلحين الفلسطينيين والجيش اللبناني .

وقال السيد عدنان القصار رئيس غرفة التجارة والصناعة في لبنان ونائب

البقية على ص ٨ ع ٣

## ايران تمتلك صناعة النفط

طهران – الوكالات – قدم امس رئيس الحكومة الايرانية السيد امير عباس هويدا الى البرلمان مشروع قانون يقضي بالغاء الاتفاقية التي وقعت في سنة ١٩٥٤ مع شركات النفط الغربية ووضع صناعة النفط الايرانية تحت ادارة ايرانية .

ويضمن مشروع القانون تزويد الشركات الغربية بالنفط لمدة ٢٠ سنة .

وقال هويدا في البرلمان ان مصير صناعة نفطنا سيكون من الان في ايدينا وسيكون لنا الحق في اتخاذ جميع القرارات ولن نقبل اية تعليمات من جانب الشركات الاجنبية وتقول مصادر سياسية انه مما لا شك فيه ان البرلمان الايراني سيقر مشروع القانون .

## اقتراح استبدال نظام الاستجواب بالكنيست

القدس – لمراسلنا في الكنيست – قدم السيد يسرائيل يشعياهو رئيس الكنيست اقتراحا للجنة الكنيست لاستبدال نظام الاستجوابات القائم بنظام اخر • ويقضي النظام المقترح بتحديد نوعين للاستجوابات الاول استجوابات مستعجلة يجب على الوزير المعني الاجابة عليها خلال ٢٤ ساعة منذ تقديمهـا والاقتراح الثاني يتعلق بالاستجوابات العادية التي بامكان الوزير الرد عليها خلال مدة اقصاها اسبوعان •

ونسب السيد يشعياهو اقتراحه الجديد عدم الاهمية التي بدأ الوزراء واعضاء الكنيست والصحافة والجمهور يبدونها فيما يتعلق بالاستجوابات وردود الوزراء عليها ولذا فقد راى رئيس الكنيست من واجبه تبني بعض الفصول من نظام الاستجوابات المتبعة في البرلمانات الاجنبية وخاصة في البرلمان البريطاني لرفع مكانة الكنيست وبعث الحيوية فيها

## تعديل قانون عمل النساء بساعات الليل

القدس – لمراسلنا في الكنيست – قدم السيد يوسف الموغى وزير العمل امس للكنيست اقتراحا لتعديل قانون عمل النساء في ساعات الليل في اماكن عمل تؤدي الى عرقلة سير حياتهن الطبيعية او الاساءة لصحتهن كما ادخل تعديل على قانون العمل للنساء يسمح لهن بتمديد اجازة الولادة فيما اذا اضطر وضع المولود الصحي ذلك وتعديل اخر يقضي بتقسيم مدة اجازة الولادة الى فترتين الاولى ما قبل الولادة والثانية بعد الانجاب وقد صادقت الكنيست على مشاريع تعديل القوانين هذه بالقراءة الاولى • •

## قادمون من عمان :

# تسويفات ومضايقات

## يعاني منها سكان الضفة لدى تجديد جوازات سفرهم

**اريحا – من محمد ناصرية – عاد الى المدينة يوم أمس عدد من سكان مدينة اريحا بعد زيارة لعمان استغرقت حوالي عشرين يوما امضوها في مراجعة المسؤولين في عمان من اجل الحصول على جوازات سفر لهم ولعائلاتهم •**

وقد قابلت عددا منهم وتحدثوا عن المضايقات والمتاعب الكثيرة التي واجهوها اثناء مراجعتهم الدوائر المختصة من اجل تجديد جوازات سفرهم او اصدار جوازات سفر جديدة •

وطلبوا مني نشر تلك المضايقات التي صادفتهم – من على صفحات جريدة – الانباء – ليطلع عليها رؤساء الدوائر وكبار المسؤولين في الضفة الشرقية علهم يتلاشون تلك المضايقات والمتاعب التي يسببونها لسكان الضفة الغربية ممن يغادرون مدنهم وقراهم ويتكبدون المصاريف الباهظة من اجل الحصول على جوازات سفر اردنية لهم •

فقال احدهم : لقد مكثت في عمان ثلاثة اسابيع وانا اتنقل بين دائرة الجوازات العامة والمخابرات الاردنية ودائرة التعبئة للحصول على موافقة تلك الدوائر من اجل السماح لي بالحصول على جواز سفر • وفي كل يوم يقولون لي يجب عليك مراجعتنا غدا صباحا وعندما اذهب في الصباح لمراجعة المسؤولين اجد امامي افواجا كبيرة من الناس تقف في صفوف طويلة • ويطول بنا الانتظار ساعات طوال • ثم يخرج احد الموظفين ويقول عودوا غدا لان معاملاتكم لم تنته بعد • ونعود من حيث اتينا بعد انتظار طويل امضيناه تحت حرارة الشمس المحرقة • وفي اليوم الثاني والثالث والرابع تكرر هذه الزيارة لمكاتب المسؤولين وبعد مضي اسبوع او اكثر نستلم معاملاتنا من دائرة المخابرات العامة لنذهب بها من جديد الى قسم التعبئة ، علما باننا من سكان الضفة الغربية ولا ينطبق علينا قانون التعبئة العامة وبعد ايام نقضيها في الانتظار وراء الابواب كالمتسولين نستلم معاملاتنا لنذهب بها الى دائرة الجوازات •

وامام مكتب دائرة الجوازات نجد امامنا مئات المواطنين من الضفة الغربية والشرقية ومن القادمين من الاقطار العربية يقفون في صفوف طويلة ينتظرون مقابلة الموظف المسؤول في دائرة الجوازات من اجل تسليمه المعاملات ودفع الرسوم • وهنا يلعب الحظ دوره فالشخص الذي يعرف له صديقا في دائرة الجوازات يستطيع ان يدخل وينهي معاملته خلال ساعات واما الشخص الذي لا معارف له ولا اصدقاء في دائرة الجوازات فيجب عليه ان ينتظر بين تلك الصفوف يوما او يومين او اسبوعا او اسبوعين لكي يتمكن من مقابلة المسؤول • وبعد المقابلة يطلب منه الموظف تسليم اوراقه ويبدأ يفحصها واحدة تلو الاخرى وهو يدخن سيجارته ويشرب قهوته بكل هدوء وعدم اكتراث • ثم يقول اين الشهادة الفلانية واين الوثيقة الفلانية • اذهب واحضر تلك الوثائق وتلك الشهادات • ويخرج الشخص من مكتب الموظف المسؤول لاحضار الوثائق التي طلبت منه ، اما الشخص الحائز على كافة الاوراق الثبوتية فيقول له اذهب الى امين الصندوق وادفع ستة دنانير رسوم الجواز ، فيذهب اخونا الى امين الصندوق والبسمة تعلو شفتيه ويقول في نفسه – قرب فرج الله – ويدفع الرسوم ويحصل على ايصال ويخرج من الدائرة ليعود اليها بعد ثلاثة ايام او اسبوع كامل لاستلام جواز سفره الجديد •

هذا ما يجري وما يحدث في عمان مع الاشخاص الذين يرغبون في الحصول على جواز سفر اردني فهل هذه الاعمال وتلك المضايقات وعدم الاهتمام بامور الناس • ترضي كبار المسؤولين في عمان ؟ واذا كانت ترضيهم بصفتهم لا يهتمون باحد فهل ترضي رئيس الوزراء ؟

اننا نوجه هذه الحقائق للسيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني وبقية الوزراء في حكومته علهم يعملون شيئا ينقذ اولئك الاشخاص الذين كتب عليهم زيارة عمان لمراجعة المسؤولين •

## تبادل معلومات بين اسرائيل والدنمارك حول وسائل السلامة

جبعتايم – اعلن السيد جاد يعقوبي نائب وزير المواصلات انه في نطاق اتفاق التعاون في حقل المواصلات الذي وقع بين اسرائيل والدنمارك سيجري تبادل المعلومات حول اساليب ووسائل السلامة

وقال انه يجري في كوبنهاجن عاصمة الدنمارك حملة لاختيار وسائل سلامة تشبه الحملة الجارية في جبعتايم وان البلدين سيتبادلان المعلومات حول نتائج هاتين الحملتين •

## اتفاق حول دفع علاوة غلاء

القدس – تم التوقيع على اتفاق بين ممثلي الهستدروت وممثلي اصحاب الاعمال يقضي بدفع علاوة الغلاء النصف سنوية للاجيرين ضمن راتب شهر تموز الجاري ••

وستبلغ نسبة التعويض عن زيادة الاسعار ٣ر١٠ بالمائة من الاجر الاساسي حتى مبلغ ٧٠٠ ليرة •

وستكون العلاوة معفاة من ضريبة الدخل وستبلغ في اقصاها ١ر٧٢ ليرة شهريا •

## مقتل سيدة بحادث طرق

حيفا – عتيم – قتلت السيدة غرنا هرشكوفيتش – ٦٦ عاما – من سكان حيفا بعد ان صدمتها سيارة خصوصية اثناء قيامها بعبور الشارع مما تسبب في اصابتها بجراح خطيرة نقلت على اثرها للمستشفى حيث توفيت متاثرة بها •

ويجري التحقيق في الحادث •

# اسعار بعض الحاجيات

## لجنة الاسعار العامة توافق على زيادتها

**القدس – صادقت لجنة الاسعار العامة في جلستها التي عقدتها اول امس على زيادة اسعار بعض الحاجيات ومنها:**

- البسة داخلية من خيوط الحرير الاصطناعي – لودزيه – ارتفع سعرها بنسبة ٥ بالمائة في حين طالب المصنع بزيادة بنسبة ١٠ بالمائة
- جوارب السيدات ازداد سعرها بنسبة ١١ بالمائة •
- دفاتر مدرسية من صنع دفرون ارتفع سعرها بنسبة تتراوح بين ٨ر٥ و ٨ر٧ بالمائة
- دهانات طمبور – اسكار ازداد سعرها بنسبة ٥ر٦ بالمائة •
- مخففات للدهان بما في ذلك التربنتين ازداد سعرها بنسبة ٥ر٩ بالمائة •
- مواسير الومنيوم ازداد سعرها بنسبة ٨ر٧ بالمائة •

وعلم ان اللجنة ستواصل في جلستها القادمة بحث اسعار بعض الحاجيات الاخرى التي تقدم منتجوها بطلبات لزيادة سعرها •

## استجواب في الكنيست حول نبأ اجتماع رئيسة الوزراء بالحسين

القدس – لمراسلنا في الكنيست – قدم امس عضو الكنيست يغئال هوروفيتس من القائمة الرسمية استجوابا الى رئيسة الحكومة حول صحة تصريحات عضو الكنيست المستقل شالوم كوهين الذي قال انه تم عقد اجتماع بين السيدة مئير رئيسة الحكومة ونائبها السيد يغئال الون بالملك حسين على سطح قارب في خليج ايلات •

كما تقدمت كتلة حيروت الاحرار – غاحل – بطلب لاجراء نقاش مستعجل في الكنيست حول موضوع الاجتماع المذكور استنادا الى ما نشرته الصحف في هذا الصدد •

## احباط محاولة هرب من سجن ياغور

حيفا – عتيم – احبط حراس سجن ياغور – الجلمة – محاولة قام بها اثنان من السجناء للهرب من السجن الليلة الماضية •

وكان الحراس قد سمعوا صوت حفر فتوجهوا الى مصدر الصوت حيث تبين لهم ان سجينين حطما سريرا حديديا واخذا يستخدمان قطعة للحفر من اجل احداث ثغرة للهرب ••

## مخيم صيفي مشترك لطلاب يهود وعرب

عكا – من محمد عثمان – يفتتح يوم الاحد القادم في موشاف ليمان بالقرب من راس الناقورة مخيم صيفي مشترك للطلاب اليهود والعرب يشترك فيه ١٠٠ طالب وطالبة من صفوف المرحلة الاعدادية من اورشليم القدس وحيفا وكفر ياسيف ونهريا وقرية المزرعة ويشرف على ادارته معهد التعليم الافرو – اسيوي كيبوتس غيفات حبيبه •

في حفل عائلي بهيج احتفل في آل الجعبري بالخليل بزفاف الشاب الاديب الدكتور نبيل محمد علي الجعبري على الانسة المهذبة الجامعية اكرام الجعبري

جعله الله زفافا مباركا • مقرونا بالحياة الطيبة وبالسعادة والهناء وبهذه المناسبة السعيدة نتقدم بالتهاني لسماحة الشيخ الجعبري والسيدة حرمه (ام وجيه) والى الدكتور العريس وعروسه ونتمنى لهما حياة زوجية سعيدة مع كل تبريكاتنا للعروسين السعيدين •

* * *

### خطوبة مباركة

في حفل عائلي بهيج احتفل بعقد قران السيد فاروق رجا السلفيتي الموظف في فرع بنك لئومي بنابلس على الانسة المهذبة افتكار عاهد السامري •

تهانينا للعروسين وبالرفاه والبنين والف الف مبروك •

# سلسلة مطالب

## يعرضها وفد من سكان دبوريه

**الناصرة – من محمد شريف – قام وفد من سكان قرية دبوريه يضم سكرتير المجلس المحلي ومدير المدرسة واحد سكان القرية بمقابلة عضو الكنيست السيد مردخاي سركيس رئيس لجنة الداخلية في الكنيست •**

وحضر المقابلة السيد عبد العزيز الزعبي نائب وزير الصحة • واثار الوفد امام السيدين سركيس وزعبي قضايا ومشاكل القرية مثل قضية ازمة السكن لعائلات العمال والازواج الشابة ومسطح البناء والخارطة الهيكلية التي بوشر بتحضيرها منذ سنة ١٩٦٥ ولم تصدق حتى اليوم ، والنقص في غرف التدريس وقضايا الصحة العامة وشق وتعبيد الشوارع الداخلية ومشاريع عمرانية وتطويرية اخرى تنقص القرية • وابدى السيدان سركيس وزعبي استعدادهما لدراسة هذه القضايا شخصيا واثارتها امام الهيئات الحكومية المسؤولة •

## توقيف شخصين بتهمة وضع القنابل بحيفا

حيفا – عتيم – اصدرت محكمة الصلح حيفا امرا بتوقيف شخصين لمدة ١٥ يوما بتهمة وضع القنابل الموقوته في داري سينما بحيفا •

وكانت الشرطة قد اعتقلت ٥ مشبوهين غير انه بعد التحقيق اصدرت المحكمة امرها المذكور •

كما علم ان مشبوها سادسا تم اعتقاله للتحقيق معه ••

## دليل المستهلك

سيقوم مكتب بيتر للدعاية والنشر بادارة غسان فران الذي افتتح حديثا في الناصرة باصدار ملحق تجاري يسمى «دليل المستهلك» هذا الدليل التجاري يشابه في موضوعه وتصميمه الدليل الذي يصدر في اسرائيل ودول كثيرة اخرى والمسمى – دافي زاهاف – Golden Pages. דפי זהב

الدليل سيصدر مع تبويب لكافة المهن والصناعات والمصالح التجارية ، ويشمل اعلانات بشتى الاشكال والاحجام من الوسط العربي ، وسيطبع باللغة العربية ويوزع مجانا في المناطق العربية من البلاد •

(اعلان)

## الرئيس السادات في عيد الثورة المصرية :
# التخطيط لجيل ونسيان أجيال

بقلم ايمان عبد الحي

الحقيقة ان الرئيس السادات خيب الكثير من الامال في خطابه . او بالاحرى في نص الخطاب الذي اذاعه راديو القاهرة مساء الاثنين الماضي - خيب الامال ليس بما قاله اذ ان غالبية ما قيل كانت ايجابية وانما بما لم يقله - ذلك ان التعبئة للخطاب بالاشاعات والتصريحات والتنبؤات .. وكذلك بما خالج النفوس . فرضت الانتظار لاقوال صريحة واضحة تضع النقاط على الاحرف بالنسبة لمداواة الوضع الراهن وايجاد العلاج لالام الظروف القاسية التي تعيشها شعوب هذه المنطقة منذ ست سنوات . بل بالاحرى منذ خمس وعشرين سنة . وبدون التمادي في الانانية . يمكن الاعتراف بان النفوس تاقت لسماع الرئيس السادات يعلن عن طريق جديدة حاسمة لمنع الشعب الذي شرد الكثير من ابنائه بسبب احداث ما قبل خمس وعشرين سنة ، بصيصا من الامل حول مستقبله ، وحل قضيته . وتوفير الاستقرار والرفاه والطمانينة لابنائه - الا ان الرئيس السادات . برز من خلال خطابه اكثر من ذي قبل، كمن يبحث تائها وسط الصحراء عمن يهديه الى طريق منح شعبه هو ، الشعب المصري ، بصيص الامل حول المستقبل . وحل القضايا المستعصية في مصر ، وهنا . برز من جديد الخطأ الفادح الذي وقع فيه الفلسطينيون في العقود الثلاثة الاخيرة ، بربط مصيرهم وحلول قضاياهم بارادات الزعامات في الدول العربية عامة . والقريبة اليهم جغرافيا خاصة . فالدول العربية بصورة عامة تواجه مشاكل داخلية خاصة بها . ومشاكل خارجية تجعل اهتمامها بشؤون غيرها ينطلق من زاوية رؤياها لاوضاعها ومن خلال تحليلها لمشاكلها - ولا شك ان الانسان بطبيعته يميل للانانية والاهتمام بذاته ومصالحه الشخصية، ولا شك كذلك ان الانسان عندما يمر بالمحن ويشعر بالتعاسة يقل اشفاقه على غيره واستعداده لمساعدة الاخرين - وهنا يقبع سر الجمود الذي حل بالقضية في السنوات الاخيرة . بل وقبل ذلك - فمصر اليوم تعاني مشاكل عوص واخطر مما يعانيه الفلسطينيون على اختلاف اوضاعهم - ووضع الانسان المصري اليوم اتعس من وضع الفلسطيني اينما كان - مصر تعاني اليوم من اجهاض ثورة جاءت بالامال الكبيرة . والهبت المشاعر . ووعدت بافاق جديدة للشعب المصري ،واشعت من هذه الامال والوعود على كل عربي في كل مكان - واليوم ، وبعد احدى وعشرين سنة ، تقف مصر لتواجه واقعا قاسيا ، احدى وعشرون سنة حملت مصر من عهد الفساد الملكي الى عهد لا يرى حلا لمشاكله عهد لا يجد مصادر رزق للملايين . واماكن عمل للانسة نشرات الاف المثقفين . ومدارس لتعليم ملايين الفلاحين . واطباء لمعالجة ابناء الريف المنكوبين ، واطارات تنظيمية سياسية وعقائدية ترضي رجال الفكر والقلم والمثقفين - كل هذا بالاضافة الى الورطة السياسية العسكرية التي نتجت عن نكسة ١٩٦٧ - ومصر هذه الايام ، تجد امورها وقد تعقدت بسبب التحول الذي طرا على الاوضاع الدولية الذي انهى الخصام التقليدي بين الدولتين الاعظم ، والذي فتح عهدا من الرغبة الاكيدة في التعايش السلمي - كل هذه الامور مجتمعة ، تضع مصر في وضع يحتاج الى المساعدة قبل التفكير في مساعدة الغير - وضع يهرب من كل التزام يفرض تكريس الطاقات للغير نظرا للاحتياج الى طاقات الغير لمساعدة النفس - مصر اليوم خائفة من التورط في اي التزام جديد في الحلبة العربية - مصر تتهرب من الوحدة ، اي نوع من الوحدة ، مع اي دولة عربية - مصر ترغب في انقاذ نفسها قبل ضياع الفرصة وتسرب الياس الى النفوس وتصلب الشرايين- مصر هذه ، هي التي قررت على حد قول الرئيس السادات التخطيط لعشرين او خمس وعشرين سنة ، التخطيط لجيلها القادم - ولكن ، كان من المفروض على مصر هذه ، ان تعلن صراحة ، انه ليس باستطاعتها ان تقوم بالالتزامات التي اخذتها على عاتقها خلال العقود الاخيرة ، وانها تفضل ان يهتم الاخرون بمشاكلهم وان يقوموا بحلها بطاقاتهم وحسب مفاهيمهم ومصالحهم - كان من المفروض ، ان يتحلى الرئيس السادات بالشجاعة النفسية الضرورية للاعلان بانه لن يفرض على اجيال عربية اخرى خارج مصر ان تنتظر خمسا وعشرين سنة لحل مشاكل الجيل الجديد في مصر ، كي تستطيع مصر بعد ذلك الاهتمام بها ، الاهتمام بالاجيال التي نسيها الجميع -



---

### فنو
كتبها عبد الرحمن عباد

## سلطة المياه في بيت لحم

كانت السنة الحالية من اسوأ السنوات ، فالماء لم ينزل هذا العام فقد جف ضرع السماء فاصاب الارض قحط شديد لم تشهده منذ سنوات ، ولذا قامت سلطة المياه في الضفة الغربية برفع سعر المياه ، حتى وصل في بيت لحم الى ١٥٠ اغورة للمتر المكعب الواحد ، وهذا سعر مرتفع جدا اذا قيس باسعار المياه في نابلس او الخليل او القدس -

ان لكل بلدية مشاكلها الخاصة ، ولا باس ، لكن المشكلة ان مخيم الدهيشة الذي يقطنه اللاجئون لاتصل معظم سكانه المياه منذ شهر تقريبا ، فلا هم يعرفون كيف يحصلون على الماء ، ولا سلطة المياه تحاول ايجاد حل، مع ان الحل في يدها ، اذ لا يصح قطع المياه عن منطقة سكنية يزيد عدد سكانها على سبعة الاف انسان -

اننا اذا وضعنا في الاعتبار ان سلطة المياه لا تخصص سوى يومين لمخيم الدهيشة من حصة المياه، مع انها كانت تعطي للمخيم ثلاثة ايام ، لادركنا مقدار العجز الذي يمكن ان يحصل واذا وضعنا في الاعتبار ان خطوط المياه الرئيسية لا يزيد قطرها على بوصة واحدة لفهمنا ما هو سر عدم وصول المياه الى معظم السكان - فماذا تفعل ماسورة البوصة الواحدة اذا كانت تضخ لشارع يزيد عدد العائلات فيه على اربعين عائلة ؟ طبعا سيتمكن البعض من الحصول على الماء وسيحرم البعض الاخر ، ولا سبيل الى التغلب على هذه المشكلة الا بطريقتين :

اولا : وضع خطوط جديدة للشبكة الداخلية بحيث لا يقل قطر الماسورة عن بوصتين -

ثانيا : تمديد فترة الضخ خلال اليومين المخصصين للمخيم ليتمكن الجميع من الحصول على المياه سواء سكان الوادي او سكان الجبل ، والتي احب ان تجرب سلطة المياه قوتها فتعمل على حرمان الناس حتى من نقطة الماء، فالامر بيدها -

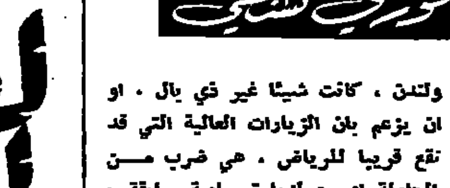
---






# اعتقالات في السويس
## ايران والاردن * قبرص

تميز شهرا حزيران الماضي وتموز الجاري ، بنشاطات سياسية عربية ، سادت السعودية ومصر والاردن .. وامتدت كذلك الى ايران - وفي النصف الثاني من تموز ،




تحرك العراق ايضا في اتجاه الاستعداد لاعادة العلاقات الطبيعية مع امريكا وبريطانيا، بعد القطيعة والتجافي -

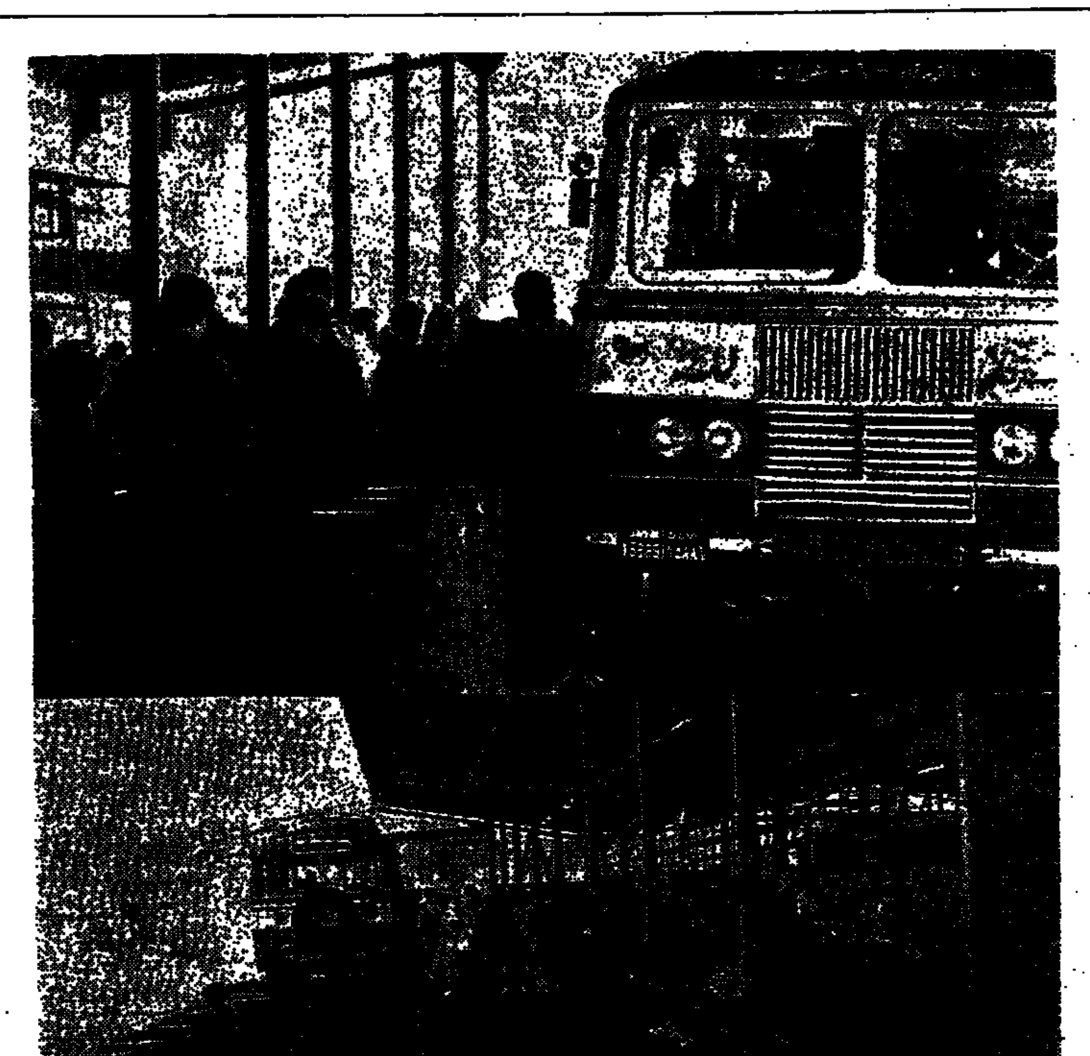
وليس القصد استذكار الاتصالات العالية ، بين الرياض ومصر ، او بين عمان والقاهرة ، او بين دمشق والقاهرة او السعودية وطهران وانما محاولة تبين الدور المهم الذي تبدى به الاردن في النشاطات العربية - وامتدادها الى طهران ، وتجاوب هذه مع تلك النشاطات في تبادل الزيارات مع عمان والرياض في اوقات متقاربة . ثم اتجاه الاردن الى بريطانيا والاقتصار في اتصالاته هناك على بحث تطور النزاع الشرق اوسطي ، بعد الجمود الذي ران عليه وقتا غير قصير -

ومن غير المنطق ان يقال بان اتصالات عمان مع الرياض والقاهرة وطهران ولندن ، كانت شيئا غير ذي بال - او ان يزعم بان الزيارات العالية التي قد تقع قريبا للرياض ، هي ضرب من المجاملة او رد لزيارة سامية سابقة - فالاتصالات الجارية ، او الزيارات العالية التي قد تحدث ، تعتبر من صلب الخط العربي الاسلامي الذي اعتمد مؤخرا - دون معارضة - لمعالجة قضية النزاع العربي الاسرائيلي في شكل هادئ، هادف ، ضمن نطاق المقررات الدولية على الارجح -

ولما كان الاردن من بين دول المواجهة ، بل واكثرها خسارة اقليمية في الاحتلال الاسرائيلي، وعلى علاقات حسنة مع معظم الدول العربية ، ومع ايران وبريطانيا واميركا وفرنسا

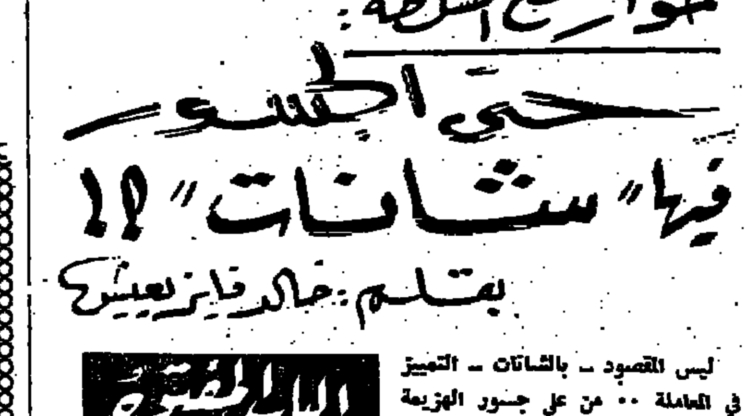
البقية على ص ٧

---



عمان .. الزرقاء .. عبر جسر دامية ..

---




الباب المفتوح

ليس المقصود - بالشاانات - التمييز في المعاملة .. من على جسور الهزيمة - بين الزوار الذين يتنقلون بين الضفتين ..

وليس المقصود كذلك اثارة اى نوع من التذمر على هذه الثغور .. اذ ان الامور في الوقت الحاضر ، والحق يقال ، تسير على خير ما يرام : فلا مجال للتمييز في المعاملة سواء في الجانب الاسرائيلي او الجانب الاردني .. ولا داعي الى التذمر من جانب المسافرين او السواح المواطنين سواء اثناء الدخول او الخروج ..

انما المقصود بالشاانات والمقامات ... ما ذكر في الصحف المحلية ان بهوا خاصا للاستراحة قد اقيم مؤخرا في

البقية على ص ٧

---

# الرئيس السادات
## بين الوحدة الاندماجية في الاتحاد الثلاثي

مراقب

لا شك ان الخطاب الذي سيلقيه الرئيس انور السادات يوم الاثنين القادم بمناسبة الذكرى الحادية والعشرين لثورة ٢٣ يوليو - تموز - سيتناول الموقف العربي العام وعلاقات مصر مع الدول العربية ومهما كان وصفه وتحليله لذلك الموقف وتلك العلاقات ، فليس من شك ان العلاقات بين مصر وليبيا ستأخذ الاسبقية ليس فقط لاهميتها ، بل كذلك لانها اصبحت في حالة التهابية -

يتضح ذلك من الخطاب الذي القاه الرئيس السادات امام اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي - فقد خص بالذكر مسألة او على الاحرى مشكلة الوحدة المصرية - الليبية - وبعد ١٧ يوما من المناقشات والاجتماعات واللقاءات على كافة المستويات الرسمية والشعبية في اثناء زيارة القذافي لمصر قدمت ثلاثة حلول لهذه المشكلة - الا ان خروج القذافي من مصر زعلانا يدل على ان جميع الحلول الثلاثة لم تقنعه ولم تحز على رضاه ، كما يدل على ان جميع الحلول الثلاثة غير اندماجية ، والاندماج الكلي الذي يطالب به الرئيس الليبي ، وكما يستشف من كل ما حدث ان الفاتح من ايلول القادم ليس التاريخ الامثل للاعلان عن الوحدة بالشكل الذي يريده القذافي -

### مسيرة شعبية ضغطية

وكما وجد العقيد القذافي متنفسا في داخل بلاده لحالة الاحباط التي يعانيها وطريقة للتغلب على خصومه ممثلة في اللجان الشعبية القائمة بالثورة الثقافية، كذلك وجد متنفسا ووسيلة للضغط على مصر ممثلة في مسيرة شعبية ضخمة على ايدي اللجان ذاتها لكي تخترق المسافات الشاسعة والحدود وتصل الى قصر الرئاسة في القاهرة لكي تقدم عريضة مكتوبة بدماء المشتركين في المسيرة طلبا للوحدة الاندماجية وفي موعدها المحدد -

والغاية من ذلك واضحة - يريد القذافي ان يثبت للسادات ان الحركة الوحدوية هي شعبية ، وانها ليست مفروضة من فوق ، وان كل خطوة سلبية قد يتخذها القذافي فيما بعد تجاه مصر ، مثل تاجيل او تجميد المعونة المالية ، تقع مسؤوليتها على عاتق مصر- وبالطبع لو اراد القذافي ان يسير مسيرة ضد الوحدة لما وجد في ذلك صعوبة ، خاصة وان معارضين للوحدة متواجدون في بلاده . وقد اعترف بوجودهم علنا - ومن اطرف ما قد يحدث لو ان الرئيس السادات حاول تسيير مسيرة عكسية ضد الوحدة الاندماجية تمتد من حدود مصر الى قصر القذافي في طرابلس مطالبة بالتريث والتعقل - واذا كان القذافي مستحدثا لنوع جديد من العلاقات العربية . فلماذا لا يقلده غيره من الزعماء ؟ رأينا مسيرات شعبية داخلية سيرها الحاكمون بامرهم في مختلف العواصم العربية . ولكن تسيير مسيرة شعبية من بلد اخر هو اخر ما تفتقت عنه وسائل الاقناع في غيبة عن المنطق والاصول والاعراف -

### تعزيز الاتحاد الثلاثي

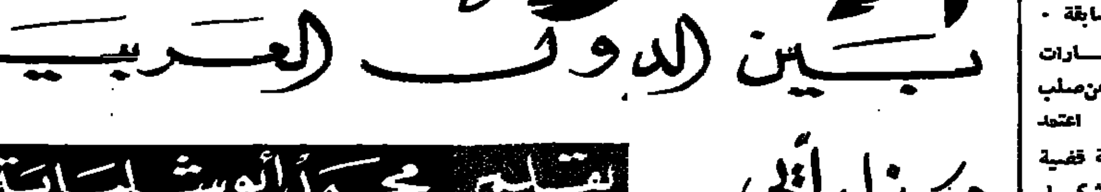
في الوقت الذي يخطط فيه القذافي استراتيجية الضغط على مصر تخطط مصر تعزيز اتحاد الجمهوريات العربية، فقد قصد سوريا الدكتور محمد حافظ غانم الامين الاول للجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي المصري وعقد محادثات مع حزب البعث الحاكم - ولكن من ادل ما حدث خلال الفترة الاخيرة وفي اثناء جريان المحادثات المصرية - الليبية بمناسبة زيارة القذافي لمصر هو تصريحات امين مجلس رئاسة اتحاد الجمهوريات العربية وهو السيد محمد احمد - ووجه الدلالة في الامر هو التوقيت - فقد عدد السيد محمد احمد لمراسل صحيفة - المحرر - اللبنانية انجازات الاتحاد الثلاثي وكشف لاول مرة حسب قوله عن مشروعات مشتركة لهذا الاتحاد مؤكدا ان مؤسسات الاتحاد الاساسية قائمة ، وانها تسير بخطى ثابتة وان كانت بطيئة - وقد وزعت هذه المشروعات توزيعا جغرافيا يتناول كلا من الدول الثلاث - مثال ذلك في القاهرة تاسس مصرف عربي للاعمار وتوظيف رؤوس الاموال ، وفي الاسكندرية تاسس الاتحاد العربي للمواصلات البحرية في الاسكندرية والمواصلات البرية في بنغازي ،وبالاضافة الى بنغازي تاسست شركة الاتحاد العربي للمقاولات في طرابلس - اما في دمشق فقد شكلت مؤسسة الاتحاد

البقية على ص ٧

---

# الغيرة على الخلافات
## بين الدول العربية

## هذا رأيي..




منذ ان اعلن الدكتور الزيات وزير خارجية مصر من فوق اعلى منبر في العالم ، وهو منبر مجلس الامن ان اى سلام حقيقي ، لا يمكن ان يتحقق الا باقامة دولة فلسطينية ، ومنذ ان تبعه الى مثل هذه الدعوة الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة وعبد العزيز بوتفليقة وزير خارجية الجزائر ، اخذت المقالات والتعليقات تترى حول - الخلافات العربية - واخذ الكثير من اصحاب تلك المقالات والتعليقات يلطمون الخدود ويشقون الجيوب ، حزنا على هذه الامة التي لا تريد ان تتفق ، والتي سيؤدي اختلافها الى ضياع الشعب الفلسطيني وفلسطين ..

وبالطبع ان الخلافات العربية قديمة قدم القضية الفلسطينية .. ولكن مقالات الندب وتعليقات الحسرة لم تشتد . الا عندما اصبح الخلاف يدور حول القضية الفلسطينية ، اما قبل اثارة هذا الموضوع ، فان هؤلاء الناس ، كانوا يريحون خدودهم من اللطم ، وكانوا يريحون جيوبهم من الشق .. الامر الذي يعني ان عملية الندب والشق ليست بسبب الخلافات العربية ، وانما بسبب الدعوة الى اقامة دولة فلسطينية -

ونحن لا يهمنا في هذا المقال النادبين اللاطمين في عمان ، وانما يهمنا النادبين اللاطمين في الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة ، فهؤلاء ينقسمون الى ثلاث فئات :

اولا - الفئة الاولى تلطم لحساب النظام الهاشمي - واللطم عند هذه الفئة ليس غيرة على الامة العربية ، وليس رغبة في ازالة ما بين دولها من خلافات ، وانما اللطم عند هذه الفئة هو خوف من ان تجمع الامة العربية على ضرورة اقامة دولة فلسطينية -

ثانيا - الفئة التي تخدم الصقور وهذه الفئة مثل سابقتها وحليفة لها لان الاسياد حلفاء .. وشعار هذه الفئة هو نفس الكلام الذي قاله السيد يوسف تكواع في الامم المتحدة، فيوسف تكواع مندوب اسرائيل في المنظمة الدولية يعارض هو الاخر لان الدعوة الى اقامة الدولة الفلسطينية ستمزق الامة العربية وستزيد من الخلافات بين الدول العربية ..

ثالثا - اما الفئة الثالثة فتضم عناصر لا يشك احد في وطنيتها واخلاصها ولكن الذي يبدو ان هذه الفئة لسبب او لاخر انزلقت الى حلبة اللاطمين ، فراحت بالتاثير تفعل فعلهم - مشفقة على الدول العربية ، متصورة ان الدعوة الى الدولة الفلسطينية ستزيد من تلك الخلافات -

بعبارة اخرى ان هذه الفئة سمحت لنفسها دون وعي ان ترقص على الانغام المشبوهة التي تعزفها الفئتان الاولى والثانية -

ونحن لا نهتم ابدا بالفئتين الاولى والثانية وانما نهتم بالفئة الثالثة ، ونريد ان نقول لها انه من المصلحة الوطنية بالنسبة للامة العربية عامة وبالنسبة للقضية الفلسطينية بشكل خاص ، ان تختلف الانظمة العربية ، وان يشتد اختلافها - وان يتحول الى نقاش حاد ، لان ذلك هو الوسيلة الوحيدة لجعل غالبية الامة العربية وغالبية الدول العربية ترسو على شاطئ النجاة ، وجعلها تتوصل الى هدف واحد يعمل الجميع من اجل تحقيقه -

اذن فالواجب الوطني يحتم على كل صاحب قلم ان يعمل من اجل المساهمة في هذا الجدال الحاد - وفي هذه الخلافات لكي ترسو السفينة في الشاطئ الامين ، فالخلافات العربية حول موضوع الدولة الفلسطينية هي الخلافات الوحيدة النافعة ، لانها ستؤدي ان اجلا او عاجلا الى جعل كل مخلص مسئولا كان او مواطنا عاديا ، الى الايمان بان اى سلام في الشرق الاوسط لا يمكن ان يتم الا بنيل الشعب الفلسطيني حقه في بناء دولته الحرة المستقلة -

من هنا فان على الفئة الثالثة ان تتوقف عن اللطم والندب ، فالخلافات كانت وما تزال وسوف تظل ، ومن واجب كل صاحب قلم حر ان يدرك هذه الحقائق - والا يسمح لنفسه ان يكون من السذج او من الغباء بحيث يروح يرقص على الانغام التي يعزفها المشبوهون ، فالغيرة على الخلافات العربية في هذا الوقت بالذات وبسبب الدعوة الى اقامة دولة فلسطينية هي غيرة زائفة وكاذبة ومشبوهة -

---

# الثقة الاضطرارية
## بقلم : فؤاد مطر

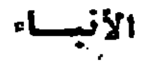
كان المفروض بعد الحال التي وصلت اليها العلاقات المصرية السوفياتية ان يأتي احد قادة الاتحاد السوفياتي الى القاهرة او ان يسافر الرئيس انور السادات الى موسكو ، لكن الذي حدث هو ان وفدا اعلاميا سوفياتيا وصل الى القاهرة يضم خبراء في مجال الاعلام وبحث مع المسؤولين المصريين في امكان تبادل برامج الاذاعة والتلفزيون ، وربما على الطائرة نفسها توجه الى موسكو السيد حافظ اسماعيل مستشار الرئيس السادات لشؤون الامن القومي -

خبراء في مجال الاعلام .. ان مثل هذا الامر يبدو مثيرا للدهشة فمصر تحتاج من الاتحاد السوفياتي الى كل شيء ما عدا الخبرة الاعلامية خصوصا انها تتحول يوما بعد اخر الى دولة ذات اعلام منفتح ومثل هذا الامر لا تفيد فيه الخبرة السوفياتية - والواقع ان العلاقات المصرية السوفياتية تسجل في هذه الايام نسبة مرتفعة من الفتور، والواقع ايضا ان الكلام حول توقع حدوث قطيعة نهائية منتشر بشكل ملموس في اوساط الكثيرين في القاهرة - وقبل مدة كان في نية الرئيس السادات ان يسافر الى موسكو ليحسم الامر نهائيا مع القادة السوفيات وتمت في هذا الاطار مشاورات انتهت الى ضرورة تاجيل الزيارة بعض الوقت على ان تسبقها محادثات تمهيدية - ومن اجل ذلك تقرر ان يسافر حافظ اسماعيل الى موسكو لكن بعض الجهات المصرية تفترض ان مهمة حافظ اسماعيل ستكون من نوع المهمة التي قام بها الدكتور عزيز صدقي يوم ١٣ تموز على ١٩٧٢ في موسكو وابلغ خلالها الزعماء السوفيات قرار الرئيس السادات انهاء مهمة الخبراء والمستشارين العسكريين السوفيات - ان هذه الجهات تفترض ان حافظ اسماعيل سيبلغ القادة السوفيات ان الرئيس السادات يرى ان العلاقات المصرية اصبحت في منأى عن روحية معاهدة الصداقة والتعاون الموقعة في ٢٧ ايار عام ١٩٧١ وبالذات عن المادة الثامنة المتعلقة بتعزيز القدرة الدفاعية لمصر والمادة التاسعة التي يعلن فيها كل من الطرفين المصري والسوفياتي انه لن يدخل في تحالف ولن يشترك في اى تكتل دولي او في اى اعمال او تدابير موجهة ضد الطرف المتعاقد الاخر - والمادة العاشرة التي يعلن فيها كل من الطرفين التزامه بعدم الانضمام الى اى اتفاق دولي يناقض المعاهدة - والرئيس السادات يعتبر ان الاتحاد السوفياتي نقض المواد الثلاث لانه توقف عن تعزيز القدرة الدفاعية للجيش المصري ، وان تفاهمه مع الولايات المتحدة كان على حساب مصر - لكن السوفيات البارعين في المنطق ربما تمكنوا من اقناع حافظ اسماعيل ان القدرة الدفاعية للجيش المصري مثالية ، وان التفاهم السوفياتي الاميركي من شانه ان يكون مستقبلا لمصلحة مصر غير المحاربة -

في الوقت نفسه ثمة سؤال اساسي وهو كيف سيلغي الرئيس السادات المعاهدة وهو الموقع على ان يمتد مفعولها خمس عشرة سنة .. والمعاهدة لا يمكن الغاؤها بشكل يبقي على الخيط الرفيع الحساس الذي يربط مصر بالاتحاد السوفياتي ، الا اذا قامت الدولة الجديدة الاندماجية بين مصر وليبيا - لكن السادات قد يقدم من جانبه على الغاء المعاهدة وارفاق ذلك بحملة عنيفة جدا على الاتحاد السوفياتي ، لانه اذا كان سيلغي المعاهدة من دون ان يحقق كسبا ما كما حدث بالنسبة الى موضوع الخبراء فانه لا داعي لالغائها وقد يكون الكسب في حسابه هو الابتعاد نهائيا عن الاتحاد السوفياتي والاقتراب الاكثر

البقية على ص ٧

---








## انطون شماس

# القنديل الأخير

اسكندر الخوري البيتجالي انتقل الى
رحمته تعالى · لاسبوع مضى·قرأت النعي في بروفات الجريدة·
ادخل في اللحظة الاخيرة
فسبب الامر بعض المشاكل لان عامل المطبعة
متقيد بمقاييس ثابتة ·
اما رحمة الله فلا ·
هي عظيمة واسعة ، كما علمونا في دروس الدين ·
على ذمة داوود في مزاميره ·

أول مرة رأيته فيها قدم نفسه
باحتفالية عز غابر · كبطاقة شخصية
مطبوعة بالحروف النافرة المذهبة · البيتجالي :
نغمة متأنقة من الثلاثينيات ، يوم كان الشعر
يساوي ثقله ذهبا ، كشعر أبشالوم ·
يوم كانت اسماء الشعراء ترن كأيرة الفضة ·
سلم فكرجت من كميه كركرات الاراكيل في المجالس الادبية·
أثبتت على يده عفوا ملصقة مستديرة ·
كالتي تكتب عليها أسعار البضائع : ٨٣ ·

أوصافه : في الثالثة والثمانين · في ظهره انحناءة
طفيفة ، كعدائي المسافات الطويلة · علت وجهه
التجاعيد لانه خربط الله بالحساب ·
فضغطه هذا الى الجدار ليستخلص منه
عشر سنوات بقيت في ذمته من القرن الماضي ·
ثم ، لحسم الخلاف ، نقله الى ذمته · علامة فارقة :
كان آخر من احتفظ في ميناء رئتيه
بشذى الليمون الذي ابحر من يافا
في مطلع القرن · لم يكن مدمنا ، مثلنا ،
على استنشاق غبار البارود · موته :
كان كتحطم آنية من الذكريات الحميمة ،
وقعت ـ ففغا شذى الليمون من رئتيه ·

كل ذلك في اطار أسود ـ الدائرة
التي يكون الموت قد رسمها حول اسم ما
في دليل هاتف الاحياء لاستدعاء صاحبه :
اسكندر الخوري ، الرقم ٨٣ ، بيت جالا · بعدها يأتي
رنين الجرس · في اطار اسود :
كلوحة نعلقها على حائط الذاكرة
الى ان يحجز عليها مأمور النسيان ·

أقف الآن هنا خجلا من نفسي لانني
لم اتذوق شعره يوما · المنتج الرئيسي يعيده اليوم
الى مستودع رحمته الواسع · خجلا من نفسي
أنا الابن الشاطر الذى رفض ان يشتري ·
أكتب رثـــاء ؟
قليلا من الرثاء و/أو كثيرا من الرحمة الذاتية ·
ولكن كثيرا من الحب ايضا ·

أنبش في مسرد ذاكرتي
عن ابيات من قصيدة له تعلمناها في الابتدائية ·
«وقفة على بحيرة طبريا» · كل ما اذكره منها
هو بهاء كثير ، ينوص الان داخل الاطار الاسود مثلما
نوص هو لاسبوع مضى في بيت جالا ·
كان القنديل الاخير ، فوضع الله كفه المرتجفة
فوق زجاجته ونفخ عليه ، أطفاه
بكثير من التردد والمحبة ·

في الثالثة والثمانين · بيننا ستون سنة ،
أبدأ عدوها بهذه القصيدة · سلاه ·



قصــة قصيـرة

بقلم : عبد الرحمن عباد - بيت لحم

# خطـــوطنـــا الخـــلفيـــة

اذا صفا القلب اورق ونبتت عـــلى شاطئيه مليون شتلة خضراء ، وزقزقت على افنانه العصافير وبرزت الى سطحه الاسماك تمتص الاكسجين على مقربة من الشاطئ · غير عابئة بشيء ·· فعين الصياد نائمة وشباكه غافية هي الاخرى

ذاك قلب الانسان ، فما باله حـــين تهب عليه موجة غضب تطرد من بحره كل الاسماك وتقلع كل الاشتال من منابتها وتذري صداح العصافير وتكتسح اعشاشها · ما بال الانسان حين يثـــور تتحول الاشتال الناعمة في قلبه الى ادغال تعوي فيها الذئاب وتفح الافاعي ··؟

ايصح ان يحمل الانسان في خرجه الافعى والارنب ··!

ايصح ان يلتهم مع كاس حليبه قطعة من الملح بدلا من السكر ··؟

كم هو عجيب هذا الانسان ·

يهدأ فاذا هو صاف تمتد يدك الى قاعه فتلمس النهاية فان غضب تاهت كل سفن العالم في محيطه وتكســرت سواريها ومزقت اعلامها العواصف ··

لم يكن هناك ما يكدر صفو الحديث غير وجه ابي خليل · فالمذياع يهمس للاذان ببعض الاغاني · والجالسون يتذكرون ايام الشباب ، والقهوة تسكب بين الحين والحين · فالمضيف كريـــم لا يقبل ان يخرج زواره بدون اكرام·

كان صوت المذياع يخفت بعضـــ الاحيان ثم ترتفع نبرته وذلك مع كل تغيير في الاغنيات · فيوم الجمعة حافل بكل البرامج ·

ما يطلبه المستمعون ، موسيقـــى هادئة ، اغنيات خفيفة ونقيلة ايضا ثم خطبة الجمعة وصلاتها · والناس معظمهم يستمع الى خطبة الجمعة ، لا لشيء الا لانهم تعودوا ذلك او لان جميع المحطات المسموعة تكون في هذه الفترة مجمعة على نقل خطبة وصلاة الجمعة ·

كانت الخطبة مؤثرة حتى ليخيل للناظر انه امام حفل من الملائكة ، عيونهم بساتين فرح ورجاء ، تلتمع في وسطها شموس صغيرة وثريـــات وتزهر على افواههم ملايين الابتسامات العذاب ·

نقاء ما بعده نقاء ·

طهر ما بعده طهر ·

وتنتهي الخطبة ويبدأ الحديث هامسا تارة ومشوشا تارة اخرى ، حديث مجالس عادية ، عن المشاكل الاجتماعية والجرائم السياسية وعسف الظالمين وعن الامل ·

نسينا مسينا بدت امارات السماحة والطيبة تمحي عن الوجوه ، كـــان عاصفة رملية خماسينية هبت فجأة على الجنة الخضراء الرائقة ، فحولـــت اوراقها هشيما وخضرتها جفافا ·

انه الالم ، يعصر النفوس ولا يتركها الا كحبات الليمون بعد امتصاصـــ رحيقها ·

تعسا للحياة ما اقساها ، تعطي باليمين وتاخذ بالشمال ، ليس عندها لوجه الله شيء ·

وتجول في عيني ابي محمود دمعة ، تتنقل بين جنبات عينيه ثم تختفي يا لله ·· كيف خبا الالق منها فجأة ··!

أيعقل ان تكون الذكريات قاسية الى هذا الحد ·· !

ما هو الموت ·· !

أهو ذلك الطريق الذي يذهب اليه الناس ولا يعودون ·· ؟

أهو تلك الشجرة التي لابد أن ياكل من ثمارها كل مخلوق ··؟

ثم ماذا بعد ··؟

اهناك حقا حياة فيها جنة ونار ··!

وما معنى هذا النوم الطويل الذى لا نهاية له ·· ؟

ايوجد للارواح مـــاكن تقطن فيها ·؟ ام انها تظل هائمة في الاثير على وجهها تائهة في فراغ الكون ·؟

كانت هذه الافكار تعكر وجه ابـــي محمود بغمامة قاتمة حتى لكان وجهـــه يغيب خلف سوادها ولا يتبقى منه سوى هاتين العينين التين يشع منهما الـــق قاتم رهيب ·· !

أيجوز أن يذهب الانسان في لحظـــة سهو الى النهاية ، وماذا ان الموت عجيب حقا ·· ؟

بهتت على وجهه ابتسامة حين فكر بكلام ابنه الشاب ·· ؟

لقد كان يردد دائما ـ الموت عنوان الحياة ـ وتعود الى عينيه الدموع تتجول بين مآقيه ·· فيردد في صمت ـ يرحمك الله ـ انت الان في دار الاخرى ، فهل عرفت معناه ·· ؟ ـ ثم يتذكر قولـــه ـ من لا يموت لا يحيا ، أننا لانستطيع أن نحكم على الموت بالجريمة ما لـــم نجربه ·· أن احدا لم يعد يخبرنا ان الموت رهيب مكروه من اولئك الذيـــن جربوه ·· أن الاموات على ما يبـــدو فرحون بما اتاهم الله من نعمة الخلاص ·· الخلاص من دنيا النفاق ، ولولا انهم مترفون في حياتهم الثانية لعادوا مـــن سفرهم واضربوا عن الموت ـ تسقط دمعة كبيرة ، يحاول اخفاءها عن العيون ، ثم يتناول منديلا فيمسح به وجهه ـ ·

محمود ·· مات في عز الشباب ··لم يذق بعد طعم الحياة ، كم كان يحب الحياة ، ولكن ···

متى كان الموت يستشير الضحية التي يقع عليها اختياره · تعبر نسمة خفيفة فتصافح اوراق الصنوبر الخضراء ثـــم تسير في طريقها تقبـــل بعض الاوراق وتمازح البعض الاخر ·

ـ هكذا الحياة ، نسمة تعبر · ليس يهم اقصيرة كانت أم طويلة ·

حقا ان الانسان وليد الطبيعة ، لا يستطيع ان يرتفع فوق قوانينها فهـــو نسمة من نسماتها وهو عاصفة اذا غضب في عينيه هدوء الجبال وزمجرة البراكيـــن عجيب في كل شيء ·

يقفز عصفور على الشباك · يلتفت يمنة ويسرة كأنه لص يبحث عن شيء يسرقه ··

سبحان الله ·· رغم ضعفه يستطيع ان يطير · صدق الله العظيم علم الانسان ما لم يعلم ·

نفض العصفور جناحيه ثم طار بعد ان اخذ حبة رز عن الشباك فوضعها في عشه ··

لا بد انه يطعم صغاره ·· ـ

التفت ابو محمود ناحية الغرفـــة الثانية فشاهد عشا به بعض الطيور تزقزق وترفع مناقيرها ·· والام تعطيها وهي تتنقل من قرنة الى قرنة ··

نظر الى الاسفل ·· كان ابناء الجيران يترصدون للعصفور وقد احضروا سلما يريدون اجتياحه ··

انتهرهم ابو محمود قائلا ··ابعدوا هذا السلم ولا يقترب احدكم مـــن العش ·· مفهوم ·· ؟

نظر اليه الصبية بغضب ثم اعادوا السلم الى مكانه ·

ـ هكذا الحياة ·· القوي ياكل الضعيف ·

العاقل يستغل الجاهل ·

العضلات تسخر من العقل ·

ربما كان محمود محقا في قوله ـ الصمت لا زال مخيما على الحاضرين والصمت منه رائع للذكريات والاماني لذا كان كل واحد يركض خلف حصاف ذكرياته او يعتلي اسوار امنياته ··

ابو خليل انفق كل ما معه من النقود ، كان يجمعها من طريق باطلة ، يعلوه طربوش احمر مثل فقاعة السعدان جبيع سكان المدينة يكرهونه ، لقد سبب لهم من الازعاج بما لا يمكن الصفح عنه فمعظم رواد السجون كانوا من وشاياته ، مقابل هذا الراتب الزهيد الذي كان ياخذه ·

انه اليوم يحاول التقرب الى الناس فتراه يقتحم عليهم مجالسهم بقامته الفارعة وكرشه المندلق ، ولكن ·· لا احد يستقبله مع هذا فهو يبدي من عدم الاهتمام ما لا يستطيعه محترم

نظر الى ابي محمود فاشاح الثاني وجهه عنه متحاشيا نظراته غير انه لم يستطع ان يخبره بما يجول في خاطره ··

لو استطاع ان يخبره بما في قلبه لقال له ·· انصرف عن مجلسنا ، نحن لا نريد ان تكون بيننا ولا نريد ان يعرف الناس انك تحضر الى مجلسنا ولكن هل نستطيع ان نتحدث دائما بما في خواطرنا ··؟

هل نجرؤ على قول الحقيقة بمـــا تحويه من مرارة ··؟

صحيح ان هذا المنزل منزل اخيه لكنه لا يستطيع التصرف فيه كمـــا يتصرف في منزله ·

لماذا يفترق الاخوة عن بعضهم والابناء عن ابائهم ··؟

الا تكفيهم غربة الموت ··!

لماذا خلق الانسان قاصرا لا يستطيع ان يعرف عن نفسه مثل ما يعرفه عن الطبيعة ··؟

اهناك حكمة وراء هذا العجز الذي مهما شمخت به العلوم يظل تائها امام حيرة نفسه ·

دخلت أم حسين صاحبة المنزل قبلت يد عمها ابي محمود ثم سلمت عـــلى الحاضرين ·

اعتذرت عن تاخرها في الحضـــور بسبب انشغالها بتحضير الطعام والجلي وشغل المطبخ ·

تبددت بعض الغيوم التي كانـــت تظلل وجه ابي محمود ، فقد راحت زوجة اخيه تسأله عن الاولاد الصغار وعن صحة ام محمود وعن الارض التي اشتراها ··

ذابت الغيمة تماما وبدأت الشمس تشرق مرة اخرى على وجهه واخذ الالق يسطع ثانية في عينيه ، فالاطفال جميلون وهم زينة الحياة ، امام براءتهم تنحني الهامات الجبارة وامام عنادهم يحلو التنازل ··

كانت ام حسين متحدثة لبقة تعرف كيف تعتب وتعرف كيف تدير حديثا شيقا ·

لقد لاحظت منذ دخولها تجهم وجه ابي محمود ، كانت تعرف مسبقا انه لا يزال يعيش مأساة ابنه الشاب · ولكن على تحدثه عنه لتزيد من همومه ،

هل التعزية تزيل الحزن ··؟

ابدا لا يزيله الا الدهر بل لا يزيله الا الابتعاد عنه ، فالانسان لا يتذكر الموت الا اذا مر عليه موكب جنازة ، او قرأ عنه في جريدة ، ولو عاش الانسان والموت يتصور له قبالة عينيه لما فعل شيئا ·

ان الكون منظم احسن تنظيم ، غير انه يثور على نفسه في كثير من الحالات فتشاهد الجبال قد دكت وعلتها الحمم وترى البحر قد اجتاح الارض وعربد ورفض التراجع ··

لماذا ··

لان الحياة لا تكون سعيدة اذا سارت على وتيرة واحدة ، ان النظام لا ينفع باستمرار ، لا بد من الفوضى في كثير من الاحيان لا بد من معرفة الجريمـــة لكي نفهم الفضيلة ، لا بد من خرق النظام لتقويم النظام ··

من اول من وضع قانونا يسير عليه الناس ··؟

لماذا تتغير القوانين من ستة الى اخرى ؟

لماذا يباح القتل في الحروب ويعتبر جريمة في حالة السلم ··؟ كيف يعطي الانسان لنفسه حقين متناقضين ··؟ وهل يعقل ان يكون الشيء ونقيضه في ان واحد ·

امام العقل يتوه العقلاء ، ويضحك السخفاء ·

هل حقا ان الحياة سخافة كبيرة ·؟

لا يصح للانسان ان يقول لست ادري ، فما دام يعيشها فعليه ان يعطي لها تفسيرا · عليه ان يقول رأيا ··؟

صفرت طنجرة الطعام ·

قامت ام حسين مستأذنة ·

قام ابو حسين ، تحركت طاولة السفرة من مكانها ، اصطفت على جنباتها خمسة مقاعد ·

احضر الطعام وبدأ القوم يتململون نظر ابو خليل الى ساعته قال اسمحوا لي ·· لا اقدر ان اتغدى هنا ، عندي غداء عند جماعة ·

ود لو انهم امسكوا به وحلفـــوا كالعادة لكنهم لم يفعلوا ، حتى ابو حسين لم يقل سوى كلمتين ـ اذا كان لك غداء فنحن لا نستطيع ان نرغمك ··

اخذ كاسا من الماء ثم القى نظرة على الطعام الدسم على الطاولة وسار ·

كان الغيظ يكاد يقضي عليه ، فالطعام دسم وهو يموت في هـــوى بطنه ·

لولا الحياء لعاد وقال لهم انا غير معزوم على اي طعام ولا في اي مكان ، اريد ان اتغدى معكم ولكن : متى كان الانسان جريئا على مناقضة نفسه وقول ما فيها حقا ··؟ متى كان الانسان صريحا امام الاخرين يقول عنهم مـــا يعرفه ويتحدث معهم بدون اخفاء ·

تلاشت اصوات خطاه وبدأت تختفي عمامته ·

تنفس ابو محمود ثم نظر الى وجه اخيه قائلا ، والله ان وجوده عـــلى الطعام يجعلنا لا ناكل بشهية · انه يسد نفوسنا ، انا لا اعرف لماذا تدخله الى بيتك ··؟

ابتسم ابو حسين قائلا والله يا اخي انا لا ادعوه ولا اعزمه وليس بيني وبينه الا السلام عليكم · ولكن ماذا اقول له اذا جاء بيتي ··؟ هل اطرده

كان ابو محمود يريد ان يقول نعم لكنه تذكر ان العادة والعرف يمنعـــا من ذلك ، فلو كان قاتل ابيك ودخل بيتك لا تمتد يدك نحوه بسوء ·

ابتسم ثم مد يده نحو الطعام قائلا بسم الله الرحمن الرحيم قفز عمر الى حجره فنهره ابوه قائلا ، ابعد عن عمك يا ولد لكن الولد لم يسمع بل ظل متمسكا بجلسته وكم عمه ··

قبله ابو محمود ثم راح ياكل لقمة ويضع في فم الصغير لقمة وام حسين تنظر نحو طفلها بغضب يختلط بالحنان

·· يا عفريت ··· سأريك ··

يضحك العم ثم يتابع اكله ··

ـ لو كان ابو خليل موجودا لما جلسنا هكذا على الطعام وتحدثنا ، ولما استطاعت أم حسين ان تجلس معنا ·· اليس كذلك يا ام حسين تنظر ام حسين الى زوجها ثم تقول ·· فعلا يا ابا محمود ، ثم تغير الحديث قائلة ·· لماذا لم تحضر معك ام محمود؟ هل حاربتمونا ··؟ كيف لو كنا بعيدين في مدينة اخرى ··؟

يبلع ابو محمود اللقمة ثم يقول ·· يا شيخة حرام عليك ، هي ام محمود تقدر تترك بيتها واولادها كلهم شياطين ، والله لو تغادره لحظة لا تعود الا لتجده مثل الشارع

الحمد لله ··

تزال المائدة وتتراجع المقاعد الى اماكنها السابقة ثم تبدأ الحياة من جديد ·

يغادر ابو محمود منزل اخيه مع العصر ·

الطقس ناعم كخدود العرائس ، به نسمة خفيفة تبعث الحنان في قلوب الجلادين ·

يقف ابو محمود يتامل بستان اخيه بوروده المتفتحة والذابلة باشجـــاره العارية والكاسية ، بهدوئه وشغبه ، فيتذكر ابنه وما يحيطه من سكـــون ورهبة ولكنه يدفع رجله الى الامام ويمضي الحياة هي الحركة ·

من لا يتحرك لا يعيش ·

يعبر البوابة الخارجية ، يقابله بعض الاولاد يركضون وراء بعضهم بعد ان ربط كل واحد نفسه بحبل يتصل بحزام زميله ، واخذوا يصيحون مقلدين صيحات القطار ·

قال في نفسه ··

كلنا الى المحطة ، مهما علا صـــراخنا وصياحنا ولكن مع كل هذا لا بد من التقدم ·· ثم ابتلعه الشارع العريض وضاع في زحمة البشر وما يصنعون ·

# موعـــد وانتظــــار

شعــر : شفيــق حبيــب

·· ويكاد ينطفيء النهار ،
وانا هنا ،
لهب ·· وشوق ·· وانتظار ،
في قصتـــي ··
لم تكتمل بعض السطور
وما انتهى فيها الحوار
ان جئت ينطفيء الاوار
قد اينعت فيك الثمار
اني خلقتك من جديد
ترفضين الذل والقدر الشتار
وصنعت سيدة ··
تحطم ما تعالى من جداره ··
لا ترتضي القفص المذهب والحصار
وتحب رغم قيود مجتمع ،
يرى في الحب عار ··
ان جئت اقبل الاعتذار ··
لن تسمعي غزلا يعقله سواي
فذاك اجوف كالمحار ··
اما انـــا ··
ببساطتي اهواك ،
تعبيري كزقزقة الهزار
اني احبك ··
ان ابى غيري علينا واستطار
فالشمس ··
ـ ان ثارت زوابع من رمال
او تعالى الموج في ظهر البحار ـ
لا ترعوي ،
حتى تقبل بسمة في ثغر
ذياك الكنار ···
اترى كلام الليل ينقضه النهار ؟
اترى تعاليمي تناستها ·· ؟
مساء الامس كانت كالعجينة في يدي
اعطي لها ما شئت من صور
اقولبهـــا ··
واعطيها الاطار ··
علمتها الا تكون كتحفة
في الركن يخنقها الغبار
علمتها ان الحياة جميلة وقصيرة
يوما ستخبو مثل نار
فلتقطف اللذات او مر القطار
ان جئت اقبل الاعتذار
انسى ···
وينطفيء الاوار
واذا رفضت ··
اثرت بي اسفا ،
لانك سوف تنضمين للركب
المسير في الاسار
موتى كما تبغين انت
فربمـــا
تستعذبين
الانتحـــار ··

# احقاً ؟!

علي الظاهر زيداني

احقا ستبقى ؟؟
على العهد حقا !!
وتطرق بابي وتلقاني
كما كنت تلقى !!
أحقا ستملأ قلبي ووجداني؟
وتوقظ حسي وايماني ؟
فقل لي ـ فدتك حياتي ـ
احقا ستأتي ؟!
وتدخل بيتي !!
كأني أراك
تحث خطاك
تطير اليا
تشد يداك يديا
وتحمل شيا
بقايا عتاب !!
وذكرى عذاب !!

افتتح بيت الشرق المركز الاجتماعي العربي اليهودي في عكا ، اعمالـــه بمحاضرة للدكتور دافيد صيمح عـــن موقف الدكتور طه حسين من القضية العربية الفرعونية ، وذلك يوم الاربعاء ٣٠ ايار الماضي ، في الساعة السابعة والنصف مساء في قاعة دار الفرقـــة الموسيقية التابعة للبلدية ، وذلك لان بناية المركز لم تنته التصليحات فيها للان · ويامل القائمون عليه ان يتم تهيئة المكان جيدا كي يستوعـــب الجمهور بين جدرانه وتكون المحاضرات واللقاءات العربية واليهودية وجمع النشاطات الاخرى داخل بناية المركز وليس خارجها هنا وهناك ·

لا شك ان المحاضرة كانت قيمـــة ومفيدة ، فالدكتور دافيد صيمح خريج الجامعة العبرية واكسفورد متمكن من موضوعه ومحاضرته · لكن المحاضرة القيت بالعبرية مع ان الدعوة مكتوبة بالعربية ، والمحاضرة عن اديب عربي وموضوع المحاضرة عربي عدا عن ذلك فالجمهور كان ايضا جمهورا عربيا ما عدا خمسة اشخاص فقط من اخواننا اليهود، والدكتور يحـــمل شهادة الدكتوراه بالعربية وادابها لذا ماذا يمنع ان تكون المحاضرة بالعربية ·· وحينما طلبت انا من المسؤولين بان تكون المحاضرة بالعربية اعترض احد المسؤولين وقال : لا ترعج ، وصمت ، وبعد ان انهى الدكتور محاضرته ، وقف نفس المسؤول وقال بالحرف الواحد وهنا اترجم ما قال : ـ ليس ذنبنا من لا يجيد العبرية ، فعليه تعلمها ـ · وهنا وجه الحديث لي طبعا ·

انا لا انكر ان جميع الحضور بما فيهم انا نجيد اللغة العبرية ، لكن تبرير المسؤول لموقفه في غير محله ·

ثم لي ملاحظة اخرى حول موضوع المحاضرة نفسها · نحن نفتتح مركزا للاخوة العربية اليهودية ، فعلينا اذن ان ننتقي موضوعا لمحاضرتنا الاولى ما يعمق الشعور المتبادل بين الشعبين ، ويشد اواصر الصداقة ويقرب قلوب الاخوة بعضهم من بعض ونهتم ان يكون الموضوع يهم الجمهورين عـــلى السواء · اما ان تختار هذه المحاضرة بالذات ، وهي قد ظهرت في العشرينات وماتت في اوائل الثلاثينات ، ووضعت على رفوف ارشيف المكتبات · واصبحت في عداد الاموات فما بالنا الان نبش عليها ونزيل الغبار عنها ونضعها في مقدمة لقاءنا هذا ·· وهل النبش عليها الان وعرضها امام الجمهورين يخدم القضية التي نحن نضع مركزنا هنا لاجله ·· لا اظن انها تخدم قضية الاخوة والا تبعد كثير مما تقرب ، ونحن الان اشد الحاجة الى توثيـــق الصداقة وتعميق الاخوة بين شعبي هذه البلاد ·

والان [illegible] على المسؤولين على المركز [illegible] الى بيت بلشكي [illegible] تجارب القائمين عليه [illegible] كما اظن ويطلعوا على ما [illegible] فيه من برامج ومحاضرات [illegible] ، وكيف استطاع هذا المركز ان يكون البيت الذي يضم ابناء الشعبين بين جدرانه ، [illegible] الجمهورين على حد سواء · [illegible] [illegible] من كلا الشعبين [illegible] هذا المركز على ما يدور فيه من [illegible] [illegible] حول [illegible] العربية اليهودية في البلاد ·

البقية على الصفحة الخامسة

# قصيــــرتــان

## ظــل قــادم من العــدم

يطرق ماقي الكابة
ظــل
قادم مــن العدم
قطــرة قطــرة .
لـم يمتطي اشباح الشمس
على انفه جدول قياس
للفجــر
من سجن الانتظام
خسرت النهاية قافية ذليلة
وبعض الاعشار .
عيونك دامية جافة
اعصري صــدري
قدميه لشهريار على طبق
من صمت المرآة
صبيني في قالب الديكة .
عقارب الليل تمتطي الجدار
وينزل ضوء النهار عن الجبل
يعشق بداية امواجــه
يلقي الظلال على القادمين
من العـــدم

## براعــم على طريــق الرفض ..

ابحرت بنصف برتقالة
اريد ان اهدم فرنا ذا احجار ثلجية
ابحث عن معول يقول لا
ابحث عن توقيع سنان في السليمانية
ادور في مكانــي
كانتي شمعدان في الباب العالي
... قطرة دم على ثوب مراد
نقطة صفراء في لوحة بنفسجية
ارفع راسي قبه ايا صوفيا العصماء .
اريد ان ابني كوخا داخل ذاتي
جدرانه بلا جدران
تسكنــه جولزار
كنورس حــزين
وجد نفسه بين سرب من النوارس السوداء .
انا قادم من المستحيل
على جبيني تربعت جميع المتوازيات
احمل لبراعمي كتابا احمر
كل صفحة منه الف لا
وغصن برتقال .
انا نقطة تلاشي
احمل شمعة في وضح النهار ولا
للصفات المتحجــرة
واعشق النار الباردة .
استطعت ان انزع من قاربي
طوق نجاة يقول لا ...
احترقت اصابعي
تذكرت انني لم اهب لسيجارتي العنفوان
وجدت الطريق الى الاستجواب
طريقا نهايته لا .
كل برعم لا يقول لا
لا يسير على طريق الرفض
لا يحمل صليبه ويتبعني
لا يكون لبنة صلبة في الصرح الوردي
لن يجد الطريق الى هل ..
ولا الطريق الى لا ..
يموت تحت الضوء الاصفر .

عزام جملة – ازمير

# كتاب جديد للدكتور ساسون سوميخ

## عن الاديب المصري الكبير : نجيب محفوظ

صدر في هذه الايام بليدن في هولندا الكتاب الجديد للدكتور ساســون سوميخ ، الذي يتناول دراسات في روايات نجيب محفوظ وهو الاطروحة التي نال عليها الدكتور سوميخ اجازة الدكتوراة في الادب العربي .

صدر الكتاب في اللغة الانجليزية ، وهو كناية عن دراسة شاملة للتطور الادبي لاحد ادباء القمة العرب ، الا وهو نجيب محفوظ .

يضم الكتاب بين ٢٥٠ صفحة ، ويتناول دراسة عشرين رواية مــن روايات نجيب محفوظ بما في ذلك ثلاثيته المشهورة التي تصور حياة ثلاثة اجيال لعائلة قاهرية بين الحربيــن العالميتين . يفتتح الدكتور ساسون سوميخ دراسته الشاملة هذه بفصل خاص بتطور الرواية المصرية منــذ بدايتها وحتى ايامنا ، وتضم هذه الدراسة ايضا فصلا خاصا عن حياة محفوظ ثقافته وانتاجه الادبي . اما بقية فصول الكتاب فهي مكرسة كلها لدراسة روايات محفوظ بما في ذلــك فصل – مصر القديمة مع الجديدة – حيث يحلل فيه الروايات التاريخية التي كتبها المؤلف في الاربعينات والتي تصف مواقف حياتيه عن مصر القديمة حيث ينطوي عليها رمز غير مباشر للاحوال الاجتماعية والسياسية في الوقت الحاضر . ويشتمل هذا الفصل على دراسة للروايات الاجتماعية الخمس التي كتبها المؤلف في نفس الفترة . كما خصص الدكتور سوميخ فصلا عن ثلاثية نجيب محفوظ . وفصولا اخرى عن الروايات الاليغورية والرمزية التي نشرها محفوظ في الستينات .. وفي نهاية الكتاب اضاف المؤلف فصلا يزود القارىء فيه بدراسة عن انتاج محفوظ الذي اثير حوله الجدل والذي كتبه بعد حزيران ١٩٦٧ ..

صدر الكتاب عن دار النشر بريل في هولندا ضمن اطار سلسلة – دراسات في الادب العربي – التي يشترك في تحريرها باحث مصري معروف . وكان الدكتور ساسون سوميخ قد اصدر في السنة الماضية كتابا اخر عن نجيب محفوظ وهو كتاب دنيا نجيب محفوظ الذي صدر عن دار النشر العربــي سنة ١٩٧٢ . ويتناول هذا الكتاب نخبة من انتاج محفوظ مع مداخــل وهوامش ومراجع ويتراس الدكتــور ساسون سوميخ الان فرع اللغة والادب العربي في جامعة تل ابيب ، وهو خريج هذه الجامعة وجامعة اوكسفورد .

تهانينا وتحياتنا الطيبة للصديق الدكتور ساسون سوميخ على عمله الادبي الكبير والى الامام . م. غ.

# المقــامــة فى النثر العــربــى

بقلــم : نورية صــالح الرومــى

فن المقامة من اهــم فنون الادب العربي ، ومن اظهــر انواع الاقاصيص في القــرن الرابع الهجرى ذلك من حيث الهدف ، والغاية التي ارتبطت به .. الا وهي غاية تعليــم الناشئة صيغ اتقن حبكهــا وصياغتها ، وزينت بزخارف السجع وعنيت اشد العنايــة بنسبها ومعادلاتهــا اللفظية ، وابعادها ، ومقابلاتها الصوتية .

ظهر هذا الفن على يــدي بديع الزمان الهمداني ، فهــو الممهد لطريق هذا الفن ، والمعبد لظهوره .. ومن ثم خلفــه الحريري في هــذا المجال ، فتبلور ، وتجلت معالمه .

وللمقامة معنيان : احدهما لغوى والاخر اصطلاحي . فاما اللغوى : فنجد في لسان العرب[1] المقام : موضع القدمين ، قال :

هذا مقام قدمــي ربــاح
غدوة حتى دلكــت بــراح

والمقام والمقامة بالضم الاقامة ، والمقامة بالفتح : المجلس والجماعة من الناس .. وقوله تعالى لا مقام لكم .. اي لا موضع لكم .. وحسنت مستقرا ومقاما .. اي موضعا ، فابن منظــور يذكر لها معنيين المجلس ، والجماعة من الناس ، وهذان المعنيان تجدهمــا منذ العصر الجاهلي فقد قال زهير :

وفيهم مقامات حســان وجوهها
واندية ينتابها القول والفعــل
على مكثريهم رزق من يعتريهم
وعند المقلين السماحة والبذل

توضح لفظة مقامات ازاء اندية .. كما يستفاد من قول لبيد :

ومقامة غلب الرقاب كانهم
جن لــدى باب الحصير قيام

ان المقامة تعني كذلك الجماعة من الناس فيكون المعنى قد انتقل مــن مكان الاجتماع الى المجتمعين فيه . اما في العصر الاسلامي : فنجد لفظــة مقام قد وردت في القران الكريــم مقرونة احيانا بلفظة ندى كما في الاية – اى الفريقين خير مقاما واحســن نديا –[2] ففي هذا العصر نجد الكلمة تستعمل بمعنى المجلس ، يقوم فيــه شخص بين يدي خليفة او غيره ويتحدث واعظا ، وبذلك يدخل في معناهــا الحديث الذى يصاحبها .. ثم تتطور اكثر ، فتستعمل بمعنى المحاضرة ، وعلى هذه الشاكلة تعني الكلمة مــن معنى القيام وتصبح دالة على حديث الشخص في المجلس سواء اكان قائما ام جالسا ، وبهذا المعنى استعملهــا بديع الزمان في المقامة – الوعظية – اذ ترى ابا الفتح الاسكندرى يخطب في الناس واعظا وعظا بديعا رائعا وراع ذلك منه عيسى بن هشام فقال لبعض السامعين : – من هذا .. – فقــال : غريب قد طرأ فاصبر عليه الى اخر مقامته[3] .

### المعنى الاصطلاحي

انحرف معنى المقامة في القــرن الثالث الهجرى فتدنى الى الدلالــة على كلام الشحاذين الذين اضطروا في توسلهم الى المحسنين بدعاء توجيهية ان يستعملوا لغة مختارة منمقة ، ذلك ان الثقافة الادبية التي كانت فيمــا سلف من مميزات البلاطات وروادها اخذت في الانتشار بين طبقــات الشعب .

وفي كتاب المحاســن والمساوىء – للبيهقي – عظة من هذا النوع رواها الجاحظ ويبدو ان عظات الكدية هذه كانت اساسا لفن المقامات .

ويذكر د. شوقي ضيف[4] ان بديــع الزمان هو اول من اعطى كلمة مقامة معناها الاصطلاحي بين الادباء اذ عبر بها عن مقالاته المعروفة وهي جميعهــا تصور احاديث تلقى من جماعات .. فكلمة مقامات لديه قريبة المعنــى من كلمة حديث .. ونرى البديــع يصوغ هذا الحديث في شكل قصص قصيرة يتانق في اختيار الفاظهــا واساليبها ، ويتخذ لهــذه القصص جميعها راويا واحدا هو – عيسى بن هشام – ، وبطلا واحدا ، او مكديا هو – ابو الفتح الاسكندرى – الــذى يظهر في شكل اديب شحاذ يبهر الناس بمواقفه وما يجرى على لسانه مــن فصاحة في اثناء مخاطبتهم .. ليــس في القصة عقدة ولا حبكة ، ويغلب على الظن ان البديع لم يعن بشيء مــن ذلك ، فانه لم يرد ان يؤلف قصصا وانما اراد ان يسوق احاديث لتلاميذه لتعليمهم اساليب اللغة العربية .

فالمقامة اذن اريد بها التعليم منذ اول الامر ، وربما لهذا السبب سماها البديع مقامة ولم يسمها قصة ، ولا حكاية فهي حديث قصير حاول البديع ان يجعله مشوقا فاجراه في شــكل قصص .

ولا بد لكل مقامة من عناصر توجزها فيما يــلي :

### ١ – المجلس :

يجب ان تدور حوادث المقامة فــي مجلس واحد لا تنتقل منه الا في هــا شذ وندر اى وحدة مكانية ضيقة .

### ٢ – روايــة :

ولكل مجموعة من المقامات راويــة واحد ينقلها عن المجلس الذى تحدث فيــه .

### ٣ – مكد او بطل :

تدور القصة حوله ، وتنتهي عــادة بانتصاره في كل مرة ، ولهذا لكــل مجموعة من المقامات مكد واحد او بطل وهو شخص خيالي في الاغلب ابــرز ميزاته – انه واسع الحيلة ، ذرب اللسان ، ذو مقدرة في العلم والدين ، وهو شاعر وخطيب يتظاهر بالتقــوى ويضمر المجون ، ويتظاهر بالجد ويضمر الهزل .. وهو يبدو غالبا في ثــوب التاعس البائس الا انه في الحقيقــة طالب منفعة –[5] وتنعقد المقامة دائما بان يجتمع الراوية بالمكدى في مجلس واحد . ويكون المكدى دائما متنكرا ، ولذلك قلما يفطن الراوية لوجوده . اذا كان قد سبقه الى المجلس او لحضوره اذا حضر بعده ، وتنحل عقدة المقامــة بان يتكشف امر المكدى للراوية او يكشف المكدى امره للراوية – واحيانا للحاضرين – في الاغلب . ولا يكشف المكدى امره الا بعد ان يكون قد نال من اهل المجلس مالا ، او ثيابا بعــد ان استدر عطفهم ، وكثيرا ما يعلــم اهل المجلس ان المكدى قد خدعهــم وسلبهم ، ولكنهم لا يضمرون له شرا لانه اطربهم ، او سلاهم او افادهم .

### ٤ – ملحة او عقدة :

وهي الفكرة التي تدور حولها القصة المنتظمة في المقامة . وتكــون عادة فكرة طريفة او جريئة ، ولكنها لا تحث دائما على الاخلاق الحميدة . وقد لا تكون دائما موفقة . وتبنــى المقامة على الاغراق في الصياغة اللفظية خاصة والصناعة المعنوية عامة .

### ٥ – القصة نفسها :

كل مقامة وحدة قصصية قائمــة بنفسها ، وليس ثمة صلة بين المقامة والمقامة ، الا ان المؤلف واحد والراوية واحد . والمكدى واحد . وقد تكون القصص من ازمنة مختلفة متباعدة ، وان كان الراوية واحدا .

### ٦ – موضوع المقامة :

موضوعات المقامة مختلفة منهــا ادبي ، ومنها فقهي ، ومنها فكاهي ، ومنها حماسي ، ومنها خمــرى او مجوني وهذه الموضوعات تتوالى عــلى غير ترتيب خاصة عند بديع الزمان .. اما الحريرى – فيما بعد – فالتزم ان تكون الموضوعات متعاقبة على نســق مخصوص . وقد تكون المقامة طويلة او قصــيرة .

### ٧ – اسم المقامة :

واسم المقامة ماخوذ عادة من اســم البلد الذى انعقد فيه مجلس المقامة ، نحو المقامة الدمشقية ، التبريزية ، الرملية ، المغربية ، السمرقندية ، البلخية ، الكوفية ، البغدادية ، العراقية .. الخ .. او من العقدة التي تنطوي عليها المقامة نحو المقامة الدينارية ، الحرزية ، الشعرية ، الابليســية ، الخمرية .. الخ ..

### ٨ – شخصية المقامة :

ان الشخصية التي تبدو في المقامة ليست شخصية المكدى ، ولكنهــا شخصية المؤلف وتبنى هذه الشخصية على الدراية الواسعة بكل شيء يطرقــه المكدى او المؤلف على الاصح فهو واسع الاطلاع على العلوم العربية خاصة ، بصير بفنون الادب من شعر ونثر ، وخطابة .. حاد الذهن .. ، قــوى الملاحظة في حل الالغاز وكشف الشبهات مرح طروب في اجتياز العقبات وسلوك المصاعــب .

### ٩ – الصناعة في المقامات :

من المقامات فن ذو تصنيع وتانــق لفظي – وخصوصــا عند الحريرى – فهناك اغراق في السجع ، واغراق في البديع من جناس وطباق ، واغــراق في المقابلة والموازنة في سائر اوجــه البلاغة حتى ما لا يدخل في بـــاب البلاغة على وجه الحصر : – كالخطبة التي تقرأ طردا وعكسا ، والخطبــة المهملة – التي لا نقط فيها – او التي تتعاقب فيها الاحرف المهملة والاحرف المعجمة – المنقوطة – وما الى ذلك .

### ١٠ – الشــعر :

المقامة قصة نثرية ولكن قد يتخللها شعر قليل او كثير من نظم صاحبها على لسان المكدى . او من نظم بعــض الشعراء ، فيما يروى على لســان المكدى ايضا . وقد يكون ايراد الشعر لاظهار المقدرة في النظم او لاظهـــار البراعة في البديع كما عند الحريرى .

١ – لسان العرب ، لابن منظور ، ج ١ ص ٤٩٨
٢ – س. مريم
٣ – المقامة . د. شوقي ضيف ص٢
٤ – المقامة . د. شوقي ضيف ص٤
٥ – المقامة في الادب العربي . عمر فروخ ص ٤١٤

# الخطــوط المتــوازية

بقلم : قاسم طربيه – سخنين

الصورة عريضة واسعة – كالحياة تقشت على ارضية رقعتها صقيله بيضاء – كالايمان – .. اتجه اليها بخطين متوازيين من شعاع رؤيا العيــن المتفحصة .. فتنعكس الصورة عــلى الشبكية ، ثم انتهى الى ذلك العمق الوهمي البعيد كالافق . سراب ذلــك الفراغ بائن ، يبدأ من نقطة ثم ينتشر ويتسع وبعدها يتلاشى ويضمحل من خلال نظرة جانبية سطحية ..

كنت ارتاح لرؤية السراب والدخول في جوفه لانه نهاية لالتحام ضدين بقيا متوازيين في العرض والطول والشكل والعمق .. لا يلتقيان مهما امتدا .. ولا رغبة في التحامهما وتحويلهما الــى كتلة فولاذية صلبة ، تقاوم الصدا بوجه واحد دون تعريض بقية الوجوه للاهتراء والتلف ... اذا كان السراب يعني للجميع وهم قاطع فقد احييتــه ورغبته لانه نهاية الخطوط المتوازية .. يكسر الاشكال المربعة والمثلثــة والمكعبة ويصبها في قالب واحد متكافىء ومتساو للجميع .. كنت اكره النظر الى الصورة بتلك النظرة الجانبيــة السطحية ، حيث اخرج بشعاع متشعب لا يقف على شيء ولا يلتقط مشهد .. كانت نظرتي – تزغلل – عيني فاعود بلا شيء ، مرهق العين والروح والجسد .. منقبض النفس مغلق لا مجــال للانتشار والانفتاح والاكتشاف ... اذا كان الخطان المتوازيان لقضبان سكة القطار لا يلتقيان مهما امتدا ، فلانهما متممان معا لعملية مرور القرامــل والاخذ والعطاء ، ولو تخلصنا مــن الواحد دون الاخر قيد انملة لانقلب القطار وتحطم وحدثت كارثة مروعة ..

وجودهما وموازاتهما لبعض وسيلة لتحقيق هدف معين ، الغاية منه .. وصول القطار الى رصيف المحطة بامانة وسلام ... وبقاء الخطين المتوازيين مهملين .. يعني تراكم قشرات مــن الصدا فوق طبقة الحديد .. واخيرا تاكل جميع عناصرها وتلفها واندثارهــا ... المشهد مستمر .. والصورة تمتد وتتسع ، تبين معالمها عن مجموعتين متقابلتين متوازيتين من الاشكال الحية النابضة والمتحركة .. اشكال ذات طول وعرض وعمق .. يتداخل اشكال كل مجموعة في بعضها حتى تفقد الصورة الحقيقية لها .. هي تتداخــل – وتلخبط – بنفسها .. ولو بقيت ساكنة دون تداخل ولخبطة لامكــن وضعها في حيز متناسق ومريح ... للمجموعتين المتوازيتين افق واحد وسراب القباب شفاف كالزجاج وصورة السراب فيه واضحة المعالم .. اشكال المجموعتين تغوص في بحر عارم بالحياة تمنح لبعضها دفئا طبيعيا يفوق اي دفء مصطنع .. تعطي وتاخذ خــيرا ممزوجا بالايمان ...

ضع الشيء في مكانه المناسب .. وامنحه حق التنقل ضمن حدوده .. اصبح واضحا ان نضع اشكالنا فــي هذا السراب .. فهو مناسب لنا .. جذرنا في الارض واحد .. فروعنا ممتدة ومتشابكة .. حدودنا فيه واسعة .. جدا .. بضاعتنا المكدسة .. لن تبور .. سفراتنا طويلة وممتعة لن تعرف الحواجز .. ولن تمل .. هناك كلنا نذوب وننصهر ونغفو طويلا .. طويلا .. بالاستطاعة اذن ادراك هول بقاء الخطين متوازيين .. لم يكن من منفذ الا ان تحدث معجزة وتتكسر الخطوط المتوازية ، فيتفق وضعنا في نهايــة الخطوط .. انه محتم ان نلتقي .. وفي تصوري لا اطلب المستحيل .. ليس ذلك حلما او انفعالا او – هلوسة – وانما نهاية حتمية مفروضة .. هــي بديهية واضحة وليست نظرية تقبل الشك او الميل الى الرجحان ..

# فقيد الادب العربى
# اسكندر الخورى البيتجالى

بقلم : عبد الرحمن عباد

كنا مع اسكندر الخورى فــي حياته ، فكيف نكون معه في مماته .. سؤال لم يتبادر للذهني قبل اليوم ، اى قبل رحيل هذا المعلم عنا ، كــان يرحمه الله ، مثال المودة لاصدقائه . يجود من اجلهم بالمال والجهد . وكان مثابرا اعطى للادب وقضايا المجتمع والعدالة كل خفقة من خفقات فــؤاده ظل يسكب روحه من اجل قضيتــه المقدسة حتى جف منه النسغ ..

قال لي في اخر حديث لي معه .. ان قومي لم ينصفوني حيــا ، ولعل ان ينصفونني ميتا ..

اصبح لهذه العبارة طعم العلقم فــي فمي .. اصبحت تحرقني .. تشد اوتاد صوتي .. فنحن لم ننصــف هذا الاديب العظيم حيا كما تنصــل بقية الامم لعظمائها ، واتساءل اليوم .. كيف نكرم هذا الرجل الفذ .. لقد كان واحدا من محبي الحقيقة والعلم فلماذا لا نسمي مكتبة بيت جـــالا باسمــه ..

لماذا لا نطلق اسم اسكندر الخورى على احد شوارع المدينة التي التصــق اسمها باسم اسكنــدر الخورى .. فسافرت مع كتبه وسكنت الى جواره حتى في الضريح .

من حق اسكندر الخورى على بيت جالا ان لا يموت فيها وهو الــذى اعطاها كل حبه .

اما نحن اصدقاء الفقيد ، فعزاؤنــا ان اسكندر سوف يجد من اصدقائه كل العناية بتراثه ، دراسة ونشرا ، حتى يوضع هذا الكاتب في مكانــه الصحيح .

وبعد ، فلن نودع اسكندر الخورى بالبكاء ، بل نودعه بالاصرار عــلى اكمال المشوار الذى بداه اسكنــدر الخورى ، وان ننهج في كل ما نكتب نهجه .. هذا النهج الذى لم يحاول المراوغة ولا قبل الرشوة على حســاب المبــدأ ..

ارقد في ضريحك ايها المعلم العظيم



واعلم ان الشجرة لا تموت اذا تصلبت اغصانها . وانت تبصر براعمــك الخضراء من السماء وسوف تظــل شجرتك وارفة الظلال معطاءة ، فــي هؤلاء الشباب الذين يخلدون ذكراك .

يا صديقنا .. انعم هانئا في رقدتك محروسا برعاية السماء ورفيق اجنحة الملائكة البيضاء ، وثق ان رفقاءك ، سوف يكملون المشوار ..

وسلام عليك يا اسكندر في حياتك ومماتك ويقظتك .

## قــرأت لـــك

● لا تختلفوا ، فان من قبلكم اختلفوا ، فهلكوا ..

● قال بلال بن ابي برده :– لا يمنعنكم سوء ما تعلمون منا ان تقبلوا احسن ما تسمعون .. !

● ويقــال : أغنيا العي بلاغــة بغي ، وأقبح اللحــن لحن باعراب ..

● وقالوا : أشد الناس في توقي الشر يصيبه الشر قبــل المستسلم له ..

● وقال شاعر عربي :–

مثــل المعجــب في اعجابــه
مثل الواقف في رأس الجبــل
ينظر الناس صغارا وهــو في
أعين الناس صغيرا لم يــزل



# بدور شــوقى القمــر
# كيــف بــدور

كان في قديم الزمان تاجر غني ، له ولد واحد فقط ، احبه حبا جما ، ولما شب الطفل واصبح شابا صار يتجول في بلدته مع بعض اصدقائه . وفي احدى الدورات بينما كان سائرا سمع صوت فتاة تصيح .. – ورد .. يا من يشتري الورد – . فاقترب منها وقال لها : بكم هذه الباقة الحمراء ؟

– لك بخمسين قرشا .

فتناولها واعطاها الثمن وزيادة عن المبلغ !

كان هذا اول لقاء بين ابن التاجر الذي يدعى سامر وبين بائعة الورد التي تدعى ندى وكان سامر يمر بندى كل يوم فيشتري باقة من الورد ويقف امامها بملابسه الفاخرة وهي ترتدي ملابس اشرفت على البلاء ، وكانت ندى ذكية وفطنة ، ولكن الله لم ينعــم عليها . فسلبت عيناها الواسعتــين الزرقاوتين قلبه ، فمنحها حبه ، وقدم لها الهدايا الثمينة ليعبر عن مــدى حبه لهــا .

مرت الايام .. والسنين .. وهو على عادته ، واخيرا تجرأ وطلب من ابيه ان يزوجه من ندى فساله ابوه ومن هي ندى ؟

– بائعة الورد .

فاستهزأ به ابوه واهانه وخيب امله ، ورفض ان يزوجه من فتاة تبيع الورود .. فهي ليست من طبقته .. وسامر لم يبتعد عنها رغم هذا ، وبقي مرتبطا بها .

وذات يوم قرر التاجر ان يزوج ابنه من احدى حسناوات تلك البلدة واخبر ابنه بالامر .. فرفض سامر وصمم بان لا يتزوج سوى ندى ، وارغمه ابوه ان يتزوج تلك الحسناء وابعد التاجر ندى من ذلك الحــي فرحلت الى حي اخر .. واخبر التاجر ابنه بان ندى لا تحبه وتكرهه وتكره حارته التي يسكن بها . فغضب سامر وحزن لان ندى خانته .. ووافق ان يتزوج تلك الحسناء فاقام له ابوه أجمل حفلة خطوبة حيث دعى جميع سكان البلدة لمشاهدة الحفلة العظيمة .

وكان سامر عاطل عن العمل فطلب من ابيه ان يقدم له المال والامتعة لكي يشتغل بالتجارة فاعطاه ابوه كل ما يلزمه وسر منه لانه فضل العمل على اللهو . وسافر سامر ، فعلمت ندى بذلك . وطلبت من ابيها ان يسمح لها بان تشتغل تاجرة فقال لها ابوها : وهل استطيع ان اقدم لك المال وما يلزمك من امتعة ؟ فاجابته : لا يــا ابي فكل ما احتاجه يتوفر لدي فقد جمعت بعض المال بينما كنت ابيع الورد فكنت اصرف قسما مما اربحه واوفر الباقي .

وافق ابوها بعد ان الحت عليه ، وسافرت الى البلدة التي سافر اليها سامر . وقد اعلمتها بذلك احدى عجائز بلدتها ودبرت لها حيلة محكمة تستطيع ان تقهر بها سامر .

وصلت البلدة واخذت تبيع في اولها بينما كان سامر يبيع في وسطها . وكانت تبيع باسعار بخسة وارخص من التي يبيعها سامر . فانتقــل المشترون من سامر الى التاجرة ندى . فشعر بذلك سامر فذهب الى مكانها ليرى الامر ويتفحصه فوجد التاجرة فاقترب اليها وحياها فردت التحية ولم يعرفها لانها كانت مبدلة ثيابها ثــم سالها : من انت ؟

– انا من بلاد بعيدة غريبة !
– هل تسمحي لي بان ابيع معك ؟
– لم لا .

وعندما اقترب المساء قالت له : اين ستقضي ليلتك ؟

– في هذه البلدة . في احــدى فنادقها .
– وانا كذلك .
اذن نبيت في فندق واحد

– حسنا .

وناما في نفس الغرفة .. وفي الصباح طلبت منه ان يقدم لها هدية سيفه .. فاعطاها اياه . وثم افترقا ورجع سامر الى بلدته ورجعت ندى الى مكان غير بيت ابيها . فبقيت في مكان اخــر يشبه الوكر لا يعرفه سوى هي والعجوز التي دبرت لها الحيلة في البلــدة .

وانجبت بنتا في وكرها دعتها بدور .

وفي السنة التالية ذهب سامر ليتاجر مرة ثانية في بلدة اخرى . فعلمت ندى فجهزت امتعتها ولحقته الى تلك البلدة بزي مختلف عن الاول . وحدث ما حدث في الرحلة الاولى من تجارتهما ، نامت معه في احدى الفنادق وفي الصباح طلبت منه ان يقدم لها هدية خاتمه .. فاعطاها اياه .. دون ان يعرفها ورجعت الى وكرها ثم انجبت بنتــا ثانية ..

وفي الرحلة الثالثة سافر سامر الى بلدة اخرى ، فلحقته ندى بزي يختلف عن المرة الاولى والثانية ، وحدث ما حدث في المرة الاولى والثانية ولكنها في الصباح طلبت منه ان يقدم لها هدية خنجره المنقوش عليه اسمه ، ثم عادت الى وكرها وانجبت بنتا ثالثة .. وكانت العجوز تساعدها على تربية بناتها . وعاد كذلك سامر الى بلدته .

وكان من عادة تلك البلدة ان يبقى العريس خاطبا مدة ليست بقصيرة ثم يتزوج . فآن الاوان ان يقيــم التاجر حفلة عرس لابنه الوحيد سامر فعين موعد العرس . وعلمت ندى ، فعلمت بناتها الثلاثة ماذا سيفعلون ..

وفي اليوم الاول من الاحتفال ذهبت البنات الثلاثة ودخلن قاعة الاحتفال وجلسن عند العريس ، فجلست بدور على رجله والوسطى على رجله الثانية اما الصغرى فجلست بجانبه ، فاندهش الجمهور من هؤلاء البنات وقام احدهم ليطردهن ، فقالوا بصوت واحــد : – العرس عرس ابونا والناس يطردوننا – فقال العريس : دعوهم .. لا تطردوهم .

وفي نهاية الاحتفال في اليوم الاول ذهب احد رجاله مع البنات ليستطلع امرهن ويعرف اين يسكنون .. وعندما اقتربت البنات من الوكر قالت الوسطى لبدور : – خيتا بدور شوفي القمر كيف بدور – .

فالتفت الرجل ليرى القمر ، فحملت بدور حفنة تراب وضربت بها عيني الرجل .. فلم يعد يرى فدخلــت البنات الوكر ..

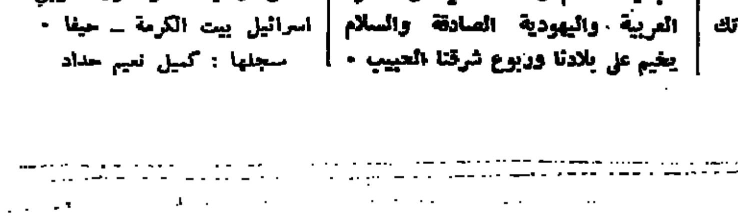
وفي اليوم الثاني من الاحتفال دخلت البنات الثلاثة الى الاحتفال وجلسن في حضن العريس .. وكلما اراد احد الحضور ان يطردهم يقلن في صوت واحد : – العرس عرس ابونا والناس يطردونا – . وفي نهاية الاحتفال عاد مع البنات رجل اخر ليكشفهم .. ولكنه لم ينجح فحدث له ما حدث لقبله . فعندما اقتربوا من الوكر ، قالــت الوسطى لبدور : – خيتا بدور شوفي القمر كيف بدور – . فالتفت ليرى القمر فضربته بدور بحفنة تراب .. فلم يعد يرى فدخلن الوكر .

اما في اليوم الثالث فلم يحدث مثل ما حدث في اليوم الاول والثاني . فجاءت البنات الثلاثة الى العرس وجلسن في حضن العريس ، وعند انتهاء الاحتفال في اليوم الثالث والاخير ، عاد العريس بنفسه مع البنات . وعندما اقتربوا من الوكر قالت الوسطى تخاطب بدور : – خيتا بدور شوفي القمر كيف بدور – .

فلم يلتفت العريس وصاح بها : – لا تتكلمي .. اخرسي . فدخلت البنات الوكر فدخل وراءهن ، فراى ندى بملابسها القديمة تقف كالتمثال لا تتكلم وتحمل بيدها السيف والخاتم والخنجر .. فراى عينيها الكبيرتين يتطاير الشرر منهما ووجهها ما زال مبتسما فقالت : البنات بناتك والسيف سيفك والخاتم خاتمك واما هذا الخنجر فاسمك منقوش عليه . كانت كلماتها كسيوف تنفذ منه .. فتقطع قلبه .. والجمهور الغفير الذي يشاهد حفلة عرسه ينتظره .. وقد اطال .. ومضى وقت طويل ولم يعد والعروس في انتظاره ترى اين ذهب ؟ .. لقد بقي مع ندى . وسافر معها الى بلدة غريبة .. ليتزوجها هناك ويضع والده تحت الامر الواقع .

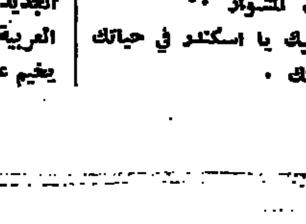
من ارشيف الفولكلور العربي فــي اسرائيل بيت الكرمة – حيفا .

سجلها : كميل نعيم حداد



## تحياتي من عكا – تتمة

امل ان يتقبل المسؤول ملاحظاتي هذه بصدر رحب والى لقاء مع اخوة عربية يهودية متينة غير متزعزعــة صامدة امام الشكوك قريبة من روح التفاهم المتبادل كما وامل لهذا المركز الجديد التقدم والازدهار في ظل الاخوة العربية واليهودية الصادقة والسلام يخيم على بلادنا وربوع شرقنا الحبيب .





# اول اغنيــــة كانـــت لحـــن الـــزواج


عايدة الشاعر

عندما تقبل المطربة ان تتزوج ملحنا -- هل تفكر - ولو للحظة واحدة في ربط صوتها بالحانه -- وفي انتشار اغانيها بفضل جهود زوجها الملحن ؟

تعالوا نجد الجواب لهذا السؤال من خلال تجربة زواج ملحن ومطربة - سيد اسماعيل -- وعايدة الشاعر -

كانت الطفلة الصغيرة تغنــــي في المنزل -- كاي طفلة - فتملأ البيت بهجة وسعادة -- ويلتف حولها الاهل والاصدقاء باعجاب في سهراتهم العائلية وهي تغني وتقلد اسمهان -- اهوى اهوى -- ودخلت مرة في الجنينة !! وكبرت الطفلة -- والتحقت بعـــد حصولها على الثانوية العامة باحدالمعاهد الفرنسية الخاصة في مدينة المنصورة وكانت تمارس الغناء في الحفلات العائلية في مدينة المنصورة كهاوية - وكانت تلاقي نجاحا في هذه الحفـــلات - وتخرجت عايدة الشاعر من المعهـــد


بليـــغ حمـــدي

الفرنسي في احدى المدارس بمنطقـــة المنصورة التعليمية -

وكان اخوها محمد الشاعر - الذي يعمل الان مشرفا على البرامج العربية في اذاعة باريس - يراقب اختــــه الصغيرة وهي تغني -- ويتابعهــا باهتمام - واحس ان اخته سيكون لها مستقبل في عالم الغناء اذا نقلت الى العاصمة - وفعلا تركت عايدة المنصورة - بلدها - لتلتحق بمعهد الباليه في الهرم تدرس اللغة الفرنسية - وكان ذلك في بداية التليفزيون العربي - الذي اعلن عن مسابقة للغناء -- وعلى من تجد في نفسها موهبة الغناء عليها ان تتقدم للمسابقة -

وتقدمت عايدة الشاعر الى المسابقة - وكان المخرج محمد سالم يعـــد برنامج منوعات - البيانو الابيض - هو الذي اكتشفها - وغنت عايدةامام لجنة من الفنين - ونجحت عايدة في اول امتحان لدخول مبنى التليفزيون -- وسمع رياض السنباطي صوتها فاعجب به ايضا - ولحن لها اول اغنية غنتها في التليفزيون اسمها - احب اسمر انكر فيك - -- ثم اعتمدت عايدة الشاعر في الاذاعة كمطربة -

وظلت عايدة تعمل كمطربة هاوية بجانب مهنتها كمدرسة للغة الفرنسية -- ولكنها لم تحقق النجاح والانتشار الذي كانت تتطلع اليه -

وفي ستديوهات التليفزيون كان لقاء الشاعر سيد اسماعيل الذي كان صديقا لاخيها محمد الشاعر الذي كان يعمل مراقبا للافلام الفرنسية التي تعرض في التليفزيون -- والذي استمع الى

محمـــد رشـــدي

صوتها فاعجب به وطلب ان يلحن لها اغنية في برنامج - مجلة التليفزيون - وفعلا لحن لها اغنية - ابعد عن داري - ثم طلب يدها من اخيها وتم الزواج في ٢٤ ساعة -- لقد كان حبا وزواجا من اول اغنية --

وظلت عايدة تعمل في الفن بجانب وظيفتها اربع سنوات -- لحن لها الكثير من الملحنين المعروفين مثل بليغ حمدي والموجي وعبد العظيم محمـــد وحلمي بكر -- ولكنها لم تعرف او يتعرف عليها الجمهور بوضوح الا بعد ان التقت بالموسيقار علي اسماعيل الذي كان صديقا لزوجها -- استمع اليها جيدا ثم طلب منها ان تقدم اغاني لفرقة رضا -- ولحن لها ثلاث اغنيات - الطشت قاللي - و - كايدة العزال - و - اه يا لموني - -- قدمت خلال عروض فرقة رضا - وكان - الطشت - هو السبب في انتشار صوت عايدة الشاعر - التي اشتهرت فترة باسم مطربة - الطشت قاللي - -

وتكمل عايدة الشاعر سرد قصتها مع الغناء :

- كانت هذه هي الفرصة الاولى التي عرفتني بالجمهور -- وعرفني الجمهور من خلالها -- وقد اسعدني جدا ان كبار الكتاب مثل انيس منصور ونجيب محفوظ - كانوا يطلبون سماعها في التليفزيون والاذاعة - وكان معنى ذلك انني نجحت كمطربة -

● اذن فرياض السنباطي هو الذي اكتشفك -- وعلي اسماعيل هو الذي عرف الجمهور بك -- وكان السبب في شهرتك - فما الذي فعله سيـــد اسماعيل بزوجك بصفته ملحنا ؟

ويرد سيد اسماعيل قائلا :

- انني لا احب ان احتكر صوت زوجتي -- بالعكس -- فالصـــوت - كالفاترينه - التي تعرض فيها كل البضائع -- وانا مهمتي ان اوجد لها اكبر عرض من البضائع -- هذا من ناحية -- ومن ناحية اخرى فانا اخطط لها حياتها الفنية -- ولا اتركهابمفردها في هذا المجال -- !

● وما هو التخطيط الذي تعده لها؟

- حقيقة ان الفولكلور كان السبب في شهرتها -- ولكن ليس معنى هذا انها يمكن ان تقتصر على اغانيه وحده - وفي رايي ان اغاني الفولكلور هي الاغاني التي استغلت جملة في اغنية قديمة وقيمة - -- على مر الاجيال -- جملة قد تكون ناقصة من الناحية العلمية يكملها الملحن من الناحية العلمية - ويبني عليها كلاما -- وهذا لا يعتبر بناء -- وهذه الكلمات استغلـــت استغلالا سيئا -- والفولكلور -- بريء منها - هذه الاغاني عمرها قصير لا تستمر ولا تعيش لانه ليس لها اصل قديم -- انها اغاني لها طابع شعبي فقط -- وقد تصبح بعد ذلك فولكلور في الاجيال القادمة -- وربما تدخل عليها مقاييس جديدة حسب التطور -- ان اغاني الفولكلور ليس لهاهدف -- وليس فيها عمق -- ولكنها تنجح بسرعة - لانها تتناقل من جيل الى جيل -- والبقاء يتطلب تكنيكا معينا -- وانا اريد ان تتخلص زوجتي من هذا اللون لتغني اغاني خفيفة -- شعبية لها بداية ونهاية -- لقـــد جئت انا لتستمر عايدة الشاعرويكون لها هذا الصوت الشجي - ويكـــون لصوتها مضمون عند الناس -- وهذا ما نريد ان نتوصل اليه انا وبليغ حمدي ومنير مراد - وقد لحنت لها اخيرا اغاني بهذه المواصفات نجحت

رياض السنباطي

وستعيش مثل - جاب لك ايه يـــا صبية - واغنية - غالية ومهري غالي - و - ابو ستة لولي - واخيرا - شيخ الكذابين - - وقد لحن لها بليـــغ - عتبي يا عتبي - و - اه مـــن حبيبي - -

وتقول عايدة :

- طبعا ان سيد اسماعيل - زوجي يساندني فعلا - ولكن ايضا اتصالاتي وصداقاتي بالوسط الفني - ومن ناحية الاغاني - فاني احاول ارضاء الاذواق قدمت اغاني الفولكلور التي لحنها لي علي اسماعيل -- وغنيت في مواقف غنائية ضمن برنامج فرقة رضا -- ونجحت -- وانا احبها جدا لانها السبب في شهرتي - ولا مانع ايضا - من ان اغني الان ايضا فولكلور -- وقدمت الفنون الشعبية الاصيلة التي لها مضمون -- وقدمت الاغنيةالراقصة الخفيفة المودرن التي احبها الناس ايضا


شريفة فاضل

مثل - عتبي يا عتبي - التي لحنها منير مراد و - انا احبك - -- واحاول باستمرار ان اغير -- فصوتي يستطيع ان يؤدي اكبر عدد من الاغاني الصغيرة ويجب ان نجدد باستمرار في الاغاني الشعبية والفولكلور الذي يفرح بـــه الناس ويجددونه بالترديد -- واذا كانت الاغنية الشعبية لها مضمونفهي تعيش طول العمر ولا مانع عندي من ان اغني اغنية طويلة -

● هل زواجك بسيد اسماعيل افادك في حياتك الفنية والاجتماعية ؟

- بالنسبة للفن فزوجي فنان يعمل في هذا الوسط منذ فترة طويلة -- ربما عن ١٥ او ٢٠ سنة قبل ان تتزوج -- وقبل ان اظهر انا في هذا المجال -- وهو يعرف طريق الفن ويستطيع ان يوجهني فله راي دائما في عملي -- ونتبادل دائمـــا الاراء بالنسبة للعمل - واحيانا يعرف اشياء لا اعلم عنها شيئا -- انني احس ان انسانا يحب مصلحتي ويعتبرها عنده ايضا يقف بجانبي -- وسيد اسماعيل يتمتع بميزة كبيرة جـــدا احترمها فيه - فهو يرحب بذلك ويبحث عن الكلمات الحلوة المناسبة واللحـــن الجيد -- ويريدني ان اتفوق باستمرار -- ويعتبر كل نجاح لي نجاحا له هو

● ما الذي يعجبك ولا يعجبك في سيد اسماعيل الزوج ؟

- هو زوج طيب -- ولكنه متدفع -- يغضب ويثور -- ثم يهدأ بعد ذلك ويعتذر عما بدر منه -


محرم فؤاد

ونسال سيد اسماعيل ما الـــذي يعجبه ولا يعجبه فيقول :

- تريد ان تصل بسرعة -- ولكننا كبشر نريد ان نصل بسرعة -- وهي تريد كل شيء في ساعة واحدة - فهي قلقة دائمة -- وانا لا اعتبر هذا عيبا -- فالفنان دائما قلق - وسيد اسماعيل يعمل في حقل الغناء والتلحين منذ خمسة عشر عاما -- لحن وغنى حوالي ٥٠٠ اغنية ما بين اغاني غناها بصوته -- وبصوت الاخرين -- من المطربين والمطربات -- مثل شريفـــة فاضل ومها صبري ومحمد رشدي -- ومحمد قنديل ومحرم فؤاد وماهر العطار


الموجـــي

وعايدة الشاعر - واشهر اغانيه هـــي الاغاني الدينية واغاني عن الارض -- فهو فلاح نزح من الشرقية - من بلدة فاقوس في عام ١٩٤٤ الى القاهرة لطلب العلم -- وتخرج من المعهد العالي للموسيقى العربية - وبالرغم من تركه الارض -- والريف -- فانه لحن لها وغنى اغاني كثيرة اشتهرت - فقد اشتهر سيد اسماعيل عندما غنى ولحـــن الاوبريت الاذاعية - حمدان وبهانة - حيث قدم اغنية الارض ارضنا من ابونا وجدنا - التي حققت نجاحا كبيرا -

ويقول سيد اسماعيل :

- انا رجل ريفي نشأت بجانـــب الساقية -- واعتز جدا بارضي وبلدي -- ولم تؤثر في مدنية المدينة --

وسيد اسماعيل قد يكون منتشرا في البلاد العربية حاليا اكثر من مصر -- فهو فنان على حد قوله يصدر الفن للخارج -- انه يمتلك مؤسسة تسجيلات وصاحب شركة اسطوانات اطلق عليها اسم بنته راندا -

ونسال سيد اسماعيل :

● ما هو العمل الذي تعده الان ؟

- تسجيلات بالعود لرياض السنباطي فرياض السنباطي فنان عريق وموهوب وقد فكرت ان اقدم له تسجيـــلات بالعود لاغاني ام كلثوم بصوته - كما تعاقدت مع احمد السنباطي الذي اعتبره خطا جديدا في الغناء وعائلة اخرى - فانا اتبنى المواهب الجديدة - واركز عليها الضوء واقدمها للعالم العربي -- فانا اول من تعاقد معه - واحتكرت جهوده للاسطوانات -- وانا اعلق عليه امالا كبيرة --

● لقد لحنت لكثير من المطربـــين والمطربات فهل يمكنك ان تحدد طبيعة ومواصفات كل من لحنت لهم ؟

- شريفة فاضل تعطيني صوت بنت البلد -- ويمكن استغلالها في الفنون الشعبية ومحرم فؤاد له صـــوت ذو مقومات كبيرة ومساحات عريضة -- فيه شخصية -- كان من الممكن ان يصل اكثر مما وصل اليه بكثير - لكن الفنان في مصر يريد ان يفعل كل شيء معتمدا على نفسه فقط - ولكن محرم فؤاد يريد ان يعمل لنفسه كل شيء ما الذي جعل عبد الحليم حافظ ينجح ويستمر - قد يكون هناك اصوات حلوة مثل صوته -- ولكن هناك جهازا يخطط لعبد الحليم -

ومحمد رشدي صوته قوي -- نازح من الريف يجيد اللون الشعبي -- كان من الممكن ان يستمر لو انه نشط اكثر من ذلك في البحث عن الكلمة الحلوة واللحن الحلو -- ولا يجعل نفسه يدور في حلقة بليغ حمدي --

وعايدة الشاعر صوتها معبر ولـــه شخصية -- ويمكن الاعتماد عليه في الوان كثيرة وهو صوت يمس قلوب الناس -

ونسال عايدة الشاعر عن احدث اغانيها فتقول :

- بليغ لحن لي اغنية من كلمات حمزة محمد حمزة مطلعها :

انا هه انا هه انا هه
قمـــر ١٤ اهه
سكـــر قدامك اهه

ولي ايضا اغنية من تلحين منيـــر مراد وكلمات عبد الرحيم منصور :

اه من حبيبي اه
عين في الجنة وعين في النار
عامل ساهي لكن غدار -

وكذلك اغنية للافراح من كلمات محمد حمزة وتلحين سيد اسماعيل :

يا ايدين البنات -- يا محنية
يا صواني الشربات -- يا محلية

● هل تعتقدين ان مثل هذه الاغاني ستستمر وتعيش على طول اذا كان لها مضمون وهدف وفكرة واضحة ؟

- الاغاني الشعبية ستستمر وتعيش على طول اذا كان لها مضمون وهدف وفكرة جديدة واضحة -

● ما الذي تهدفين اليه في مجال الغناء --

- اتمنى ان اغني الاغنية الطويلة -- كما انني اتمنى ان اغني الاغنية المسرحية -- واحب ايضا ان اعمل في مجال السينما في ادوار تلائمني -

ويكمل سيد اسماعيل الحديث الذي بدأته عايدة الشاعر قائلا :

- لقد نجحت عايدة كمطربة -- واحبها الناس -- واريد لها النجاح الاكبر عندما اقدم لها ، او يقدم لها غيري الغناء المسرحي -- وهذا على الاقل هو رايي - ليس كزوج لعايدة الشاعر -- ولكن اولا كمطرب قديم وملحن ايضا -


مها صبري

# صـــوت الغريـــب

## مأساة محـــاربـــة فلسطينيـــة احبـــت جاسوسا اسرائيليا في فيلم اسرائيلي - الماني

القصة تقع في اماكن شتى -- في القدس في برلين ، في باريس وهامبورغ وروما - دراما انسانية عن حب محرم وكراهية شديدة سببها النزاع العربي الاسرائيلي - محاربة فلسطينيـــــة - جيلا الماجور - تنضم الى منظمـــة فلسطينية تتعقب جاسوسا اسرائيليا يدعى هرتصوج لقتله وخلال مطاردته من مكان الى اخر تتعرف امينة عـــلى هرصفيلد هرتصوج وتقع في غرامه ، وهو يحاول اقناعها ان لا جدوى من محاربة العدو بالسلاح -

ممثلون عالميون يلعبـــون الادوار الرئيسية ، هاردي كروجر ، وجيسون روبردس ، والى جانبهم بعض الممثلين الاسرائيليين بادوار ثانوية : يهورام جنون مايك بورشتاين وجـــورج ابراهيم -

المخرج النمسوي بول هنجا - الذي اخرج ٢٤ ساعة في حياة امرأة - يقول عن فيلمه الذي كتب له السيناريو بنفسه :

- في اعتقادي لا يمكن عمل فيلم كهذا بدون سياسة - لذا ، يمكنني القول ان الفيلم سياسي ، ولكنه لا يدعو الى مبادئ سياسية معينة - وهو لا يعالج احداثا سياسية معاصرة ، وبالتالي لا يستخلص منها النتائج - انه يعالج قضايا انسانية ويقول ان القوة والقتل لا يمكن ان يحلا المشاكل المعقدة - في عالمنا اليوم شبان يعتقدون ان القتل هو وسيلة سياسية مقنعة ، لذا فهم يفضلون اللجوء الى الارهاب للوصول الى مناصب سياسية وهذه قصة كراهية تنمو لدى بعض الشبان كنتيجة لتثقيف مسموم يتلقونه ، وكيف ينعكس هذا التثقيف عـــلى ارائهم وافكارهم وتصرفاتهم ومعتقداتهم الفيلم يضيء المشكلة من نقطة خاصة ومن وجهة نظر شخصية ، اعتقد ان الفيلم خير جهاز للتعبير عن هـــذه المشاكل ولعرض المأساة التي يعانيها اب الذي يحاول بمساعدة اصدقـــاء الوصول الى حل سلمي - وابن الذي استفز استفزازا مسموما للسير بطريق الشر فقادته الى السجن

انها مأساة اشخاص يجدون انفسهم مرغمين على العيش بكراهية - اريد ان يفكروا -- فاذا تقدموا خطوة واحدة الى الامام اكون قد قمت بعمل انساني كبير -

◆ هل كان بامكانك ان تصور الفيلم في مصر --

- لا اعتقد ان الحكومة المصريـــة كانت ستسمح لي بتصويره هنالك

◆ ولو سمحت -

- لااعتقد انني كنت سادخل تغييرات على السيناريو - فالفيلم ليس فيه دعاية لاي جانب - صحيح ان هناك صحفية فرنسية - عربية تنـــادي بالشعارات العربية المعروفة ، ولكن هذا لا يعبر عن خط الفلم -

قبل ان احضر الى اسرائيل لتصوير الفيلم قالوا لي في المانيا: لا يمكنك ان تصور هذا الفيلم في اسرائيـــل - الاسرائيليون لا يسمحون لك ان تظهر العرب بصورة انسانية واقعية - وعندما راجعت الدوائر المختصة في اسرائيل طلبوا مني امرا واحدا ان اصور الجانب العربي على قدر الامكان طبيعيا وواقعيا جورج ابراهيم الذي تعرفنا عليه في التلفزيون من حلقات سامي وسوسو يلعب هنا دور فدائي عربي الـــذي يتحرك وفق اوامر رئيسه - انه فتى غني من عائلة طيبة يتنكر لعامل في مخبز ، وياخذ على عاتقه القيام بعمل تخريبي فيلقي قنبلة ، وتقبض عليه الشرطة وتضطره ان يدلها على مكان رئيسه وبقية افراد المنظمة

امينة ، البطلة ، هي فتاة شابـــة عربية ابنة عائلة فلسطينية غنية جدا ثقافتها الاوروبية تلقتها في فرنسا ، حيث انتقلت للسكن فيها منذ عشر سنوات - عائلتها تعيش في الكويت معلوماتها عما يجري في اسرائيـــل تستقيها من الدعاية العربية ، على هذا فليس من الصعب عليها ان تنحدر نحو الهاوية بنصائح معارفها - فتنتقل الى المانيا وتتجول فيها كصحفيـــة فرنسية ، وتؤمن ان عليها ان تقتل لكي تحرر وطنها - جيلا الماجور تلعب الدور بامانة وتحاول ان تكون مقنعة بكراهيتها وحبها -




# مسابقة الانباء الفنية

رقـــم - ١٨٤ -

### باشراف : عيسى الحرباوي

اعد هذه المسابقة صديق المسابقة نصوح فياض من ام الفحم

فنان موسيقار اكتشف صوت اسمهان وهو الـــذي اختار لها اسم « اسمهان » -

فمن هو هذا الموسيقار وما هو اسمها السابق ؟

حل ونتائج المسابقة رقم - ١٨٢ -

لم يفلح سوى عدد قليل من اصدقاء المسابقة في معرفـــة الحل الصحيح لهذه المسابقة -

الحـــل الصحيح : -

١- الليالي : محمد الموجي ٢- خلاص مسافر : بليـــغ حمدي ٣- يا وحشني رد علي : فريد الاطرش ٤- مهمـــا الايام : حلمي بكر ٥- عيون بهية : بليغ حمدي ٦- طلعوا القمر : نعيم ٧- يأمر الحب : منير فؤاد -

اســـــماء الفائـــزين

لقد فاز بالقرعة كل من : -

١- اديب كامل خضر - نابلس - ٨٣ - شارع الشيخ مسلم
٢- علي محمد عبد الرحمن الفالوجي - العريش - شارع بور سعيـــد
٣- سمية احمد مرعي - مصمص - (١٣٠-٣٠) بريد ام الفحم
٤- شاكر يوسف جمل - جت - المثلث -

### جائزة صالون مونت كارلو بنابلس

جائزة هذا الاسبوع خصصت للانسة منى ابو شريفه من طولكرم : يرجى منها مراجعة صالون مونت كارلو وجائزتها تسريحة وقصة مجانية -

### جائزة كوافير نوال صليبا بغزة

جائزة هذا الاسبوع خصصت للانسة فاطمة الصفدي يرجى منها مراجعة كوافير نوال صليبا وجائزتها تسريحـــة وقصة مجانية -

### اصحـــاب الحلول الصحيحـــة

**رام الله** - حسين سرحان - سمير الياسيني - **الناصرة** - زهيرة عودة - علا عبد الخالق - خليل مسلم - مروان عواد - **نابلس** - اديب خضر - صبحي عبد الحق - عمار قزيح - **طولكرم** - منى ابو شريفة - **اريحا** - وفاء السلايمة - دلال السلايمة - **يافا** - حبيب جبران - جميلة عزار - هيـــام جبران - سعاد وهبة - **سلفيت** - فؤاد عزريل - **قلقيلية** - ضياء عفانة - **الطيرة** - رياض بشارة - **الرملة** - جانيـــت الصوصو - **كفر مندا** - عادل حلومه - **طمرة** - عبد الرحمن الزعبي - **العريش** - علي الفالوجـــي - **رفح** - عبد الودود شمعون - غادة المغربي - **غزة** - رابحة حازوق - سـامي الدهون - محمد الرملاوي - فاطمة الصفدي - **دالية الكرمل** - سامية ابراهيم - **مصمص** - سمية مرعي - **جت** - شاكر جمـــل -

قسيمة رقـــم ١٨٤ -

العنوان الكامل ____________

الاسم الكامـــل ____________

التوقيع ____________

# الكلمات المتقاطعة

اعداد - رائف محمود ابو ديا - سخنين

| | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ■ | | | | | | | | ■ |
| ٢ | | ■ | | | | | | ■ | |
| ٣ | | | ■ | | | | ■ | | |
| ٤ | | | | ■ | | ■ | | | |
| ٥ | | | | | ■ | | | | |
| ٦ | | | | ■ | | ■ | | | |
| ٧ | | | ■ | | | | ■ | | |
| ٨ | | ■ | | | | | | ■ | |
| ٩ | ■ | | | | | | | | ■ |

الكلمات الافقية :

١ - قائد فرنسي شهير -
٢ - الة موسيقية -
٣ - اداة نصب ، سبات ، للتعريف
٤ - طريق ضيق ، باطن -
٥ - عاصمة بيرو ، فاجر -
٦ - يجيب ، مرض -
٧ - نلثا جيد ، فعل ماضي مـــن يصح - معكوسة - ، حرفان مختلفـــان -
٨ - كرمـــه -
٩ - شاعر عباسي -

الكلمات العمودية :

١ - ممثل مصري -
٢ - زعيم عربي -
٣ - والد ، مرض العيون ، ارشد -
٤ - وضح ، طاف -
٥ - دولة اسيوية ، انحنت -
٦ - يدل ، دولة كبرى -
٧ - حرفان متشابهان ، عكس شبع نشب -
٨ - عاصمة النرويج -
٩ - علماء اللغة -

...رفت منطقة طولكرم منذ اجيـــال ...قة ـ بني صعب ـ وهي تشمل ... المدينة وقراها من باقة الغربية ... والطيبة والطيرة جنوبا وقلنسوة ... ويقول الطاعنون في السن عن ... تلك المنطقة ان صفة ـ بني صعب ... طلقت على اجدادهم عندما استصعب ...م على الحكام العثمانيين اذ انهم ... حاولوا تسيير دفة الادارة المحلية ... تلك المنطقة بشكل منظم ، كانوا ...طدمون بـ ـ صعوبة ـ عدم الاتفاق ... الحمائل الرئيسية التي تستوطن ... المنطقة . فالحمولة الواحدة لا ... ولن ترضى بما ترضى به الحمولة ...لمة ، والعكس بالعكس . ومن هنا ... الحكام الاتراك على اهالي المنطقة ... ـ بني صعب ـ فهو اسم ما زال ...ما حتى يومنا هذا ..

**الاب**

...لد السيد عبد القادر صالح جبارة ...رية الطيبة عام ١٨٩٧ وكانت الطيبة ... عبارة عن قرية صغيرة لا يزيد ... بيوتها المبنية من الطين والخشب ... نحو ٢٠٠ بيت يسكنها نحـــو ...٣ نسمة . وكانت تلك البيوت ...رة عن ـ العقد ـ التقليدي ـ اي ... واحدة مكونة من قسم علـــوي ...كن والطبخ ، وقسم اسفل يستعمل ... للمواد وللدواب . كان والده ، ... معظم سكان القرى في تلك الايام ، يعمل مزارعا . وله نحو ٤٠٠ دونم ...عها شتويا . وكان عبد القادر بكر ...لاد وله اخ واختان . انه لم يذهب ... المدرسة شأنه في ذلك شأن معظم ...ل المزارعين في تلك الحقبة مـــن ...ر . وكان عليه ان يساعد والده في ...ل الزراعي الشاق في الحقل منذ ...ر وحتى الغروب .

...اشتعلت نار الحرب العالمية الاولى . ... عام ١٩١٧ توجب على عبد القادر ...ند ، ولم يكن لدى والده المال الكافي ... ـ البدل ـ المعروف ومقداره ٦٠ ...ها ذهبيا . ومن اين له مثل هذه ...روة ؟ وبعد فترة تدريب في حيفا ...م الى الفيلق الثالث للجيــــش ...ماني الزاحف نحو الشام . ولكن ... الوصول الى العاصمة السورية تبين ...د ان دمشق قد وقعت تحت الاحتلال ...رنسي . وهنا خلع الشاب عبد القادر ... العسكرية وقفل عائدا الى مسقط ...ه ، مشيا على الاقدام حيث وصلها ... مسيرة دامت ٨ ايام طويلة .. ...اد الى الطيبة ووجد والده وقـــد ...ح عاجزا عن مواصلة عمله الشاق ، ...ن لا بد له من تسلم المهنة ومواصلة ...ل الزراعي وحده تحت ارشاد الاب . ... عام ١٩٢٠ تزوج عبد القادر وبعد ... ولد ابنه البكر احمد ، ثم رزق ...ية ابناء : ستة من الصبيان وثلاث ...

...لات جلسة طويلة مؤنسة امضيتها ... الايام مع ابي احمد ، وما الســـذ ...ساته فكلها تاريخ وعبر .. انـــه ...ر الى الوراء ، هذه السنوات الطويلة ... عاش تحت الحكم العثماني ، ثم ... الانتداب ، واخيرا تحت العلـــم ...رائيلي منذ عام ١٩٤٩ عندما انضم ...لمثلث الصغير ـ الى اسرائيل فـــي ...ب مفاوضات الهدنة بين اسرائيل ...ردن .

# تعاونية اسمها "آل جبارة"

بقلم جدعون ويكرت

يحز بنفسي لكوني اميا ، ومن هنا كنت دائما اشدد على اولادي بالتعليم ، حاثا اياهم على المحافظة على اصول الدين الحنيف . صحيح ان بناتي لم يذهبن الى المدرسة ، ولكن اولادي الذكـــور تعلموا جميعا منهم من انها اربعـــة صفوف ابتدائية . ومنهم من ذهب الى الصف السادس ، وكان انذاك الصف الاعلى في القرية .

ودارت الايام دورتها وفي عام ١٩٤٨ مرض ابو احمد وعجز عن الاستمرار في العمل الشاق في الزراعة . واخذ ابناؤه الثلاثة محمد وفريد وعبدالله عـــبء عاتقهم العمل في حقول العائلة ، بينما انصرف كل من احمد ومحمود للتجارب وتسويق المنتوجات الزراعية .

ويستلفت النظر اهتمام جميع اولاد عبد القادر جبارة بتوفير كل ما يلزم ليس لوالديهما فقط ، ولكن ايضـــا لجدتهم وجدهم وقد عاشت هذه الجدة رحمها الله الى ما قبل عشرة اعوام ، بينما بلغ الجد ـ صالح ـ ١١٨ عاما من عمره . عندما ناداه ربه الى جواره في عام ١٩٥٧ ، وكان اكبر الناس سنا في منطقة ـ بني صعب ـ اجمعها .

لقد جعل اولاد عبد القادر امرهـــم شورى بينهم ، وقاموا بتوفير كل مـــا يلزم لوالديهم وخصصوا لهما راتبا شهريا ، وكانهم اعضاء خلية تعاونية ، كل يدفع سهمه القانوني عن طيبة خاطر وبدون اي جدال . وعندما توفيت ـ ام احمد ـ في ربيع ١٩٧٣ بقي الوالد وحده يسكن الى جوار اولاده واحفاده . وهنا قد اجمع هؤلاء على اعمال ما يحتاج اليه والدهم بالاضافة الى الاعانة الشهرية التي يحصل عليها من مؤسسة التامين الوطني ، بقيام كل رب بيت بتوفير ما يلزم الوالد خلال شهر كامل وحسب دور مخطط ومتفق عليه مسبقا بين اولاده جميعا ، فيقوم كل رب بيت خلال الشهر بتقديم كل ما يلزم الوالد من ماكـــل ومشرب وتنظيف الثياب والسهر على راحته وتنظيف منزله . واذا احتاج الى المال فما ان ينطق برغبته هذه حتى يهرول اول ابن يصادفه الى تلبية طلبه .

ينظر ـ ابو احمد ـ اليوم الى الوراء ، الى حياة حافلة بالاعمال ، فماذا يرى ؟ يقول :

ـ انها نعمة من الله سبحانه وتعالى هذا الحشد الكبير من الاولاد والاحفاد . صحيح انه يؤلمني احيانا رؤية حفيداتي في ملابسهن القصيرة ، وكنت افضـــل ان اراهن في اللباس العربي الطويل ـ التقليدي ـ الذي يعبر عن الحشمة . لقد ارشدتهن الى هذا الاتجاه . ولكن عندما رايت ان تصحيحي عبث تركت الامر عند هذا الحد .. انه اختلاف الاتجاهات بين الاجيال ، ولا سبيل الى تغيير دورة الايام وتلاحق الاجيال ـ ودور يمضي ودور يجيء والارض قائمة الى الابد ـ .

**الابـــن**

ومحمد وكبر بين والديه وجده وجدته ، ولعب مع اطفال جيرانه في ـ الحكورة ـ وعندما بلغ السادسة من عمره ارسل الى المدرسة المحلية التي لم تكن تضم انئذ سوى ستة صفوف ابتدائية ومع ذلك ـ يقول محدثي ـ اجل مع ذلك



من اليمين عبد القادر صالح فحفيده فالــح ونجلــه محمد

فقد كان التعليم قاسيا والاطاعة للمعلم مطلقة . ولكن التعليم كان جيدا والمادة حسنة . لقد اجبرونا حقا ولكننا تعلمنا وحفظنا المادة خوفا ورعبا من العقاب ، وكانت نسبة تحصيلنا عالية .

ما هو العامل الرئيسي الذي دفع هذا الشاب ، محمود عبد القادر جبارة ، الى التعليم وحفظ المادة المطلوبة وجعله من اوائل طلاب صفه ؟ يقول : لقد كان لي ميل طبيعي الى التعليم والمطالعة ، ثم اثرت على البيئة المنزلية التي ترعرعت فيها بين جد واب اميين وقررت في قرارة نفسي بان علي ان امتاز عن ابوي وارتفع عنهما ، ولا بد لي من ان اشق طريقي الى الحياة بشكل افضل منهما .

لقد رغب محمود في الاستمرار فـــي الدراسة بعد انهائه الصف السادس والاخير في مدرسة الطيبة عام ١٩٣٥ ، ولكن عاملين حالا دون تنفيذ الرغبة .. وليس كل ما يتمنى المرء يدركه .. كان اخوه الاكبر احمد يعمل في مزارع العائلة واستصعب العمل وحده ، وطلب من محمود مساعدته في الحقل . ومن ناحية اخرى فقد اشتدت رغبة محمود في مواصلة الدراسة فاخذه جده صالح الى مدينة طولكرم القريبة حيث قابلا مدير المدرسة الثانوية الحكومية فيها ، ولكن ما ان سمع بان الطالب الذي ينوي الدخول الى مدرسته ينتمي الى ـ بني صعب ـ حتى رفض قبوله ولم يسعف الجد توسله بالمدير ورجاؤه . فقد كان رده : ـ لن ادخل احدا من ـ بني صعب ـ الى معهدي .

وواصل محمود جبارة المطالعة البيتية باللغتين العربية والانكليزية يوميا ، بعد ان سدت بوجهه ابواب العلم . كما بدا يتعلم مبادئ العبرية مـن معارفه اليهود الذين جاورت اراضيهم حقول والده .

وفي عام ١٩٤٧ تزوج من ـ بنت

واخلاقها العالية منذ الصغر . لم يكن لديه عمل ثابت ولا دخل محدد يمكن الاعتماد عليه . ولكن زوجته الشابة ساعدته منذ اللحظة الاولى على تحمل مشقة العيش . وشاطرته مسؤوليـــة كسب الدخل اللازم لنفقات البيـــت

الجيران ـ اذ عرف سلوكها الحسن وتربية الاطفال . اجل لقد تمت بينهما اتفاقية تعاهدا بموجبها على ان يتعاونا على تحمل الصعب . لقد اتقنت الزوجة الشابة فن الخياطة وقامت باحضار ماكنة خياطة ، واصبحت تصنع الملابس النسائية لجاراتها بالاجرة . كما صنعت فيما بعد كل ما يلزم اطفالها من ملابس في اوقات فراغها من اعمالها البيتية . ودون ان تهمل نتيجة لذلك مهامها كام .

وتقول ـ ام عادل ـ في ذلك :

ـ اجل تم اتفاق بيني وبين زوجي بان اقوم بعمل يعزز موقفنا المادي . وان تكفل لاولادنا ذلك المستوى الرفيع من العلم والمعرفة الذي حرمنا نحن منه الظروف القاسية التي كبرنـــا وترعرعنا فيها ـ .

واليوم ماذا يقول ـ ابو عادل ـ اب ثلاثة عشر ولدا ؟ انه يقول : ـ لقد بلغت مرحلة بدات فيها انا وام عادل نقطف ثمار عرق جبيننا . ان التجربة كانت هائلة ، ولكنني انظر اليها اليوم بعين الرضى . ان عادلا يعمل استاذا بعد ان انهى دار المعلمين . وعبلـــة استاذة ايضا . فهي بدورها خريجة دار المعلمات في حيفا . وصالح وفالح كلاهما يدرسان في مدارس المثلث .

وبقي لي ٨ اولاد في مختلف مراحل الدراسة الابتدائية وفتاة واحدة . مستخدمة في احدى المعامل اليهودية المجاورة ـ . ثم يضيف بعد تفكير طويل .. ـ مما لا شك فيه ان ـ لام عادل ـ حصة متساوية معي في احراز هذا النصر ، وجهودها كانت عظيمة حقا في حقل التربية وترتيب المنزل والعمل قيمتها لزيادة دخل العائلة ولولاها لما وصلت الى هذه المرحلة .

ان من يرى اولاد محمود جبارة مجتمعين في ساحة دارهم في هذه الايام لا يمكن ان يميز بينهم وبين شباب

البلاد من حيث الملابس والسلوك واتقان اللغة العبرية . وهنا سالت الابوين : هل يشعران بنفس المرارة التي عبر عنها الوالد عبد القادر فيما يتعلق بحرية السلوك والملابس ؟ تقول ـ ام عادل ـ في هذا المضمار : ـ ان العصر الحديث يحمل الجيل الجديد على عدم الاكتراث بالتقاليد الدينية . وهذا امر يؤلمني اشد الالم . انني محافظة على اداء واجباتي الدينية على احسن وجه ، ولكن اولادي لا يشاركونني في هـــذا بالرغم من نصحي الدائم لهم ـ . اما ـ ابو عادل ـ فيقول عن بناته : ان سنهم شأن كل بنات الطيبة اليوم ـ

وشابات اسرائيل في اي مكان اخر في انا شخصيا لا ابالي بهذا ما دمت متاكدا من ان فلذات كبدي تحافظ على الحشمة وعلى صيانة اسم العائلة وشرفها . ثم يضيف : ـ ان بذور التعاون التي زرعناها فيهم لا بد من ان تثمر ، وسوف يعتنون بنا ايام شيخوختنـــا اعتناءنا نحن ـ اولاد جبارة ـ بوالدنا ، وهم يرون هذا المثل الحي امام عيونهم يوما بعد يوم ـ .

**الحفيـــد**

ولد فالح في عام ١٩٥٢ واخذه جده ابو احمد الى صف البستان في القرية عندما بلغ الخامسة من عمره . سنوات الدراسة الابتدائية والثانوية بين الاعوام ١٩٥٦/٧١ مرت على فالح في مدارس الطيبة ، وهو يمتاز باللغات ـ العربية والعبرية والانكليزية . وبعد اجتياز امتحانات ـ البغروت ـ عمل خلال عام واحد في دائرة ضريبة الدخل في مدينة تل ابيب . حيث تعرف على الكثيرين من الشبان اليهود . وتميزت علاقاته بهم بالصداقة والزمالة .

وفي عام ١٩٧٢ انخرط فالح في سلك التدريس دون اي سابق اختبار . ومع ذلك فان له ميلا طبيعيا الى التربية الامر الذي سهل عليه مهمته .

ان هدف فالح جبارة هو اجتيـــاز الامتحانات التكميلية اللازمة لكي يصبح معلما مؤهلا ، ثم دخول الجامعـــة للتخصص باللغات الاجنبية . انه يوفر من راتبه منذ الان المال اللازم لسنوات دراسته الجامعية .

وماذا عن الزواج ؟ يقول فالح : ـ ان هنالك متسعا من الوقت الى ما بعد تخرجي من الجامعة ـ . ثم يضيف : اما زوجتي . وشريكة حياتي في المستقبل فيجب ان تكون ـ بنت ناس ـ وان لم تكن ثقافتها عالية بالضرورة ـ ان فالح ثالث جيل بعد عبد القادر ورابع جيل بعد صالح . فما هو رايه في الحياة :

ـ اقولها صراحة ان والدي ارهقوا انفسهم في سبيل تربية وتثقيف اولادهم الثلاثة عشر . اما انا فسوف اكتفي بثلاثة او اربعة اولاد ، على ان اهيء لهم كل ما يلزمهم . لقد ساعدت اخوي واخواتي الاصغر سنا مني في دراستهم ، كما ساعدني اخي الاكبر سنا . وانني لمتاكد من اننا سوف نساعد جميعنا والداي ايام شيخوختهما وانا اقـــدر والدتي اعظم تقدير اذ لولاها . ولولا تضحياتها العظيمة لما وصلنا الى مـــا وصلنا اليه .

## التلفزيون

٣٫٠٠ عائلة بورتريج ٣٫٢٥ اغنيـــة للسبت ٦٫٠٠ موجز الانباء ٦٫٢٢ فيلم سينمائي ٧٫٤٥ انباء ٨٫٠٥ من اشعار بياليك ٨٫٢٠ الاسبوع في احداث ٩٫٠٠ الى العصفور ٩٫٤٥ ساعة مع جولسي اندريوس ١٠٫٣٥ اخبار .

**السبت ٢١-٧-٧٣**

٦٫٠٠ موجز الانباء ٦٫١٢ سلامـــات ٦٫٣٠ تجديدات واختراعات ٦٫٤٥ دراما ـ سفن الخط ٨٫٠٠ من اغاني السبت ٨٫٣٠ اخبار ٩٫٠٠ ايرونسايد ٩٫٥٠ رياضة ١٠٫٥٠ اخبار .

**التلفزيون التعليمي**

٤٫٠٠ صفحة من كتاب ٤٫٠٨ من يجد الكنز ٤٫٢٩ هرصل ٤٫٣٥ تقي ان يوما سياتي .



## نظرات في الشئون - تتمة

**بخاصة ـ فان تحركه عـــلى مستوى عال جدا لا بـــد وان يفضي الى نتائج خيرة . سواء اكان عربيا ام بالنسبة للقضية**

ومن ناحية اخرى . يبدو ان التغير الواضح في الموقف البريطاني من قضية الشرق الاوسط ـ بعد فرنسا ـ كان الدافع الاهم الذي جعل من لندن مؤخرا مركزا للنشاط الدبلوماسي الاردني الذي هو يمثل في حقيقته الخط العربي الاسلامي المعتمد من اجل معالجـــة النزاعات وتسويتها .

## الاعتقالات في السويس

**جبهة قناة السويس تضم اكثر من ربع مليون جندي مصري ـ كما يقال ـ في حالة انتظار للاوامر .. صيفا . شتاء وفي كل مرة يزورها مسئول كبير . تلهب الخطابات القوية مشاعرهم وحماسهم ، فترتفع حرارة الاجساد على حـــرارة الطقس الذي لا يطاق .**

وفي هذه الجبهة الكبيرة الوف من القادة والضباط ذوي الشارب والميول السياسية المختلفة . لكنهم جميـــعا ينضوون تحت لواء الذود عن الوطن في اي شكل يقتضيه الوضع ـ ويبدو ان الانتظار المضجر قد اثر في نفسيـــة بعضهم ، فلجاوا الى تبادل الراي في اجتماعات غير مرخصة . حول الوضع العام . وبعد عدة اجتماعات من ذلك النوع . ارتات القيادة العامة القيـــام باعتقالات بين الضباط .

ومع ان مثل تلك الاعتقالات تكاد تكون شيئا عاديا في اي جيش ، الا ان امتداد الحملة الى موظفين مدنيين وطلاب جامعيين بعيدا عن الجبهة . يكاد يعني ان ثمة تجمعات سياسية مضــــادة للسياسة الحكومية الرسمية . ففـــي مثل هذه الحالة يكون من واجـــب الحكومة القيام اما بحملة توعية واسعة . او بمحاولة ايقاف هذه النشاطـــات بالطريقة التي ترتأيها ـ لا سيما في ظروف مصرية دقيقة كالتي تعيشهـــا مصر ، تحتم على الجميع التكاتـــف والتعاضد مع القيادة العليا .

ان القاهرة التي تقف في هذه الايام على عتبة فترة مصيرية . ينبغي ان لا تقع تحت ضغط . او شبه ضغـــط داخلي من اجل التخلي عن سياسة حكيمة . لتعتمد خطا تكتنفه المخاطـــر البالغة . فالمجازفة في اتخاذ عمـــل ميداني يجب ان لا تسبق استنفـــاذ الامكانات الدبلوماسية المتوفرة . والا اتهمت الحكومة فيما بعد بالتهور وعدم التقدير . مهما كانت النتائج .

## قبرص المتماسكـــة

**عندما اعيد انتخاب المطران مكاريوس لرئاسة قبرصـــ ، كانت عودته تقوم على قاعدة الوحدة الوطنية في الجزيرة ، لا فرق فيها بين هذه الطائفة او تلك ـ اقتناعا من الجميع بانه هو الرجل الافضل لهذا المنصب الهام .**

وكان الرئيس مكاريوس لا يرتاي ضم الجزيرة الى اليونان . وظل كذلك طوال فترة رئاسته الثانية ، رغـــم شتى الضغوط الداخلية والخارجية . وكان يحس بشعور غالبية المواطنين القبارصة . ويعمل بانسجام بالغ معها . انه يعرف معنى الوحدة الوطنية التي اعادته الى الرئاسة . وقيمتها العملية في الملمات .

والان ، وبعد فشل المحاولات التي اعتمدها خصوم قبرص السياسيون لاقصائه او طرده من الكنيسة . لجا مؤيدو الجنرال غريفاس ـ خصمه ـ الى محاولة اعلان حرب الجهاد ضد الرئيس القبرصي . بعد الانقسام الذي حدث في داخل الكنيسة الارثوذكسية واقصي فيه عنها ثلاثة . من المطارنة .

ولقد كان يظن في بادئ الامر ان اقصاء الرئيس مكاريوس عن الرئاسة او عن الكنيسة سيكون من الامـــور السهلة . لكنه تبين الان ان مثل هذه العملية لا يمكن ان تنجح ، طالما ان المطران مكاريوس يتمتع بثقة شعبيـــة التي استطاع رغم خلافاته الداخلية ، ان يلتف في وحدة وطنية متماسكة . حول زعامته الهادفة .

**وفي ضوء ماضي قبـــرص الاريب ، يمكن الزعم بان مركز مكاريوس سوف لن يتزعزع امام اية محاولات طارئة اخرى حتى وان كان من ضمنها اعلان حرب الجهاد ضده . فالرجل عمل ، وما زال يعمل من اجل ازدهار الجزيرة ورفعة شعبها لا فرق في ذلك بين قبرصي من اصل يوناني ، ولا قبرصي من اصل تركي ، انها الزعامة التي تقوم على ارضية الوحدة الوطنية الصلبة ، والتماسك الشعبي الناصع .**

# انسانيات

يكتبها : انور حافظ هلال

## زائر صيـــف

ماذا تحمل الينا من وراء الجسر يازائر الصيف .. لا اظنك تحمل غير الاخبار ... فالكلام بضاعة ليس عليها جمرك . عندما كنت ميسور الحال كنت تحضر معك بنا من عدن وبعض تمور العراق .. لكن الحال تغير فهناك لم يزل نلج البطالة متراكما على اكتاف الشباب .. والنازحون كانوا في يوم من الايام يشربون الحزن والجفاف ولا يجدون شربة ماء .

البيوت هناك لا تتسع لساكنيها .. والافواه المفتوحة كثيرة والشعب النازح ليس في بيته الا ذكريات اللـــوز والزيتون .

واقترب مني زائر الصيف وهمس : اواه لو تزول الحدود والاشـــواك . فالقرش هناك في بطن اسد . وفرص العيش متوفرة عندكم .

سالته : اين العم فلان ؟

اجاب : حي في هذه المعمورة . بلا عنوان .

سالته عن جدتي .. فقال : يحرقها الحنين للرجوع وان هي عادت يشغل بالها احفدها الذين لم يتيسر لهـــم جمع الشمل .

تكلم يا زائر الصيف ففي صدرك كلمات كثيرة كانت محبوسة بالصمت والخوف .. تكلم فالكلام هنا مباح في حدود الادب والمعقول .

مزيدا من التصاريح .. فهالـــة الضوء عندنا تعطي فرصة لمعرفة حقيقتنا التي طالما تجاهلناها . مزيدا مـــن الزيارات فما غرب الجسر وشرقـــه الا عالمين متباينين .. والمقيمون هـــناك غارقون في عتمة تجاهلهم .

عندما نضع اصابعنا على الجرح يزداد الالم .. والالم بدون معرفة الحقيقة ماساة اعمق .. لكن بالمزيد من الضوء والمعرفة تتضح الرؤيا .

بعد ايام قليلة تذهب يا زائـــر الصيف .. لا استطيع ارسال هدية معك لاقاربي .. فجميع البضائع المكتوب عليها بالاحرف العبرية ممنوع مرورها في الطرف الاخر حتى وان كانـــت حقيبة .

ايها الزائر لا استطيع ان ارسل معك غير غصن زيتون لاقاربي .. فهم على احر من الجمر لسماع اخبـــار الزيتون .. تلك هي البضاعة الوحيدة التي لم تمسها الخلافات السياسيـــة لانها شيء خاص بالانسانية وحدها ... والتي لا تمنعنا عن رؤيتها الحدود ولا الجدران .

## الرئيس السادات - تتمة

للتطوير الزراعي والشركة الاتحاديـــة لتقرير الفرعي . وتحدث ايضا عـــن مشروع جهاز اعلامي خاص بالـــدول الثلاث .

**الاصل هو الاتحاد**

وعندما سئل السيد محمد احمد عن الوحدة الاندماجية بين مصر وليبيا قال ان الاتحاد الثلاثي قد اقيم ليكون نواة لاتحاد عربي شامل . وان كل خطوة وحدوية ثنائية او ثلاثية هي نتيجـــة لوجود الاتحاد الثلاثي . واضاف ان الوحدة الاندماجية لا تؤثر في الاتحاد الثلاثي .

وفي رده على سؤال حول اشـــاعات وجود خلافات بين دول الاتحاد امتنع السيد محمد احمد عن الاجابة عـــلى صلب الموضوع . وعزا هذه الاشاعات الى الحرب النفسية التي يقوم بهـــا العدو . الا ان امين مجلس الرئاسة لا بد وانه مطلع على الخلافات القائمة بين سوريا وليبيا . فالقذافي يعتبر الاسد مارقا في ضوء العقائديات البعثية القريبة من الالحاد . ولا سيما اهمال الاسلام في الدستور السوري الجديد . والـــى القذافي يعزى جانب على الاقل مـــن الاضطرابات والمظاهرات الدموية التـــي وقعت في سوريا قبيل الاستفتاء عـــلى الدستور والانتخابات النيابية التي جرت بموجبه . ولم يقدم القذافي الى سوريا مساعدة مالية تذكر بشكل قرض او بشكل هبة لمساعدتها في التغلب على مشاكلها الاقتصادية .

**مشكلة الارتباط بروسيا**

والخلاف قائم بين ليبيا من جهة وبين مصر وسوريا من جهة اخرى بشـــان الارتباط بالاتحاد السوفياتي . فالقذافي يطالب مصر بالغاء معاهدة الصداقـــة والتعاون التي عقدت مع الاتحــــاد السوفياتي ، كما ينتقد سوريا لعلاقاتها الارتباطية بموسكو . ويجوز ان يسير الرئيس السادات حتى منتصف الطريق ليلتقي بالقذافي في الغاء المعاهدة المصرية ـ السوفياتية . ويعتبر ذلك تنازلا استرضائيا ازاء رفضه الانصياع للقذافي في تغيير الصورة الحياتية المصريـــة وتطبيق التعصب الديني في قوانين مصر وعلى غرار ما يحدث في ليبيا من ثورة ثقافية وما اشبه . ولكن حافظ الاسد لا يرى نفسه ملزما بما يقوله القذافي او يريده كما لا يرى نفسه مدينا له باي شيء .

**السادات يواصل التناور**

اغلب الظن ان الرئيس السادات يخشى ، جانب الاتحاد على الوحدة في علاقاته بين القذافي والاسد . الا ان ذلك ليس معناه انه سيوصد البـــاب بوجه هذا لكي يدلل ذاك . وانمـــا سيبقي كل الابواب والامكانات مفتوحة ويداور ويحاور الى ان يعثر على الصيغة الوحدوية او الاتحادية التي تتيح لـــه المزيد من التناور . ولكن دون ان يوقعه ذلك في ورطة يصعب الخروج منها فيما بعد ، وذلك في نطاق انفتاحيته العربيه يشاركه في ذلك حافظ الاسد . وقد انبت السادات حتى الان قدرته على التناور في هذا الموضوع ، وعلى السير بين قطرات المطر دون ان يبتل .

ملاحظة : نلفت انتباه القراء الى ان المقال كتب يوم الاربعاء القائت قبـــل التطورات الاخيرة التي طرات عـــلى مشروع الوحدة الاندماجية وموضـــوع مسيرة الوحدة .

## حوار مع السلطة - تتمة

الجانب الاسرائيلي لكبار الشخصيات من الضفة الغربية المحتلة .. وذلك في ضوء قيام بعض الصحفيين المحليين والاسرائيليين بجولة مؤخرا نظمتها لهم ادارة الحكم العسكري في الضفـــة الغربية . لزيارة البناية الجديدة التي اقامها الاسرائيليون والتي . كما قيل . خصص فيها جناح لاستقبال علية القوم من الضفة الغربية وهم في طريق عودتهم من الضفة الشرقية . وبالذات من عمان .

ومع ان هذا الخبر الصحفي الذي ورد على لسان مراسل صحيفة "الانباء" الاسرائيلية . لم ينسب الى اي مسؤول اسرائيلي . الا انه اذا صح النبا . فان مثل هذه الحقيقة ستكون ولا شك بادرة غير طبيعية من الجانب الاسرائيلي الذي عهد فيه المساواة في المعاملة !

اذ ما القصد من اقامة غرفة خاصة لكبار الشخصيات والوجهاء من ابناء الضفة الغربية المحتلة . لكي يستريحوا فيها بمعزل عن اخوانهم العاديين .. اثناء عودتهم من عمان .. ما القصد من هذا طالما ان المعاملة على الجسور سواء .. وطالما ان اماكن الاستراحة متوافرة للجميع .. هذه الاماكن التي تلم الشمل ولا تفرقه ؟!

وهل يليق بكبار الشخصيات والوجهاء وعلية القوم ـ مع التقدير . لاننا لا نميز بين كبير وصغير وخاصة في المحن .. نقول هل يليق بهم هذا المكان من على جسر الهزيمة .. بل الم تفلـــح الهزيمة بعد في محو نزعة الاستعلاء لدى البعض .. مع ان جميعنا في الهزيمة سواء .. وجميعنا في الهم شرق ؟!

نحن ننشد الراحة كل الراحـــة لكبار الشخصيات القادمة من عمان .. مثلما ننشد الراحة كل الراحة لاي مواطن اخر .. سواء قدم من عمان او غير عمان !

ولكن حري بالسلطات المسؤولة على جسور لم الشمل .. حري بها ان تستمر في مراعاتها لشعور الزوار من المواطنين العاديين !

## الثقــة - تتمــة

فاكثر نحو اضفاء صبغة يمينية عـــلى نظامه . ومثل هذا الامر لن يتحقق الا اذا هاجم السادات اصدقاء الامس بكثير من الحدة .

ان الظروف الداخلية اوجدت هموما للرئيس السادات جعلته يعلن في ١٨ تموز عام ١٩٧٢ انهاء مهمة الخبراء والمستشارين السوفيات . والهمـــوم الداخلية المستمرة قد تجعله يفكر او يخطط لـ ١٨ تموز اخر يعلن فيه الغاء المعاهدة السوفياتية المصريـــة وانهاء التسهيلات البحرية المعطـــاة للسوفيات .

عن ـ النهار ـ بيروت



سالت صديقتها : هل تظنين ان فؤاد يحبني محبة حقيقية ؟

فاجابتها : طبعا ! ولماذا يعيزك عن سائر صويحباته ؟

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاريكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص.ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما م.ض.

انفجار [illegible] بالقدس :

# هليل : سنحبط كل محاولة

## لعرقلة التعايش السلمي بين العرب واليهود في القدس

**القدس ـ من اميل خزعل ـ صرح السيد شلومو هليل وزير الشرطة ان عناصر معادية معنية باعاقة التعايش السلمي والتعاون القائم بين العرب واليهود في القدس وان السلطات ستعمل كل ما في وسعها من اجل احباط كل محاولة لعرقلة هذا التعايش في القدس ·**

وكان السيد هليل يتحدث امام الصحفيين عندما قام بزيارة لسوق محني يهودا لبيع الفواكه والخضروات فور وصوله نبأ انفجار قنينة تحتوي على مادة مشتعلة انفجرت في الساعة العاشرة والثلث من صباح امس في السوق · واضاف ان الذين يقومون بمثل هذه الاعمال التخريبية سوف لا يحققون اهدافهم لبث روح العداء والكراهية بين ابناء الشعبين في القدس كما وان يد العدالة ستصلهم كما وصلت الى الذين من قبلهم ·

وقام السيد تيدي كوليك رئيس بلدية المدينة بزيارة لمكان الحادث واعلن بان سكان القدس من اليهود تصرفوا بحكمة وتعقل ولم يحاولوا الاعتداء على احد من السكان العرب الذين كانوا متواجدين في السوق لشراء حاجياتهم من الخضار والفواكه عند وقوع الحادث ·

هذا وذكر قائد منطقة شرطة القدس ان القنينة التي انفجرت في شارع عتص حاييم في سوق محني يهودا كانت موجودة في سلة من البلاستيك وقد وضعت تحت بسطة لبيع الاجاص وكانت مربوطة بساعة توقيت وقد سبب الانفجار جرح خمسة من السكان الذين كانوا في السوق وهم رجلان وامراتان وفتاة بجروح بسيطة وقد تلقى اربعة منهم العلاج في مستشفى شعريه تصيدق ونقلوا بعدها الى بيوتهم ·

وفور وقوع الحادث وضعت الشرطة حواجز حول منطقة محني يهودا واعتقلت ١٢٠ مشبوها من السكان العرب من القدس والمناطق المدارة والذين كانوا في السوق عند وقوع الحادث وقد باشرت الشرطة بالتحقيق معهم وتم بالفعل الافراج عن ٤٠ منهم هذا وما زالت الشرطة تحقق في الحادث ·

وتبحث الشرطة الان عن امراة يقال انها وضعت السلة التي كانت فيها الزجاجة التي انفجرت في سوق محنى يهودا ·

## القنصل السويدى يتفقد مراكز الترويح بالضفة

نابلس ـ من محمد عميرة ـ قام صباح امس القنصل السويدي بالقدس بزيارة تفقدية لمراكز الترويح الصيفية لطلبة لواء نابلس وجنين وطولكرم ورافقه فيها ضابط الشؤون الاجتماعية في قيادة الضفة الغربية ويشار الى ان الحكومة السويدية تساهم مساهمة فعالة في نفقات هذه المراكز ·

بـار لـيـب :

# وضـع سلسلة برامج من اجل مكافحة التضخم المالى

**تل ابيب ـ اعلن السيد حاييم بارليب وزير التجارة والصناعة في مؤتمر صحفي عقده مع المراسلين الاقتصاديين ان مكافحة التضخم المالي يجب ان يكون مجهودا شاملا من قبل الدولة وليس من واجب الحكومة فقط بل يجب ان يكون مجهودا عاما من قبل جميع المواطنين في جميع القطاعات ·**

وقال انه يجري حاليا اعداد برامج اضافية لمكافحة التضخم المالي ·

واضاف انه ستجري اتصالات مع مؤسسات عامة مختلفة من اجل تحديد الميزانيات وذلك كخطوة في خطوات مكافحة التضخم · واشار السيد بارليب الى ان الخطوات التي اتخذت حتى الان اثبتت نجاعتها وبدات تعطي ثمرها ·

وقال ان من بين البرامج الجديدة تقليص حجم البناء وبرنامج امتصاص الاموال من الاسواق وتشجيع التوفير وتقليص حجم القروض · واكد الوزير ان الرقابة على الاسعار يمكن ان تكون ناجعة في مكافحة التضخم المالي ولكن الى فترة قصيرة · وقال ان الحكومة تعهدت بعدم زيادة اسعار ١٤ حاجة حيوية للمواطنين رغم انها تضطر لدفع مبلغ ٢٠ مليون ليرة شهريا لمساعدة منتجي هذه المواد ·

## دورة للغة العبرية بالناصرة لقادمين جدد

الناصرة ـ من محمد شريف ـ بمبادرة من شرطة الناصرة وبالتعاون مع المجلس المحلي والمركز الثقافي في الناصرة العليا افتتحت دورة لتعليم اللغة العبرية للقادمين الجدد من يهود غروزيا يشترك فيها ٤٥ قادما جديدا · وقامت الشرطة المحلية بتنظيم الاتصالات معهم في البيوت واماكن العمل واقامت معهم علاقات شخصية خاصة ·

وفي حفل الافتتاح لهذه الدورة الاولى من نوعها التي تنظمها شرطة الناصرة اعلن السيد جابر جبارين مدير شرطة المدينة بان الشرطة تبنت الحي الجنوبي من الناصرة العليا والذي يسكنه القادمون الجدد من غروزيا وهي تهدف بذلك الى تنظيم علاقات وثيقة مع هؤلاء المواطنين بقصد تثقيفهم وتعليمهم حتى يكونوا مواطنين صالحين في الدولة ·

ويقوم اثنان من رجال الشرطة بتعليم اللغة العبرية وخصص المركز الثقافي معلمتين لهذه الغاية ·

## « جوالة سلامة » على شواطىء السباحة

القدس ـ علم عنا ان وزارة الداخلية ستبدا باستخدام ـ جوالة سلامة ـ في شواطىء السباحة في هذه الاونة وذلك في ضوء غرق ١١ شخصا اثناء قيامهم بالسباحة في اماكن ممنوعة ·

وتهدف هذه الخطوة لردع المستحمين في اماكن ممنوعة عن طريق تقديمهم الى المحاكمة حيث من المنتظر ان تفرض عليهم غرامات تصل الى ٥٠٠ ليرة ·

## وزير مكسيكى يزور البلاد

القدس ـ يصل الى البلاد في الثالث من الشهر القادم وزير مصادر المياه في المكسيك السيد ليوناردي روفيروزة قاده في زيارة رسمية تستمر حوالي ١٠ ايام يزور خلالها منشآت مياه بما في ذلك مركز لتحلية مياه البحر ·

## تخويل رئيس الكنيست صلاحية شطب اقوال اعضاء كنيست

القدس ـ لمراسلنا في الكنيست ـ اقرت الكنيست امس بالقراءة الاولى مشروع قانون يخول رئيس الكنيست او رئيس الجلسة صلاحيات شطب اقوال اعضاء الكنيست فيما اذا تمس هذه الاقوال العلاقات القائمة بين اسرائيل ودول اجنبية ·

وقدم مشروع القانون هذا عضو الكنيست دافيد كورن من التجمع العمالي الا ان عضو الكنيست شموئيل تمير من قائمة المركز الحر عارض القانون وذكر ان اقوال اعضاء الكنيست وخاصة من كتل المعارضة ليس لها اي علاقة بسياسة الحكومة المتبعة وهذه الاقوال اذا اسمعت هي بمجرد تعبير خاص هذا وقد احالت الكنيست مشروع القانون على لجنة القانون والقضاء لاعداده للقراءة الثانية والثالثة ·

## افتتاح مكتبين للبريد في قرية بقضاء الخليل

الخليل ـ من عبد الحميد القدسي ـ افتتح امس حاكم الخليل العسكري مكتبين للبريد والهاتف في قريتي بيت أمر وترقوميا قضاء الخليل ورافق الحاكم العسكري في حفلة الافتتاح المدير العام لمصلحة الهواتف في الضفة الغربية ومدير مكتب البريد والهاتف في الخليل·

وفي قرية بيت أمر القى السيد محمد خليل الحسامي رئيس المجلس المحلي كلمة رحب فيها بحاكم الخليل العسكري ومرافقيه - واعرب باسمه وباسم اهالي بيت أمر عن تقديره وشكره للجهود التي يبذلها الحكم العسكري في تطوير وازدهار قرية بيت أمر كما اعرب عن ارتياحه لافتتاح مكتب البريد مما يسهل أمور المعاملات البريدية والاتصالات الهاتفية لابناء القرية ·

وفي قرية ترقوميا افتتح مكتب مماثل والقى السيد عواد فطافطه رئيس المجلس المحلي كلمة اشاد فيها بهذا المشروع الحيوي الذي يوفر الخدمات للمواطنين وشارك في حفل الافتتاح وجهاء ومخاتير قرية ترقوميا ·

## تبـرع من السويد للاجئين العـرب

بيروت ـ رويتر ـ اعلنت وكالة الغوث الدولية هنا امس انها تسلمت تبرعا من حكومة السويد قيمته ٣٫٧١٨٫٦٠٠ دولار · ويزيد هذا المبلغ الذي يمثل تبرع الحكومة السويدية للوكالة لسنة ١٩٧٣ بمبلغ ٧١٨٫٦٠٠ دولار على تبرعها في السنة الماضية ·

ويبلغ مجموع ما قدمته السويد للوكالة ٢٢٫٥٥٢٫٠٠٠ دولار منذ سنة ١٩٥٠ ·

## توثيق العلاقات بين اسرائيل وجمهورية افريقيا الوسطى

القدس ـ اعلن وزير الخارجية السيد ابا ايبان موافقة اسرائيل على مساهمتها في الجهود التي تبذلها جمهورية افريقيا الوسطى لتقدم البلاد الاقتصادي والاجتماعي وذلك عن طريق زيادة العلاقات الاقتصادية والتعاون الفني بين البلدين ·

وقد وقع لهذا الغرض بروتوكول بين حكومة اسرائيل ووفد جمهورية افريقيا الوسطى الذي يزور البلاد الان برئاسة السيد يواخيم ده سيلفانزتزا وزير الدولة المسؤول عن التطوير القروي والمياه والتشجير ·

وقد جاء ذلك في بيان مشترك صدر في اختتام زيارة الوفد لاسرائيل · وذكر البيان ان الوزير الافريقي اعرب عن ارتياح حكومته للعلاقات الممتازة القائمة بين الدولتين ·

وستغادر الى جمهورية افريقيا الوسطى قريبا بعثة من خبراء اسرائيليين لدراسة طرق تنفيذ مشاريع مختلفة في هذا البلد ·

## احكام صارمة بروسيا على القرصنة الجوية

موسكو ـ و·ص·ف ـ ذكرت امس وكالة الانباء السوفياتية ـ تاس ـ ان مجلس السوفيات الاعلى اقر في دورته التي اختتمت امس عددا من القوانين بينها قانون القرصنة الجوية ·

وينص هذا القانون على فرض عقوبات صارمة على الاشخاص الذين يختطفون طائرة اثناء طيرانها تصل الى السجن ١٥ سنة او حتى الحكم بالموت·

## موجة حـر شديدة تجتاح قبرص ومالطا

نيقوسيا ـ رويتر ـ تجتاح قبرص الان موجة حر شديد حيث وصلت درجات الحرارة الى اكثر من ٤٠ درجة سنتغراد ·

وفي مالطا ايضا بلغت درجة الحرارة ٤١ درجة وهذه اعلى درجة سجلت في مالطا حتى الان ·

## المسيرة الشعبية ـ تتمة

وقالت صحيفة ـ المحرر ـ ان العقيد القذافي يخطىء خطا فادحا تقدير ذاته وثورة الفاتح من ايلول كلها اذا ظن ان رصيده الشعبي يتجاوز في نوعيته حدود العاطفة لذكرى الرائد الخالد جمال عبد الناصر ··

واضافت الصحيفة تقول ان غلاة القذافيين ·· لاحظوا وبمرارة ان العقيد قد غالى كثيرا في الانصراف الى التفكير العقائدي في الوقت الذي هو مطالب فيه باقل من ذلك بكثير ·

وقالت الصحيفة الوحدة ليست عقدة نفسية وليست طريق زعامة فردية وليست قضية وجدانية عاطفية ·

## افتتاح المهرجان العالمى للفولكلور فى القدس

القدس ـ من اميل خزعل ـ احتفل ليلة الخميس في مباني الامة بالقدس بافتتاح المهرجان العالمي للفولكلور باشتراك ٣٥ فرقة للرقص الشعبي من عشر دول من بينها عدد من الفرق العربية في اسرائيل ·

ويستمر هذا المهرجان عشرة ايام تقوم خلالها الفرق المختلفة بتقديم عروضها في عدد من المدن والقرى في البلاد اما هذه الفرق فجاءت من بلجيكا وانكلترا وكندا وفرنسا واليابان ورومانيا واسكتلندا والولايات المتحدة ويوغسلافيا كما تشترك في هذا المهرجان عدة فرق رقص اسرائيلية منها فرقة بيت داود من شرقي القدس وفرقة الرقص العربية التابعة لبيت الكرمة في حيفا ، وفرقة الدبكة الشركسية من كفر كما وفرقة الدبكة العربية من طمرة ·

والقى السيد يوسف غديش نائب رئيس بلدية القدس كلمة في الاحتفال نقل فيها تحيات القدس للمشتركين في هذا المهرجان وقال ان الفن والموسيقى والرقص من شانها المساهمة في ازالة الحواجز وسوء التفاهم بين شعوب العالم · وكذلك في بناء علاقات انسانية طيبة بين ابناء البشرية ·

## ٢٩٥ مليون لـيرة لتهيئة اراض وتحريج

تل ابيب ـ اعلن رئيس قسم التطوير في الكيرن كييمت ليسرائيل انه سيتم في نطاق البرنامج الخمسي للكيرن كييمت توظيف مبلغ ٢٩٥ مليون ليرة منها ١٧٠ مليونا لتهيئة الارض و٩٥ مليونا للتحريج ·

وقال ان برنامج تهيئة الارض يضم ١٦٧ الف دونم للزراعة و ٢٢٤ الف دونم لاقامة المباني المختلفة عليها وحوالي ٣٠ كيلومترات من الطريق واعمال تطوير منطقية وبصورة خاصة في القرى التي انشئت بعد حرب حزيران ·

## قضية اغلاق ـ تتمة

رئيس الاتحاد ان مما يبعث على الاسف ان ياتي اغلاق الحدود بين بعض الدول العربية في زمن تفتح فيه الدول الاجنبية حدودها بعضها على بعض ·

واضاف يقول اننا نرى ان بلدين كلبنان وسوريا كانا على مر العصور مضرب الامثال من حيث الالتحام والتعاون يتباعدان مع ما يلحقه هذا التباعد من ضرر بمصالحنا المشتركة والمصالح العربية كافة ·

ويحضر الاجتماع ممثلون عن الغرف من الاردن ودولة الامارات العربية المتحدة وتونس والعراق والمملكة العربية السعودية وقطر والكويت ولبنان وسوريا ·

# « عنصر الشر وعنصر الخير »

تل ابيب ـ عنصر الخير وعنصر الشر يتفاوتان في مدى تاصلهما في نفسية انسان او اخر ·· فمن الناس من يتاصل في نفسه عنصر الخير ومنهم من يتاصل بنفسه عنصر الشر ·· وهنالك البعض ممن يشتغلون او يتظاهرون بعنصر الخير من اجل القيام باعمال لا يمكن ان تصدر الا عن عنصر الشر ··

والحكايات او الحوادث التي يمكن ان يرويها الانسان عن مثل هذه الحالات كثيرة نسبيا وهي ايضا تتفاوت بمدى الشر الذي تنطوي عليه ··

وبالامس وقعت حادثه كان ابطالها مجهولين ابطالها الذين دفعهم عنصر الشر الى استغلال عنصر الخير لتنفيذ ماربهم في حين كانت الضحية سيدة عجوز في ال ٨٠ من العمر ··

احداث الحكاية وقعت على الطريق بين تل ابيب وبني براك ·· فقد راى مجهولون السيدة المذكورة تقف في انتظار سيارة لتقلها الى منزلها في بني براك بعد ان قامت بزيارة لتل ابيب فتقدم هؤلاء المجهولون من السيدة واقترحوا عليها ان يوصلوها بسيارتهم الى مبتغاها ·· وبدافع طيبة القلب شكرت لهم السيدة العجوز عمل الخير ودخلت الى السيارة ··

وانطلقت سيارة الشر الى ان وصلت الى بني براك ونزلت العجوز بجانب منزلها وعندها انقض عليها المجهولون وسرقوا منها حقيبتها التي احتوت على ٣٠ ليرة فقط وبعض المستندات ولاذوا بالفرار ··

والسؤال هو ، الى هذا الحد من الدناءة يمكن ان ينحدر البعض ·· اليس من المخجل القيام بمثل هذه الفعلة النكراء ·· الى هذا الحد يمكن ان يتغلب عنصر الشر على عنصر الخير ··

# الحسين ينتقـد بورقيبة

## ـ تتمـة المنشور على الصفحـة الاولى ـ

خيل لها ان مخلبها قد طال وان نابها قد تصلب تحركت فوق هذه الارض تحرك الافعى الخبيثة وسط التهول الذي خلفته النكبة في سائر الصفوف وكان البلد يعطي من ذاته فلذات اكباده فابت المؤامرة ان تاخذ منه كل شيء· وظل البلد يعطي بلا حساب من شهداء وجنود وشباب وابطال وكانت القوات المسلحة امل القضية والشعب درع الامة ، لكن المؤامرة كانت حربا على القضية وخيانة للامة فهب الامل وهب الدرع لسحق المؤامرة والقضاء عليها ·

ولقد قلت يومها ان الحقيقة الرهيبة التي تكمن وراء الاحداث هي ان البلد بشعبه الاردني والفلسطيني وبجيشه قد سحق مؤامرة على القضية المقدسة للشعب الفلسطيني والامة العربية مؤامرة الوطن البديل · فلقد كان واضحا ان المؤامرة لا تريد تحرير شبر واحد من ارض فلسطين ولكن هدفها هو تكريس الوجود الاسرائيلي على ارض فلسطين بكاملها الى الابد كان هم المؤامرة الاستيلاء على عمان وليس تحرير القدس ومنذ ذلك اليوم لم تهدأ المؤامرة ، ولم تستكن · فاستمر الكيد لهذا البلد والحقد على شعبه وكم حاولت المؤامرة اثارة القوات المسلحة وكانت القوات المسلحة تشتعل بالمزيد من الثورة على المؤامرة والمتامرين · ولكم حاولت المؤامرة تمزيق الوحدة الوطنية للاسرة الواحدة فكانت الوحدة تتعمق وتترسخ يوما بعد يوم ·

والذي ملا نفسي الما واستياء من دعوة الاخ المسؤول انها صدرت عن اخ مسؤول مثله ولم يخطر ببالي لحظة واحدة ان في هذه الدعوة خطرا على هذا البلدان لان لها بعدا معينا او ابعادا معينة او ليس لها على الاطلاق كلا فانا اؤمن بالقوات المسلحة فان الشعب وحدته الوطنية راسخة كالجبال ولا ينال منها صوت مهما طغى ·

ودعوتي لامتي هي ان تفتح عيونها جيدا على ما يراد بها ويدبر لها في الظلام ان وقفتها اليوم هي وقفة مصيرية فاني ادعو قادة هذه الامة ان يوحدوا كلمتهم وينسقوا خططهم ويجمعوا قلوبهم على الحق · ماضين في مسيرتكم مع مزيد من الوحدة واعلاء البنيان ·

واصدر امس مجلسا النواب والاعيان الاردنيان بيانا استنكرا فيه تصريحات الحبيب بورقيبة التي وصف فيها كيان الاردن بكيان مصطنع واتهم بيان مجلس النواب الرئيس التونسي بالتواطؤ مع الصهيونية واثارة الفتن والخلافات بين ابناء الاردن · واعرب البيان عن تاييده لسياسة الحكومة بقطعها العلاقات مع تونس ·

وبعث السيد كامل عريقات رئيس مجلس النواب نسخا من البيان الى ملوك الدول العربية ورؤسائها وبرلماناتها والى الامين العام لجامعة الدول العربية والمؤسسات الصحفية والاعلامية في البلدان العربية ·

وقال كما استنكر مجلس الاعيان تصريحات الرئيس التونسي وان هدفها هو تصفية المسالة الفلسطينية · كما اعلن تاييده لقرار الحكومة ·

وجاء قرار مجلسي الاعيان والنواب في جلسة منفصلة خاصة عقدها كل منهما امس ·

## محاولة لاغتيال ـ تتمة

البيروتية ان النبا الذي نشرته صحيفة ـ لوريون له جور ـ قد اكدته محافل دبلوماسية عربية في بيروت ·

وجاء في بيان رسمي نشر في دمشق مساء يوم الاحد الماضي ان الرئيس الاسد ادخل المستشفى في ١١ تموز الجاري لاجراء عملية جراحية في ساقه اليسرى · واضاف البيان ان الاسد غادر المستشفى بعد ذلك بثلاث ايام· ولم يذكر البيان شيئا عن محاولة الاغتيال التي تعرض لها الاسد ·

## مجلس الأمن ـ تتمة

الاسبوع القادم حيث ستضغط مصر من اجل اتخاذ قرار يوضح موقف المجلس ازاء انسحاب اسرائيلي من الاراضي المحتلة · ويذكر ان اسرائيل رفضت الالتزام بالانسحاب قبل اجراء محادثات سلام مباشرة او غير مباشرة مع الدول العربية ·

وعلم في واشنطن امس ان الولايات المتحدة قد تستخدم حق النقض الفيتو لاحباط كل محاولة لادخال تعديل على قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ او تفسيره من جديد ·

واتضح هذا الموقف في اعقاب المحادثات التي اجراها السيد سمحا دينيتس سفير اسرائيل في واشنطن مع السيد جوزيف سيسكو مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط ·

## مسلح عربى ـ تتمة

ودخل قبيل الساعة الرابعة من بعد ظهر امس الى فندق اماليا في قلب اثينا حيث يعتصم المسلح مع ١٧ رهينة السفير الليبي في اليونان والسيد محمود ضياء الدين القائم باعمال السفارة المصرية في اثينا للتفاوض مع المسلح·

وذكر المسلح انه يريد ان تيسر له الشرطة الخروج من اليونان بكل حرية الى احدى دول البحر الابيض المتوسط بصحبة السيد سبيليانوس سيتاكوس نائب رئيس الوزارة اليونانية كرهينة دون ان يذكر البلد الذي يقصد التوجه اليه ·

وطوقت الفندق قوة كبيرة من البوليس بما في ذلك سيارات مدرعة ورابط فوق سطوح البيوت عدد من القناصة اليونانيين ·

وذكرت مصادر البوليس في اثينا ال مراسلي الصحف ان المسلح طالب بان تنسحب الانسة ليمور سرير ملكة جمال اسرائيل من مباريات ملكات الجمال للحصول على لقب ملكة جمال العالم وقال المسلح انه سيقتل جميع الرهائن المحتجزة لديه ما لم تلب طلباته

وصرح القائمون على مسابقة ملكة جمال العالم ان جميع المتنافسات سيشتركن بهذه المباريات ولن يجرى اي تغير على برنامجها ·

وكان هذا المسلح قد دخل مكتب شركة الطيران الاسرائيلية ـ العال ـ في اثينا وكان مسلحا بمسدس ويحمل قنبلة يدوية · ويبدو انه كان ينوي القاء القنبلة اليدوية داخل المكتب وقد حاول موظفو المكتب الايقاع به ولكنه هرب والتجا الى فندق اماليا القريب ·

وقال المسلح انه فلسطيني وعضو في منظمة معادية للصهيونية ·

وذكرت اخر الانباء ان المسلح الذي يدعى فاضل عبد الرشيد قد استقل طائرة تابعة لشركة الطيران الكويتية الى دمشق ·

# الانتـاج الصناعى

## ازدياده خلال الربـع الاول من العام الحالى

**القدس ـ اعلن الناطق بلسان دائرة الاحصاء المركزية انه في الربع الاول من العام الحالي كان مستوى الانتاج الصناعي اعلى بنسبة ١٫٥ بالمائة بالمقارنة لما كان عليه في الربع الاخير من العام الماضي ·**

وقال ان الزيادة في الربع الاخير من العام الماضي كانت اكثر بنسبة ٤ بالمائة عما كان عليه في الربع الذي سبقه مما يشير الى الارتفاع المستمر في مستوى الانتاج الصناعي بالبلاد ·

واضاف انه خلال الاشهر الستة الاخيرة ازداد معدل الانتاج الصناعي بنسبة حوالي ١٢ بالمائة سنويا ·وقال الناطق ان الزيادة في الانتاج في الربع الاول من العام الحالي برز بصورة خاصة في فروع المعادن والطباعة والنشر حيث بلغت النسبة ١٢ بالمائة تقريبا في كل من هذه الفروع وكذلك بالمنتجات الكيماوية ومنتجات النفط حيث بلغت الزيادة ٧ بالمائة في حين بلغت في فرع الملبوسات والنسيج ٦ بالمائة ··

وقال ان عدد الاجيرين في الحقل الصناعي بالبلاد ارتفع في الربع الاول من العام الحالي عما كان عليه في الاشهر الثلاثة الاخيرة من العام الماضي بنسبة ١ بالمائة تقريبا في حين ازداد الاجر اليومي للمستخدم بحوالي ٩٫٥ بالمائة ·

## رئيس حكومة البرتغال يغادر بريطانيا

لندن ـ رويتر ـ غادر بريطانيا [illegible] رئيس حكومة البرتغال مرشيلو كايتا نو دون ان ينشر بيانا اجماليا عن زيارته التي استغرقت ٤ ايام وعن العاصفة التي ثارت في اعقاب الاتهامات حول قيام البرتغاليين بمذابح في مستعمرة موزامبيق في افريقيا ·

## الكنيست تصادق على قانون التامين الصحى الالزامى

القدس ـ لمراسلنا في الكنيست ـ صادقت الكنيست امس بالقراءة الاولى على مشروع قانون التامين الصحي الالزامي الذي قدمه الدكتور فكتور شمطوب وزير الصحة في الاسبوع الماضي في الكنيست ·

وقد اجرت الكنيست نقاشا مفصلا حملت فيه كتل المعارضة على مشروع القانون المقترح ونسبت تقديم مشروع القانون الى قرب موعد الانتخابات من جهة والى تقليص خدمات صناديق المرضى الصغيرة القائمة · ونفى [illegible] شمطوب هذه الادعاءات وقال ان [illegible] يطالب بزيادة صناديق المرضى وعدم تقليص عددها كما ان وزارة الصحة تؤيد المنافسة البناءة بين صناديق المرضى والتي بدون شك ستؤدي الى رفع مستوى الخدمات الصحية في البلاد ·

## اضراب مشاغل التسيج في نـابلس

نابلس ـ من محمد عميرة ـ اعلن بعد ظهر امس اصحاب مشاغل التريكو والنسيج بنابلس البالغ عددها ٧٠ مصنعا انهم قرروا اغلاق محلاتهم والتوقف عن العمل نهائيا اعتبارا من صباح اليوم ولاشعار اخر احتجاجا على فرض ضريبة باهظة على انتاجهم وهذه الضريبة مشابهة تماما للضريبة التي تفرض على الانتاج داخل اسرائيل وقد استدعوا امس الى مدير الجمرك بنابلس الذي ابلغهم بخطوة فرض ضريبة الانتاج عليهم كما اعلن عمال هذه المشاغل البالغ عددهم ٣ الاف عامل وعاملة تضامنهم مع اصحاب المشاغل التي يعملون فيها بالتوقف عن العمل ايضا وقدموا احتجاجا شديد اللهجة الى مدير الجمارك في نابلس ·

## ربط قرية المشهد بشبكة الكهرباء القطرية

الناصرة ـ من محمد شريف ـ احتفل امس بتوقيع اتفاقية لربط قرية المشهد قضاء الناصرة بشبكة الكهرباء القطرية وتقدر تكاليف هذا المشروع بحوالي ٦٦٠ الف ليرة دفع المجلس المحلي منها ١٠٠ الف ليرة والباقي يدفع على اقساط حسب تنفيذ العمل · ومن المتوقع ان ينجز هذا المشروع خلال سنة واحدة ·

وقد حضر هذا الاحتفال الذي شمل تدشين الشوارع الداخلية للقرية وخزان المياه والمرحلة الثانية من بناء المدرسة وغيرها من المشاريع التطويرية التي انجزت في المدة الاخيرة وكلفت حوالي مليون ليرة كل من رئيس بلدية الناصرة عضو الكنيست السيد سيف الدين الزعبي ونائب وزير الاتصال الشيخ جبر داهش معدي وقائمقام الناصرة وممثل عن مكتب المستشار·

## بدء تركيب مضخة بئر وادى البادان

نابلس ـ من محمد عميرة ـ بوشر بتركيب مضخة مشروع بئر وادي البادان الارتوازية ومن المتوقع ان يتم انجاز العمل في المشروع خلال منتصف الشهر القادم بحيث ستصل المياه الى المدينة وبهذا تحل ازمة المياه نهائيا ·

## اختتام المخيم الصيفى المشترك فى عكا

عكا ـ من محمد عثمان ـ اختتم مساء امس في عكا تحت اشراف ورعاية السيد شموئيل طوليداتو مستشار رئيسة الوزراء للشؤون العربية والدرزية وبحضور نائب وزير الاتصال الشيخ جبر معدي والشيخ لبيب ابو ركن وقاضي عكا الشرعي والسيد كمال منصور مستشار رئيس الدولة للشؤون العربية والمطران يوسف ريا مطران طائفة الروم الكاثوليك والسيد فارس فلاح قاضي محكمة الصلح في عكا ولفيف من كبار المسؤولين والمدعوين للمخيم الصيفي المشترك للطلاب اليهود والعرب الحادي عشر الذي يتبناه ويرعاه مكتب المستشار بالاتفاق مع وزارة المعارف والثقافة ·

والقى نائب رئيس بلدية عكا ونائب وزير الاتصال وقاضي عكا الشرعي والمطران يوسف ريا كلمات اشادوا فيها باهمية هذه المخيمات الصيفية المشتركة التي تقوي علاقات الصداقة بين شبيبة الشعبين واختتم الاحتفال ببرنامج فني

## مياه عـين العذراء غير صالحـة للشرب

القدس ـ من اميل خزعل ـ اعلنت وزارة الصحة بان مياه عين العذراء مرغ في عين كارم في القدس غير صالحة للشرب وحذرت الزوار من استعمالها للشرب لانها تحتوي على نسبة عالية من الجراثيم التي تسبب اضرارا للسكان ·

وعلم ان دائرة الصحة العامة تقوم من حين لاخر بفحص ينابيع المياه المكشوفة للوقوف على مدى نظافتها وصلاحيتها للشرب وقد تبين ان مياه عين العذراء تحتوي على جراثيم بكميات كبيرة وان مياهها ملوثة ويذكر ان مياه عين العذراء تعتبر مقدسة عند المسيحيين ويقوم عدد كبير من السياح وسكان القدس والضفة الغربية بشرب المياه منها تيمنا وتبركا بها ·





## شـكر عـلى تعـاز

آل الدقه في شيكون يمه ، وباقة الغربية وعتيل يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان لكل من واساهم في مصابهم الاليم بوفاة فقيدهم المرحوم

صالـح نجيـب دقـه

الذي وافته المنية يوم الاثنين ١٦-٧-١٩٧٣ سواء اكان ذلك بالاشتراك في تشييع الجثمان او بالحضور شخصيا الى بيت العزاء ويخصون بالشكر السيد يوسف غينات نائب مستشار رئيسة الحكومة للشؤون العربية ومكتب المستشار ·
لا اراكم الله مكروها بعزيز وانا لله وانا اليه راجعون ·